الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الرقم: .....
جامعة محمد خيضر بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الحركية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهـــادة مـــــاستر نظام (ل.م.د)

تخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

المـوضــوع :

واقع الدورات التكوينيـــة أثنـــاء الخدمة في تأهيل أساتذة التربية البدنية والرياضية وفق منهـاج الجيل الثـــاني

دراسة ميدانية لمتوسطات المقاطعة الأولى لولاية بسكرة

إعداد الطـــالب:
– هلال سمير

تحت إشراف:
– أ.د بن عميروش سليمان

السنة الدراسة : 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــــــداء

إلـــــي من علمني النجاح والصبر

إلـــــي روح أبـــي رحمه الله تعـالي

إلـــــي أمـــي حفظها الله

إلـــــي زوجتـــي وأبنـــــائي :

(شمس الدين ، غفران ، محمد إدريس ، عائدة إكرام)

إلـــي أســـاتذتي

الي زمـلائي وزميـــلاتي

إلـــى الشموع التي تحترق لتضيء للآخرين

إلـــى كل علمي حرفـا

اهدي هذا البحث المتواضع راجيا أن يجد من المولى عزوجل القبول والنجـاح

الشكـــــر

قال الله تعالى :« وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم و لئن كفرتم إن عذابي لشديد » الآية رقم (07) سورة إبراهيم .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) رواه احمد و الترمذي

بعد حمد الله و الثناء عليه و الصلاة و السلام على نبيه و خير خلقه، أتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى المشرف الأستاذ الدكتور بن عميروش سليمان على تفضله ب الإشراف على هذه الدراسة ، و على اهتمامه الدائم وتوجيهاته و نصحه وصبره

ووفاء للعطاء الكثير واعترافا بالجميل أتقدم بعظيم الشكر إلى كل أساتذتي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بسكرة منذ بدأت رسم الألف إلى ختم هذه المذكرة .

و إلى كل من أمد لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد.

ألف تحية وشكر

فهرس المحتويـــــات

المحتويات	الصفحة
- إهداء	
- الشكر	
- قائمة المحتويات	
- قائمة الأشكال	
- قائمة الجداول	
- مقدمـــة	14
الجـــــانب التمهيـــدي	
1. الإشكالية	17
1.1. التساؤل العام	18
2.1. التساؤلات الجزئية	18
2. الفرضيات	18
1.2. الفرضية العامة	18
2.2. الفرضيات الجزئية	18
3. أهداف الدراسة .	19
4. أهمية الدراسة .	19
5. أسباب اختيار الموضوع.	20
6. المفاهيم والمصطلحات الأساسية.	23-20
7. الدراسات السابقة والمشابهة.	37-23
8. التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة	40-38
الجـــــانب النظـــري	
الفصل الأول: الدورات التكوينية أثناء الخدمة	
- تمهيد	42
الدورات التكوينية أثناء الخدمة	42
1. مفهوم التكوين	42
2. المفاهيم المرتبطة بمفهوم التكوين	43

1.2. الإعداد	43
2.2. التأهيل	43
3.2. التدريب	43
4.2. التكـوين	44
3. مبادئ التدريب (التكوين)	45-44
4. العوامل التي يجب مراعاتها في اختيار إستراتيجية التدريب	47-45
5. مفهوم الدورات التكوينية أثناء الخدمة	47
6. أهداف التكوين أثناء الخدمة	48
7. أهمية التدريب (التكوين) أثناء الخدمة	49
8. أساليب ووسائل التدريب (التكوين) أثناء الخدمة	51-49
9. الإشراف التربوي كـعملية تدريبية (تكوينية)	51
1.9. كيف يتفاعل المشرف التربوي مع برامج التدريب (التكوين) ؟	51
10. أنواع عمليات التكوين أثناء الخدمة	52
1.10. الندوة التربوية	52
2.10. اليـوم الدراسي	53
3.10. الملتـــقـى	53
11. الخصائص (السمات) الواجب توافرها في برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة	54-53
12. الاحتياجات التدريبية (التكوينية) للمعلمين	55-54
13. التدريب أثناء الخدمة في مجال التربية البدنية والرياضة	55
14. إعداد معلم التربية البدنية والرياضية في ضوء نظريات التعليم والتعلم	56
1.14. إعداد المعلم في ضوء النظرية البنائية	58-86
15. معوقات التدريب (التكوين) أثناء الخدمة	58
- الخاتمة	
الفصل الثـــاني : التربية البدنية والرياضية	
- التمهيد	61
1. التربية البدنية والرياضية	61

1.1. التربية	62-61
2.1. مفهوم التربية البدنية والرياضية	63
3.1. العلاقة بين التربية والتربية الرياضية	63
4.1. الفرق بين مفهوم التربية البدنية والتربية الرياضية	64
5.1. طبيعة التربية البدنية والرياضية	65
1.5.1. التربية البدنية كنظام تربوي	65
2.5.1. التربية البدنية كمهنة	65
3.5.1. التربية البدنية كبرامج	65
6.1. تبريرات التربية البدنية بالمدرسة	65
7.1. مفهوم ومهام التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية	66
1.7.1. من الناحية البدنية	67
2.7.1. من الناحية الاقتصادية	67
3.7.1. من الاجتماعية الثقافية	67
8.1. أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط	69-68
1.8.1 إسهام التربية البدنية والرياضية في تحقيق الملمح	70-69
2.8.1. توظيف موارد ومعارف التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط	72-70
2. درس التربية البدنية والرياضية	72
1.2. مفهوم درس التربية البدنية والرياضية	72
2.2. واجبات وأغراض حصة التربية البدنية	73
1.2.2. تنمية الصفات البدنية الأساسية	73
2.2.2. النمو الحركي	74
3.2.2. اكتساب الصفات الخلقية و التكيف الاجتماعي	74
4.2.2. الغرض الصحي	74
5.2.2. النمو العقلي	74
3.2. أسس تحضير درس التربية البدنية والرياضية	75
4.2. أجزاء درس التربية البدنية و الرياضية	76

1.4.2. الجزء التمهيدي (الإحماء و التمرينات)	76
2.4.2. الجزء الأساسي (الرئيسي):	76
3.4.2. الجزء الختامي	77
5.2. التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية	77
1.5.2. ماهية التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية	77
2.5.2. أهمية التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية	77
3.5.2. مستويات التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية	77
4.5.2. أنواع التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية	78
5.5.2. مراحل التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية	78
3. الخطة العامة لمادة التربية البدنية والرياضية	78
1.3. تنفيذ الخطة الشهرية لمادة التربية البدنية والرياضية	78
2.3. تنفيذ الخطة اليومية لمادة التربية البدنية والرياضية	79
4. أستاذ التربية البدنية والرياضية	79
1.4. التعريف بأستاذ التربية البدنية والرياضية	79
2.4. شخصية الأستـــاذ وصيفاته	79
1.2.4. الصفات التي تتعلق بالمهنة	80
2.2.4. الصفات التي تتعلق بالشخصية	81
3.2.4. الشروط الصحية التي يجب توافرها في المعلم	82
5. الشروط (السمات) التي ينبغي أن تتوفر في أستاذ مرحلة التعليم المتوسط	82
6. الكفـايـات التدريسيـة التي ينبغي على الأستاذ تملكها	83
1.6. الكفايات المعرفية	83
2.6. الكفايات الأدائية	83
3.6. الكفايات الوجدانية	83
4.6. الكفايات الإنتاجية	83
7. دور المعلم في التعليم البنائي	85-83
- الخاتمة	

الفصل الثـــالث : منهـــاج الجيل الثـــــــــاني	
- تمهيـــد	88
1. مفهوم المنهاج الدراسي	89
1.1. المعنى اللغوي	89
2.1. المفهوم التقليدي للمنهج	89
3.1. المفهوم الحديث للمنهج	89
2. مفهوم منهاج الجيل الثاني	89
3. دواعي اللجوء إلى منهاج الجيل الثاني	90
4. مميزات و خصائص منهاج الجيل الثاني	90
1.4. مميزات منهاج الجيل الثاني	90
2.4. خصائص منهاج الجيل الثاني	91
5. مبادئ إعداد منهاج الجيل الثاني	92
1.5. مبادئ ذات طابع استراتيجي	92
2.5. مبادئ ذات طابع منهجي	93
6. المحاور المهيكلة لمنهاج الجيل الثاني	93
1.6. المحور القيمي:	93
2.6. المحور المعرفي	94
3.6. المحور النسقي	94
4.6. المحور البيداغوجي	94
1.4.6. التيار البنيوي الاجتماعي	94
2.4.6. المقاربة بالكفاءات	94
1.2.4.6. تعريف المقاربة بالكفاءات وخصائصها الرئيسة	94
2.2.4.6. مستويات الكفـــاءات	95
3.2.4.6. كفاءات المـواد والكفاءات العرضية	95
4.2.4.6. الوضعية التعلّمية في المقاربة بالكفاءات	96
5.2.4.6. وضعية مشكلة	97

7. خطوات تنصيب (تملك) الكفاءة الختامية	98
1.7. تقديم الوضعية المشكلة الانطلاقية (الأم)	98
2.7. تعلم الموارد	98
3.7. الإدمـــاج الجزئي	98
4.7. تعلم إدمـــاج المركبات	98
5.7. حل الوضعية المشكلة الانطلاقية	98
6.7. التقـــويم	98
المعالجة البيداغوجية المحتملة	99
8. التقويم في المؤسسات التربوية التعليمية	99
1.8. التقويم المدرسي	99
2.8. أنواع التقويم التربوي	100-99
3.8. العلاقة بين الأنواع الثلاثة من التقويم	100
4.8. التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات	101
9. شروط تطبيق منهاج الجيل الثاني	101
1.9. الممارسة البيداغوجية	102
2.9. تكوين الأساتذة	102
3.9. اختيار الطرائق	102
4.9. التحكم في الوسائل وحسن استغلالها	102
10. مقارنة بين منهاج الجيل الأول ومنهاج الجيل الثاني	103
11. هيكلة منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية لتعليم المتوسط	103
1.11. تقديم المادة	104
2.11. هيكلة ملامح التخرج للمادة (الجيل الثاني):	104
3.11. مخطط الموارد لبناء الكفاءات	107
4.11.نماذج للوثائق التربوية	108
1.4.11. نموذج لمشروع مخطط التعلم السنوي	108
2.4.11 . نموذج لمخطط وحدة تعلّمية (مقطع تعلمي)	109

3.4.11. نموذج لمخطط وحدة تعليمية (مذكرة)	110
4.4.11. نموذج لمخطط الكراس اليومي	111
5.4.4.11. مخطط لدفتر النصوص	111
- الخاتمة	
الجـــانب التطبيقي	
الفصـــل الرابـــع : منهجية البحث والإجراءات الميدانية	
- تمهيـــد	114
1. الدراسة الاستطلاعية	114
1.1. العينة الاستطلاعية	114
2. الدراســة الأســـاسية	115
1.2. منهج الدراسة	115
2.2. مجتمع الدراسة	115
3.2. عينة الدراسة	116
4.2. مجالات الدراسة	116
1.4.2. المجال البشري	116
2.4.2. المجال المكاني	116
3.4.2. المجال الزمني	116
5.2. متغيرات الدراسة	116
6.2. أدوات البحث	116
7.2. الأسس العلمية للأداة المستخدمة (سيكو مترية الأداة)	117
1.7.2. الصـــدق والثبـــات	117
1.1.7.2. الصـــدق الظـــاهري:	117
2.1.7.2. صـــــدق المحكمين:	117
3.1.7.2. الثبـــــات	117
8.2. الأســـاليب الإحصـــائية	118
- الخلاصـــة	

الفصل الخامس : عرض وتحليل نتائج الدراسة	
1. عرض وتحليل نتائج المحور الأول	121
2. عرض وتحليل نتائج المحور الثاني	125
3. عرض وتحليل نتائج المحور الثالث	129
الفصل السادس : تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
- تمهيد	134
1. تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى	134
2. تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية	137
3. تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة	140
4. تفسير ومناقشة الفرضية العامة	143
- الخلاصة	
- نتائج الدراسة	146
- الخلاصة العامة	
- الاقتراحات	
- قائمة المراجع	
- الملاحق	
- ملخص الدراسة	

قـــائمة الأشكـــال

الرقم	العنـــــــــــــوان	الصفحة
01	يوضح هيكلة ملامح التخرج للمادة (الجيل الثاني)	104
02	يوضح هيكلة الكفاءة الشاملة للسنة الدراسية	105
03	يوضح هيكلة الكفاءة الختامية للميدان	106
04	يوضح المخطط السنوي لبناء التعلمات	108
05	يوضح مخطط مقطع تعلمي (وحدة تعلمية)	109
06	يوضح المخطط الخاص بوحدة تعليمية (مذكرة)	110
07	يوضح مخطط الكراس اليومي	111
08	يوضح مخطط دفتر النصوص	111
09	يمثل المتوسط الحسابي لنتائج المحور الأول	121
10	يمثل المتوسط الحسابي لنتائج المحور الثاني	125
11	يمثل المتوسط الحسابي لنتائج المحور الثالث	129

قـــائمة الجداول

الرقم	العنـــــــــــــوان	الصفحة
01	يوضح وجه المقارنة بين منهاج الجيل الأول و منهاج الجيل الثاني	103
02	يوضح مراحل (أطورا) مرحلة التعليم المتوسط	104
03	يوضح تسمية و مضمون الميادين المهيكلة للمادة	105
04	يحدد الحصص والحجم الساعي لكل فصل دراسي	106
05	يوضح مخطط الموارد لبناء التعلمات	107
06	يوضح توزيع أفراد العينة على مستوى متوسطات المقاطعة الأولى	115
07	يوضح معاملات ثبات بيرسون لأبعاد الاستبيان	117
08	يوضح نتائج المحور الأول	121
09	يوضح نتائج المحور الثاني	125
10	يوضح نتائج المحور الثالث	129
11	يوضح قيمة متوسط الحسابي لكل محور	134

مقـــــدمة:

لقد شرعت الجمهورية الجزائرية، ومنذ الوهلة الأولى من الاستقلال في تعديل المنظومة التربوية بإصدار مناشير وأمريات هادفة كلها لتحسين المستوى التعليمي في الجزائر وتوفير أحسن ظروف تمدرس للمعلم و التلميذ حتى صدور قرار التعليم بالكفاءات، والتي بدأ العمل بها العام 2004/2003 والمبنية في محورها على النمو بالتلميذ انطلاقا من تصوراته المسبقة (القبلية) والوصول للكفاءات المرجوة بمراعاة احتياجاته ورغباته في كل مستوى، من خلال جعله محور عملية التعليمية التعلمية، محددة توجهات التعلم بمؤشرات يجب احترامها في كل مستوى للوصول لكفاءات معينة، كما جعلت الوزارة منهاجا ووثيقة مرافقة يراعيها الأستاذ في بناء عملية التعلم .

وقد شهدت المنظومة التربوية في الفترة الأخيرة وبالضبط العام 2015 إصلاحات جديدة مست مناهج الإصلاح (المقاربة بالكفاءات)، حيث دعت الضرورة الملحة إلى إصلاح ثاني، من خلال اعتماد مناهج جديدة أطلق عليها تسمية مناهج الجيل الثاني، والتي تتبنى المقاربة البنائية الاجتماعية الثقافية، حيث تقوم مناهج الجيل الثاني على مبدأ "المقاربة الشاملة" التي تركز على استخدام الموضوع نفسه في أنشطة مختلفة و وفقا لخصوصيات كل نشاط، كما أنها تدفع المتعلم إلى اكتساب كفاءات " ترتيب الأفكار و التحليل والاستنتاج " في الأنشطة التعليمية بطريقة تخدمه في حياته المستقبلية، وتسمح بإقحام المتعلم في الحياة المدرسية والاجتماعية، وتتجسد من خلال ملمح التخرج للمتعلم. وما ميز مناهج الجيل الثاني اهتمامه الكبير بالقيم الجزائرية لكونها لحمة تضامن اجتماعي يحمله التاريخ كما تحمله الجغرافيا، والتراث الثقافي والقيم الروحية. وإلى جانب السياق الوطني لمضامين البرامج والمناهج المقبلة، فقد كان التأكيد أيضا على فك التعقيد الذي تتصف به اليوم الأمور في المجتمع والعالم أجمع، والذي يفرض تجنيدا مختلفا للمعارف المبنية على أساس مهارات فكرية عالية.

وعلى غرار جميع المواد التعليمية الأخرى، لقد شمل منهاج الجيل الثاني مادة التربية البدنية لاعتبارها جزءا مندمجا في النظام التربوي الشامل، حيث تسعى إلى تكريس طموحات الأمة الصحية والثقافية والاجتماعية، شأنها شأن بقية المواد التعليمية الأخرى، بإيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال وبما يجعل منهم مواطنين فاعلين، قادرين على الاطلاع بأدوارهم في كل مجالات الحياة على أكمل وجه انطلاقا من اعتبار المتعلم محور الاهتمام في العملية التعلمية، تماشيا مع قدراته البدنية والنفسية الحركية والمعرفية، لتصبح فضاء مميزا بما

توفره من تنوع للأنشطة البدنية والألعاب التحضيرية، وخاصة التي تقوم على روح التعاون والمواجهة والإبداع والتعبير، وما يتطلب من المتعلم من تكييف لتصرفاته وسلوكاته مع ما يتوافق والوضعية المعيشية.

كما أعد برنامج تكويني وطني لوضع المنهاج الجديد حيز التطبيق منذ يناير 2015، فشمل كل الفاعلين المعنيين بالتدريس في المستويات المعنية بتدريس المنهاج الثاني، حيث صار أستاذ التربية البدنية والرياضية ملزما بالتسلح بالبيداغوجيا الصحيحة للتعامل مع التلاميذ وإيصال المعلومات لهم في أحسن الظروف في ظل المنهاج الثاني من المقاربة بالكفاءات، وما يصاحبه من مستجدات في العملية التعليمية التعلمية، من خلال التعرف على كل الطرق و الوسائل المناسبة لتفعيل عملية التعلم لكل مستوى ومرحلة عمرية تماشيا مع أهم مرامي هذا المنهاج الجديد بالاهتمام بقيم المواطنة والدين والروابط الاجتماعية والثقافية، ولمعالجة موضوع دراستنا اعتمدنا على الجوانب والفصول التاليـــة :

- **الجانب التمهيدي :** والذي يشمل الإطار العام للدراسة ويضم ما يـــلي :

الإشكالية، وفرضيات الدراسة، الأهداف والأهمية وأسباب اختيار الموضوع وضبط المفاهيم والمصطلحات الأساسية وفي الأخير الدراسات السابقة والمشابهة والتعليق عنها.

- **الجانب النظري:** والذي يشمل ثلاث الفصول وهي كالتالي :
  - الفصل الأول: يتمحور حول الدورات لتكوينية أثناء الخدمة.
  - الفصل الثاني: يخص مادة التربية البدنية والرياضية .
  - الفصل الثالث: ونتناول فيه منهاج الجيل الثاني.
- **الجانب التطبيقي:** والذي يشمل كذلك ثلاثة فصول كالأتي :
  - الفصل الرابع : منهجية البحث والإجراءات الميدانية .
  - الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة.
  - الفصل السادس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

وفي أخر دراستنا قمنا بتقديم نتائج الدراسة و خلاصة عامة و أهم الاقتراحات، بالإضافة إلى قائمة المراجع والملاحق.

2022

الجـــانب الـتمهيـــدي

1. الإشكـــالية:

تأهيل المعلم وتدريبه قضية عالمية تثار في العديد من الدول، ذلك لأن الحرص على نمو المعلمين مهنيا وعلميا وثقافيا يؤدي حتما إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية في نواحيها كافة. فالمعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، لهذا كان من الضروري الاهتمام بكفاءته والحرص على تجديد برامج التأهيل والتدريب وتطويرها. إن المعلم هو العمود الفقري للعملية التعليمية وله بالغ الأثر فيها، يتجلى ذلك في العملية التربوية والتعليمية، وفي النظام التربوي والتعليمي ككل، كما أن تأثيره يتعدى ذلك لمختلف الأنظمة الأخرى في المجتمع، فالمعلم له الأثر في الارتقاء بمجتمعه والمحافظة على هويته، والتطوير التربوي هو من أهم سمات العصر الحالي الذي يواجه العديد من التحديات الواقعية، وما يصاحبها من تطورات جذرية في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والتي فرضت العديد من التحديات أمام المعلم، فكان من الطبيعي أن تتغير المنظومة التعليمية تبعا لذلك سواء في المحتوى أو الأهداف أو الطرائق أو التقويم لتنسجم مع تلك المتغيرات. وعند الحديث عن المنظومة التربوية يبرز التأكيد على دور المعلم الذي لم يعد دوره مقصورا على التلقين ونقل المعرفة، بل تعاظم دوره وأصبح هو الميسر للمعرفة والمجدد لها، والمؤصل للقيم والقادر على التعامل مع الطلاب كافة وتعزيز قدراتهم. (دخيل الله، 2020، صفحة 5).

إن الإيمان بدور المعلم القيادي في العملية التعليمية والتربوية يتطلب معرفة وقناعة بأن إعداده عملية مستمرة لا تنتهي ولا تتوقف بمجرد التخرج وحصوله على إجازة التدريس، فالتدريب والتأهيل أثناء العمل يعتبر أحد العوامل التي تؤثر في نجاح المعلم، ونجاح المنهج، ونجاح المنظومة التعليمية والتربوية ككل. فلابد من تنظيم برامج التأهيل والتدريب بطريقة تساعد على تلافي جوانب القصور في المهارات المهنية للمعلم والتي تؤدي بالتالي للنمو الشخصي له، مما يساعد في تحقيق أغراض العملية التعليمية بصورة أفضل وهذا يتطلب بالضرورة اعتبار مسألة تأهيل وتدريب المعلمين عملية مهمة وتلعب دورا فعالا ومتميزا في نجاح المعلم وفي مردود التعليم بصفة عامة. ولابد أن يحتوي تأهيل المعلم وتدريبه قبل الخدمة وأثناءها على كل جديد في مادته وفي الأمور الإدارية والفنية.

وجودة التعليم والتدريس مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمحتوى المعرفي للمعلمين، ومعرفتهم لكيفية تعلم وتعليم الطلاب لهذا المحتوى، وفعالية الممارسات التعليمية الصفية. والعديد من المبادرات للتطوير المهني في وقتنا الحالي ترتبط مع التغييرات الواسعة في المناهج والممارسات التعليمية. (دخيل الله، 2020، صفحة 6)

وفي ظل التغيرات والتعديلات التي طرأت على المناهج التربوية وفق المقاربة بالكفاءات، بدءا بمناهج الجيل الأول وصولا إلى مناهج الجيل الثاني، و ما رافقها من عمليات تكوينية للمعلمين الذين يشرفون على تنفيذ المناهج الجديدة وتوجيه المتعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة، وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي

توليه وزارة التربية الوطنية لهذه العمليات وما ترصده لها من إمكانيات بشرية ومادية، إلا أنها تواجه الكثير من المشكلات التي قد تحد وبشكل كبير من انتقال أثر التدريب (الدورات التكوينية) إلى الميدان العملي، وبالتالي تحسين مخرجات العملية التعليمية التعلمية.

وبما أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط يتلقوا تكوينا أثناء الخدمة يدور حول منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات استجابة للتغييرات المتكررة في المناهج، حاولنا الوقوف على العملية التكوينية وفق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، لهذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن واقع الدورات التكوينية أثناء الخدمة في تأهيل أساتذة التربية البدنية وفق منهاج الجيل الثاني، سواء على مستوى محتوى التكوين أو مدة التكوين أو وسائل وأساليب التكوين، لذا تهدف الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

1.1. التساؤل العـــــام:

- هل الدورات التكوينية أثناء الخدمة تؤهل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني على مستوى المقاطعة الأولى ولاية بسكرة ؟

2.1. التساؤلات الجزئيــة

- هل محتوى الدورات التكوينية يـؤهل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني على مستوى المقاطعة الأولى ولاية بسكرة ؟
- هل مدة الدورات التكوينية كافية لتأهيل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني على مستوى المقاطعة الأولى ولاية بسكرة ؟
- هل أساليب و وسائل الدورات التكوينية ملائمة لتأهيل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني على مستوى المقاطعة الأولى ولاية بسكرة ؟

2. فرضيـــات الدراسة :

1.2. الفرضية العـــامة :

- الدورات التكوينية أثناء الخدمة تؤهل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني على مستوى المقاطعة الأولى ولاية بسكرة.

2.2. الفرضيات الجزئيــة:

- محتوى الدورات التكوينية يـؤهل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني على مستوى المقاطعة الأولى ولاية بسكرة .

- مدة الدورات التكوينية كافية لتأهيل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني على مستوى المقاطعة الأولى ولاية بسكرة .
- أساليب و وسائل الدورات التكوينية ملائمة لتأهيل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني على مستوى المقاطعة الأولى ولاية بسكرة .

3. أهداف الدراســة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع الدورات التكوينية أثناء الخدمة في تأهيل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني على مستوى متوسطات المقاطعة الأولى لولاية بسكرة ويتجلي هذا من خلال ما يلي :

- معرفة ما إذا محتوى الدورات التكوينية يؤهل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني على مستوى المقاطعة الأولى ولاية بسكرة .
- معرفة ما إذا مدة الدورات التكوينية تؤهل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني على مستوى المقاطعة الأولى ولاية بسكرة .
- معرفة ما إذا كانت أساليب ووسائل الدورات التكوينية تؤهل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني على مستوى المقاطعة الأولى ولاية بسكرة .

4. أهمية الدراســة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع في حد ذاته، وهو الدورات التكوينية التي تهدف إلى تمكين أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط من مواكبة المستجدات العالمية حتى يستطيع مواجهة حاجات المتعلمين الذين يتعلمون على يده، و تهيئة الأساتذة للتعامل مع المناهج الجديدة وتنمية كفاءاتهم المهنية. كما تكمن أهمية الدراسة في معرفة مدى تحسن الممارسات التعليمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية نتيجة تعرفهم على برامج التكوين، وكذلك معرفة المعيقات التي تقلل من فعالية تلك البرامج وتقديم توصيات لتحسينها في ضوء نتائج الدراسة، بالإضافة إلى إمكانية استفادة المهتمين بالشأن التربوي في المنظومة الجزائرية من التعرف على واقع الدورات التكوينية من حيث محتوى ومدة ووسائل وأساليب التكوين، وذلك لتحسين العملية التكوينية في ضوء مناهج الجيل الثاني.

تعتبر هذه الدراسة وقفة تقييميه بسيطة وعلى نطاق ضيق جدا لما وضعته الوزارة من إصلاحات تربوية وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، وخاصة ما ارتبط بها من تكوين الأساتذة أثناء الخدمة ومدى مساهمة هذا الأخير في تحسين مهارات الأساتذة في مجال التدريس وفق هذه المقاربة الجديدة،

فالنتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية يمكن أن تكون مؤشرا على نجاح أو فشل سيرورة المهمة التعليمية التي يزاولها الأساتذة، بحيث أن تقويم عمل عناصر النظام التربوي يستوجب القيام بهذا النوع من الدراسات التي تساهم في توفير بيئة تعليمية مناسبة إلى جانب تطوير في برامج تكوين الأساتذة.

يتوقع أن تساهم نتائج الدراسة الحالية في توفير البيانات اللازمة لتطوير برامج تكوين الأساتذة أثناء الخدمة، وتحديد جوانب القوة والضعف في عملية التكوين، مما تسهل العمل على تحسين وتطوير كفاءة هذه البرامج وتحديثها، حيث أن التكوين يأتي نتيجة لحاجات فعلية واقعية قائمة، وليس نتيجة لتصورات وتنبؤات قد لا تكون حقيقية.

5. أسبـــاب اختيار موضوع الدراسة:

1.5. الأسباب الذاتية :

- رغبتي الشخصية في معالجة مثل هذه المواضيع، وذلك لما لاحظته في مؤسساتنا (المتوسطات) وخاصة التابعة المقاطعة الأولى لولاية بسكرة المسند لي كمشرف تربوي (مفتش) على مادة التربية البدنية والرياضية، في عدم انتقال اثر الدورات التدريبية (التكوينية) على العموم في ممارسات أساتذة التربية البدنية والرياضية وفق ما جاء به منهاج الجيل الثاني .
- تقييم ذاتي لما نقدمه من محتوى وما نعتمده من وسائل وأساليب في إدارة الدورات التكوينية وهذا من وجهة نظر أساتذة المادة الذين تلقوا تكوينا حول منهاج الجيل الثاني.

2.5. الأسباب الموضوعية :

- قلة الدراسات في هذا الجانب، وشح مثل هذه البحوث وإن وجدت فلا تخص مجتمع أساتذة التعليم المتوسط لمادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالإصلاحات الأخير التي نتج عنها منهاج الجيل الثاني.
- تزويد المكتبة بمثل هذه المواضيع التي تتناول منهاج الجيل الثاني، في غياب المراجع التي تعالج محتوى المقاربة بالكفاءات الشاملة.
- غياب الإعداد الأكاديمي الذي يتناول في مقاييسه منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية.
- تحميل الأستاذ دائما مسؤولية ضعف أداء المنظومة لوحده دون المخطئين والمقصرين.
- الوقوف على موقف الأساتذة تجاه السياسة التكوينية وما توفره من إمكانيات مادية وبشرية.

6. المفـــاهيم والمصطلحات الأساسية:

- الدورات التكوينية - أستاذ التربية البدنية والرياضية - التربية البدنية والرياضية - منهاج الجيل الثاني.

1.6. الـدورات التكوينيـــة:

ونعني بها الدورات التدريبية أثناء الخدمة، والمتمثلة: في (الندوات التربوية، الأيام التكوينية، والملتقيات الدراسية) وسنتطرق إليها بالتفصيل في الجانب النظري.

2.6. مفهوم الدورات التكوينية (التدريب أثناء الخدمة) :

يري جبرائيل بشارة (1986) إن التدريب يعد تلك العمليات النمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مواكبة التطوير الذي يطرأ على المنهج وطرق التعليم كنتيجة للتطور الاجتماعي والتقدم التقني المستمر، مما يعني إن التدريب عملية تنموية مستمرة لمفاهيم العلم ومهاراته الأدائية وقدراته ومعلوماته في إطار محتوى تربوي فكري وفي إطار مطور للأساليب التعليمية وانه امتداد طبيعيا للإعداد الأكاديمي والمهني الذي يتلقاه المعلم أثناء دراسته الجامعية أو إحدى دور إعداد المعلمين. (الحماحمي، 2007، صفحة 93)

- **التعريف الإجرائي:**

الدورات التكوينية أو العمليات التكوينية هي عملية مستمرة أثناء الخدمة هدفها إنماء الكفاءات التدريسية للمعلمين والأساتذة وهي تساير التحولات والتطورات على مستوى المناهج في ما يخص الطرق والأساليب التدريسية والتجاوب مع هذه البيداغوجيات الحديثة للرفع من قدراتهم المهنية.

3.6. أستـــاذ التربية البدنية والرياضية :

يعتبر معلم التربية البدنية الركن الأساس من أركان العملية التعليمية في مجال التربية البدنية المدرسية وحجر الزاوية فيها، فالمعلم الجيد حتى مع اختلاف المناهج التي لا يتناولها التطوير أو التعديل بالشكل الذي يتمشى مع طبيعة العصر، يمكن أن يحدث أثراً المرغوب في تلاميذه، حيث إنه يعمل على تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدى المتعلمين عن طريق تنظيم العملية التعليمية ومعرفة حاجاتهم وطرق تفكيرهم هذا بالإضافة إلى الدور الريادي الذي يلعبه كقائد رياضي اجتماعي يسهم في تطوير المجتمع وتقدمة عن طريق تربية النشء تربية صحيحة تتسم بحب الوطن، كما أنه يعمل علي تسليح تلاميذه بطرق العمل الذاتي التي تمكنهم من متابعة واكتساب المعارف وتكوين القدرات واكتساب المهارات المختلفة وغرس القيم الخلقية والاجتماعية والجمالية في أنفسهم (العروي، 2019 م - هـ 1440، صفحة 85).

- **التعريف الإجرائي لأستاذ التربية البدنية والرياضية :**

وهو الموظف المسئول على إدارة مادة التربية البدنية والرياضية، على مستوى المؤسسات التربوية التعليمية بعد تلقي إعدادا أكاديميا، حسب ما تنص عليه القوانين التنظيمية لقطاع التربية الوطنية، وهذا من اجل بلوغ الأهداف التربوية والتعليمية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية المدرسية .

4.6. التربيـــة البدنيـــة والريـــاضية :

- يري **فيري** إن التربية البدنية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، إذ تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص، لتنميته من الناحية العضوية والتوافقية والانفعالية والعقلية.
- ويري **تشالز بيوتشر** إن التربية البدنية والرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني الرياضي ويضيف إن فهم التربية البدنية والرياضية على أنها جسم قوي، أو مهارة رياضية أو ما شابه ذلك هو اتجاه خاطئ في فهم معنى التربية البدنية والرياضية. (بوسكرة، 2005، صفحة 7)

5.6. حصة التربية البدنية والرياضية:

لا أحد يمكنه أن ينكر الدور الهام للتربية البدنية والرياضية في تنمية استقلالية الفرد والتعاون وفي تكوين شخصية متوازنة ومنسجمة مع محيطها. إنها مادة تثمين كل الموارد الفردية وتحوّل الحركة التلقائية إلى حركة منظمة ومتحكم فيها من خلال مختلف نشاطاتها وتساعد على حفظ العوامل الفعّالة (البعد النفسي) في تنمية الحياة الوجدانية (البعد الوجداني)، كما تساعد على معرفة الظواهر المرتبطة بالنشاطات الحركية وفهمها (البعد المعرفي) وعلى إدراك التلميذ لجسمه وضرورة الحفاظ عليه، وعلى إكساب التلميذ مبادئ النظام والانضباط من خلال احترام المنافس وقواعد اللعبة والروح الرياضية والتسامح وحب بذل الجهد وعلى التحكم في طاقته الزائدة وتوجيهها وعلى التعبير عن عدوانيته الطبيعية بهدوء ودون عنف.

(اللجنة الوطنية للمناهج، 2009، صفحة 36)

- **التعريف الإجرائي:**

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية من المواد الأساسية في المنظومة التربوية باعتبارها تربية قاعدية للطفل بأبعادها الفكرية والاجتماعية والحسية وكونها وسيلة تواصل تساهم في تنمية السلوك الحسن والمهارات الحركية والبدنية عن طريق نشاطاتها البدنية والرياضية وتساهم كذلك في الحفاظ على سلامة العقل والجسم والتوافق بينهما وغرس روح الاعتماد على النفس واتخاذ القرارات لمواجهة المواقف.

6.6. مفهوم المنهاج الدراسي :

- **المعنى اللغوي:**

يعرف المنهج في لسان العرب لابن منظور على انه الطريق، كما ورد ذكر كلمة منهاج في القران الكريم في سورة المائدة، آية (48) " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ". وفي اللغة الانجليزية تقابل كلمة منهج كلمة (curriculum) المشتقة من الأصل اللاتيني وتعني مضمار السباق .

- **مفهـــوم الاصطلاحي:**

المنهاج بمفهومه التقليدي يتمثل في مجموعة المعلومات التي تعمل المؤسسة على اكتسابها للمتعلمين من خلال مقررات الدراسية للمواد الدراسية المختلفة من لغات وعلوم ورياضيات.

أما المنهاج بمفهومه الحديث يستهدف إكساب المتعلمين معارف ومهارات واتجاهات وقيما، وتعديل سلوكهم على نحو معين، بما يحقق الأهداف التعليمية المنشودة، ويرتبط هذا بوجود مخرجات متعددة أو نواتج تعلم يسعى المنهاج الدراسي إلى تحقيقها. (الخطيب، 2015، صفحة 18)

- **التعريف الإجرائي:**

مفهوم المنهاج الحالي يختلف عن المفهوم التقليدي الذي ينحصر في برنامج أو مقرر السنة دراسية أي أن مفهوم المنهاج الحديث هو اشمل من البرنامج الذي يعتبر جزء منه و يضم كذلك طرق وأساليب التنفيذ والتقويم بالإضافة إلى المحتوى والأهداف.

7.6. منهاج الجيل الثـــاني:

هو منهاج تدريسي حديث يعتبر المدرسة كيانا شاملا من حيث المعارف والمهارات التي تعمل على توظيف الجانب المعرفي وتفعيل البنيوية الاجتماعية (معرفة كيفية بناء الإشكال، الاستقراء والاستنتاج، التلخيص والتعميم، الخيال، النقاش، المعارضة، تسيير الصراعات، العمل الجماعي...) إلى جانب السلوك والتصرف. وذلك مسعى بناء الهويّة وتحقيقها باعتبارها نتاجا لمسار تاريخي طويل: ومفعول فردي وجماعي (مكون من مواقف وسلوكات) في حصيلة المسارات الثقافية لبلادنا، ومناهج الجيل الثاني تركز على القيم الجزائرية لكونها لحمة تضامن اجتماعي يحمله التاريخ كما تحمله الجغرافيا والتراث الثقافي والقيم الروحية (وزارة التربية الوطنية، 2016).

- **التعريف الإجرائي:**

يعد منهاج الجيل الثاني بمخرجات الإصلاحات والتعديلات القائمة على المناهج التدريسية في جميع المواد البيداغوجية، كما يعتبر تصحيح لبعض الهياكل والآليات في تدريس وتقويم المواد بالاعتماد على بعض البيداغوجيات والنظريات الحديثة كما ركز الجيل الثاني على القيم الجزائرية لبناء شخصية متكاملة .

7. الدراسـات السابقـة والمشـابهـة :

- **الدراسة الأولى :** (بوبكر، 2018-2019)

قـــام الباحث **بهناس بوبكر** بالبحث تحت عنوان: أثر التكوين قبل وأثناء الخدمة على أراء أساتذة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة الجلفة، وهذا البحث أطروحة مقدمة لنيل شهادة

الدكتوراه (ل م د) تخصص علم الاجتماع التربوي تحت إشراف **د.بكاي ميلود** جامعة زيان عاشور – الجلفة السنة 2018-2019.

- **مشكلة الدراسة :**

التساؤل العام:

- كيف يؤثر التكوين قبل وأثناء الخدمة على أداء أساتذة مرحلة التعليم المتوسط؟

التساؤلات الفرعية:

1. كيف يؤثر التكوين قبل الخدمة على أداء أساتذة مرحلة التعليم المتوسط؟
2. كيف يؤثر التكوين أثناء الخدمة على أداء أساتذة مرحلة التعليم المتوسط؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء أساتذة مرحلة التعليم المتوسط تعزى إلى متغيرات طبيعة التكوين قبل الخدمة (خريج معهد تكنولوجي للتربية/ خريج مدرسة عليا للأساتذة/ خريج جامعة)، تخصص شهادة التخرج (مطابقة لتخصص التدريس/ غير مطابقة لمادة التدريس)، الخبرة المهنية للأساتذة ، جنس الأستاذ.

- **الفرضيات:**

- **الفرضية العامة:**

- يؤثر التكوين قبل الخدمة وأثناء الخدمة إيجابا على أداء أساتذة مرحلة التعليم المتوسط

- **الفرضيات الفرعية:**

1. يعمل التكوين قبل الخدمة على إعداد أساتذة مرحلة التعليم المتوسط ثقافيا وأكاديميا وتربويا وعمليا من خلال إكسابهم معارف مهارات واتجاهات مما يؤثر إيجابا على أدائهم.
2. يؤدي التكوين أثناء الخدمة من خلال محتوياته وتعدد وتنوع أنشطته إلى تحديد معارف أساتذة التعليم المتوسط وتنمية مهاراتهم وتطوير اتجاهاتهم المهنية والتربوية مما يؤثر إيجابا على أدائهم.
3. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء أساتذة مرحلة التعليم المتوسط تعزى إلى متغيرات طبيعة التكوين قبل الخدمة (خريج معهد تكنولوجي للتربية/ خريج مدرسة عليا للأساتذة/ خريج جامعة)، تخصص شهادة التخرج (مطابقة لتخصص التدريس/ غير مطابقة لمادة التدريس)، الخبرة المهنية للأساتذة ، جنس الأستاذ .

- **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على أثر التكوين قبل الخدمة على أداء أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

• التعرف على أثر التكوين أثناء الخدمة على أداء أساتذة مرحلة التعليم المتوسط .

• التعرف على الفروق في متوسطات أداء أساتذة مرحلة التعليم المتوسط التي تعزى إلى متغيرات طبيعة التكوين قبل الخدمة (خريج معهد أو مدرسة عليا/ خريج جامعة)، تخصص شهادة التخرج (مطابقة لتخصص التدريس/ غير مطابقة لمادة التدريس)، الخبرة المهنية للأساتذة، جنس الأستاذ.

Ü المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج الوصفي كمنهج لهذه الدراسة لتحقيق أهدافها.

Ü مجتمع البحث:

تمثل في أساتذة التعليم المتوسط في الموسم الدراسي 2018/2017، والبالغ عددهم 1244 أستاذا، و الذين يدرسون في متوسطات مدينة الجلفة، موزعين في المتوسطات حسب جدول محدد.

Ü عينة الدراسة :

o العينة الأولى:

- **نوع العينة :** اختيار عينة الدراسة أعتمد الباحث المعاينة الاحتمالية و العينة الطبقية النسبية باعتبار طبيعة التكوين قبل الخدمة (خريج معيد تكنولوجي أو خريج مدرسة عميا أو خريج جامعة) استنادا للفرضية الثالثة التي تسعى لمعرفة الفروق في الأداء التي تعزى إلى متغير طبيعة التكوين قبل الخدمة.
- **حجم العينة:** وبعد تحديد حجم العينة ب 20 %من مفردات المجتمع الأصلي والتي قدر عدد أفراد العينة بـ 249 أستاذا.

o العينة الثانية :

- **نوع العينة :** كما تم اختيار عينة قصدية من مفتشي التعليم المتوسط الذين يؤطرون أساتذة التعليم المتوسط بمدينة الجلفة.
- **حجم العينة:** ويبلغ عدد أفراد العينة 16 مفتشا من أصل 20 مفتشا ممن أتيح لمباحث الالتقاء بهم وإجراء مقابلة معهم .

Ü أدوات تحليل البيانات:

استعمل الباحث للوصول إلى نتائج الدراسة ما يلي:

• التكرارات والنسب المئوية للجداول البسيطة والمركبة

• معامل ارتباط كا2 لكشف الارتباط بين متغيرات المستقل ومتغيرات التابع.

• معامل ارتباط بيرسون R لمعرفة قوة العلاقة واستنتاج اتجاه أثر التكوين قبل الخدمة وأثر التكوين أثناء الخدمة في أداء أساتذة التعليم المتوسط.

• تحليل التباين لمعرفة الفروق بين متوسطات أداء أساتذة التعليم المتوسط التي تعزى لمتغير الخبرة المهنية ومتغير طبيعة التكوين.

• اختبار "ت" للتعرف إلى الفروق بين متوسطات أداء أساتذة التعليم المتوسط التي تعزى لمتغير تخصص شهادة التخرج ومتغير جنس الأستاذ.

• تحليل المحتوى لتحليل إجابات الأسئلة المفتوحة في الاستبيان وفي المقابلة.

Ü نتائج الدراسة :

- يعمل التكوين قبل الخدمة على إعداد أساتذة مرحلة التعليم المتوسط ثقافيا وأكاديميا وتربويا وعمليا من خلال إكسابهم معارف مهارات واتجاهات مما يؤثر إيجابا على أدائهم.

- يؤدي التكوين أثناء الخدمة من خلال محتوياته وتعدد وتنوع أنشطته إلى تجديد معارف أساتذة التعليم المتوسط وتنمية مهاراتهم وتطوير اتجاهاتهم المهنية والتربوية مما يؤثر إيجابا على أدائهم.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء أساتذة مرحلة التعليم المتوسط تعزى إلى متغيرات طبيعة التكوين قبل الخدمة (خريج معهد أو مدرسة عليا/ خريج جامعة)، الخبرة المهنية للأساتذة، جنس الأستاذ.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء أساتذة مرحلة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير تخصص شهادة التخرج (مطابقة لتخصص التدريس/ غير مطابقة لمادة التدريس).

· **الدراسة الثانية:** مقال منشور. (سيد و طباع، 2019)

Ü موضوع الدراسة: واقع التكوين أثناء الخدمة لمعلمي التعليم الابتدائي في ضوء مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.

جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع التكوين أثناء الخدمة لمعلمي التعليم الابتدائي في ضوء مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، سواء على مستوى محتوى التكوين أو مدته أو وسائله وأساليبه، لذا تهدف الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

- هل محتوى التكوين يؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات؟

- هل مدة التكوين تؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات؟
- هل وسائل وأساليب التكوين تؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة:

- ما إذا محتوى التكوين يؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.
- ما إذا مدة التكوين تؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.
- ما إذا كانت وسائل وأساليب التكوين تؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.
- إعداد استبيان حول تكوين المعلمين أثناء الخدمة الذي قد يفيد الباحثين في مجال علوم التربية من توظيفه في دراسات أخرى للكشف عن واقع التكوين وفق مناهج الجيل الثاني.

ü منهج الدراسة :

تم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي بصدد وصف واقع التكوين أثناء الخدمة لدى معلمي التعلم الابتدائي. ويعد المنهج الوصفي الأكثر استخداما في دراسة الظواهر النفسية والتربوية

ü عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الحالية من (82) معلما ومعلمة للتعليم الابتدائي في ولاية بومرداس، واختيرت بطريقة قصـــديه على اعتبار أن الدراسة الحالية استهدفت فقط المعلمين الذين تلقوا التكوين أثناء الخدمة للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني، وقد استثني من اختيار عينة الدراسة المعلمين الذين لم يتلقوا التكوين أثناء الخدمة وفق مناهج الجيل الثاني .

وقد اختيرت العينة من (8) مدارس في الولاية، وتتراوح نسبة تمثيل المعلمين في كل مدرسة بين (7.31%) و(18.29%).

Ü أداة الدراسة:

اعتمدت في جمع بيانات الدراسة على استبيان "التكوين أثناء الخدمة"، والذي أعده الباحثان، ويشتمل على (22) عبارة موزعة على ثلاث محاور؛ محتوى التكوين، ومدة التكوين، ووسائل وأساليب التكوين، وقد كانت عدد عبارات كل محور من محاور الاستبيان تتوزع كما يلي:

- البعد الأول: محتوى التكوين، ويشتمل على 8 عبارات.
- البعد الثاني: مدة التكوين، ويشتمل على 6 عبارات.
- البعد الثالث: وسائل وأساليب التكوين، ويشتمل على 8 عبارات.

Ü ملخص نتائج الدراسة : توصلت نتائج الدراسة إلى أن محتوى التكوين ومدته ووسائله وأساليبه لا تؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.

- فأغلبية معلمي التعليم الابتدائي يرون بأن محتوى التكوين لا يؤهل للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.
- أغلبية المعلمين يرون بأن مدة التكوين تؤهلهم نوعا ما للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.
- أغلبية المعلمين يرون بأن وسائل وأساليب التكوين تؤهلهم نوعا ما للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.

- **الدراسة الثـــالثـة:** (فضل الدين، 2018-2019)

قـــام الباحث **فضل الدين مصطفى** بالبحث تحت عنوان فعالية التكوين أثناء الخدمة لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل الإصلاحات الجديدة، دراسة ميدانية بمدارس مقاطعة ولاية أدرار وهذا البحث مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي تخصص علم النفس المدرسي تحت إشراف **د.دليل سميحة** جامعة أحمد دراية أدرار.السنة 2018-2019.

Ü مشكلة الدراسة :

- ما مستوى فعالية التكوين أثناء الخدمة في ظل الإصلاحات الجديدة لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في فاعلية التكوين أثناء الخدمة في ظل الإصلاحات الجديدة تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في فاعلية التكوين أثناء الخدمة في ظل الإصلاحات الجديدة تعزى لمتغير الخبرة المهنية ؟

Ü الفرضية العامة

- يوجد مستوى مرتفع لفعالية التكوين أثناء الخدمة في ظل الإصلاحات الجديدة لدى أساتذة التعليم الابتدائي .

Ü الفرضيات الفرعية

- توجد فروق دالة إحصائيا في فاعلية التكوين أثناء الخدمة في ظل الإصلاحات الجديدة تعزى لمتغير الخبرة المهنية.
- توجد فروق دالة إحصائيا في فاعلية التكوين أثناء الخدمة في ظل الإصلاحات الجديدة تعزى لمتغير الجنس .

Ü أهداف الدراسة :

الأبعاد المدروسة في هده الدراسة تسعى إلى تحقيق الغايات والمرامي من عملية التكوين والإعداد المعلم من خلال ما يلي:

- التعرف على مستوى فاعلية التكوين أثناء الخدمة في ظل الإصلاحات الجديدة لدى أساتذة التعليم الابتدائي للطور الأول والثاني.
- معرفة طبيعة الفروق من حيث الجنس والخبرة المهنية في فاعلية التكوين أثناء الخدمة في ظل الإصلاحات الجديدة لدى أساتذة التعليم .

Ü منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على دراسة الظاهرة كما هي وسعى إلى وصفها وصفا دقيقا وتصويرها تم تحليلها.

Ü مجتمع الدراسة :المقاطعات التربوية الأولى والثانية لولاية أدرار دون أن يحدد الباحث العدد بقيمة محددة.

Ü عينة الدراسة : ثم اختيار عينة الدراسة من 111 أستاذ تعليم ابتدائي من الابتدائيات المتواجدة بالمقاطعات التربوية الأولى والثانية لولاية أدرار بطريقة العشوائية البسيطة

Ü أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على استبيان خاص بفعالية التكوين أثناء الخدمة من إعداد الباحث بلقاسم محمد وآخرون والذي يتمتع بصدق وثبات عاليين ويشتمل الاستبيان على ستة وثلاثون (36) فقرة ولقد تم تقسيم الاستبيان إلى محاور رئيسة ثلاثة وهي: مضامين التكوين وأهدافه ، الوسائل البيداغوجيا والتقويم

- **نتائج الدراسة :**

لقد تناولت الدراسة التي بين أيدينا عامل مهم وهو التكوين أثناء الخدمة لدى أساتذة التعليم الابتدائي حيث تم إبراز فيها درجة أو مدى الفاعلية للتكوين أثناء الخدمة. لدى عينة الدراسة. كما هدفت الدراسة إلى إبراز الفروق الموجودة بين أفراد العينة من حيث الجنس ومن حيث الخبرة المهنية حيث أظهرت المعالجة الإحصائية وجود فاعلية مرتفعة للتكوين أثناء الخدمة لدى عينة الدراسة ويتضح ذلك في درجات الفعالية المحصل عليها في هذا البحث كما أظهرت المعالجة الإحصائية في هذا البحث عدم وجود فرق دال إحصائيا يعزى لعامل الجنس.

وكذا عدم وجود فرق دال إحصائيا يعوز لعامل الخبرة المهنية ر رغم وجود فروق في المتوسطات الحسابية طفيفة. وتعتبر هذه الحصيلة أو النتيجة مماثلة لنتائج سابقة في دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع داخل الوطن أو دراسات أجنبية خارج الوطن مما يؤكد أن متغير الجنس والخبرة ليس لهم تأثير كبير على درجة فعالية التكوين أثناء الخدمة.

- **الدراسة الرابعـــة :** مقال منشور (زروق نايل، 2018)

- **موضوع الدراسة :** أهمية الدورات التكوينية في رفع مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات .
- **مشكلة الدراسة :** هل للدورات التكوينية دور في رفع مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل المقاربة بالكفاءات ؟
- **الفرضيات الدراسة :**
  - **الفرضية العامة :**

- للدورات التكوينية دور في رفع مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات .

  - **الفرضيات الجزئية:**

- للدورات التكوينية أهمية في رفع مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تعزي لمحتوى التكوين .
- للدورات التكوينية أهمية في رفع مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تعزي للجانب الأكاديمي (المعرفي) للأستاذ .
- للدورات التكوينية أهمية في رفع مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تعزي للجانب الحسي حركي .

- **أهداف الدراسة :**

- تحديد أهمية الدورات التكوينية في رفع مستوى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات حسب كل من : محتوى التكوين ، الجانب الأكاديمي للأستاذ والجانب الحسي حركي .
- إبراز الدور الفعال لمختلف الندوات والدورات التكوينية وما تعود به من فائدة على الأستاذ و التلميذ خاصة في ظل التغيرات الحاصلة .

- **المنهج المتبع في الدراسة :** نظرا لطبيعة الموضوع فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لإجراء بحثنا الميداني والذي يعد من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية .
- **مجتمع الدراسة :** ويتمثل مجتمع الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور المتوسط والبالغ عددهم 200 أستاذ .
- **عينية الدراسة:** وقد بلغ عدد أفراد العينة 30 أستاذا من المجتمع الكلي الذي يساوي 200 أستاذ وكان اختيار العينة بطريقة عشوائية.
- **أدوات الدراسة المستخدمة :**
  - **المقابلة :** اجري الباحث مقابلات مع مجموعة من أساتذة التربية البدنية موجها إليهم مجموعة من الأسئلة المغلقة تضمنها استبيان استطلاعي قصد الاستفادة من أراء الأساتذة لتحديد جوانب بناء الأداة استنادا لفرضيات البحث ومشكلته .
  - **الاستبيان:** استخدم الباحث استبيان مكون من 24 فقرة موزعة على ثلاث محاور كل محور يضم 08 أسئلة

- **نتائج الدارسة :**

- للدورات التكوينية أهمية في رفع مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تعزي لمحتوى التكوين.
- للدورات التكوينية أهمية في رفع مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تعزي للجانب الأكاديمي (المعرفي) للأستاذ .
- للدورات التكوينية أهمية في رفع مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تعزي للجانب الحسي حركي .
- ومنه الفرضية العامة للدراسة تحققت والتي تنص على : للدورات التكوينية أهمية في رفع مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

- **الدراســة الخامسة :** (عيشاوي، 2016-2017)

قـــام الباحث **عيساوي قويدر** بالبحث تحت عنوان: انعكاسات الدورات التكوينية علي كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي دراسة ميدانية علي مستوى ولاية ورقلة وهذا البحث مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي الميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية الشعبة التربية الحركية تحت إشراف الدكتور برقوق عبد القادر جامعة قاصدي مرباح ورقلة .السنة 2016-2017

وكانت المشكلة كالتالي :هل للدورات التكوينية دور ايجابي في رفع كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

- **الفرضية العامة :**

- للدورات التكوينية دور ايجابي في رفع كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية .

- **الفرضيات الجزئية :**

- للدورات التكوينية دور ايجابي في فهم وتطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية ميدانيا.
- تنعكس الدورات التكوينية للأساتذة ايجابيا من خلال مستوى الأداء واكتساب المهارات من ثانوية .

- **أهداف الدراسة :**

- التعرف على دور الدورات التكوينية في تحسين كفاءة أستاذ التربية البدنية .
- إبراز أهمية التكوين العلمي للمدرس ومدى تأثير على عملية التدريس وتحقيق النتائج الايجابية .
- معرفة انعكاسات الدورات التكوينية للأساتذة من خلال مستوى الأداء واكتساب المهارات من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية .
- معرفة دور الدورات التكوينية في فهم وتطبيق مناهج التربة البدنية والرياضية .

- **المنهج المستخدم :**نظرا لطبيعة الموضوع فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني والذي يعد من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية .
- **مجتمع الدراسة :** يتكون مجتمع البحث من مجموع الاساتذة على مستوى ولاية ورقلة والبالغ عددهم 112 استاذ (المجتمع الاصلي) للموسم الدراسي 2016-2017.
- **عينة الدراسة :** تشمل عينة البحث 60 أستاذ بنسبة 53.5 % من المجتمع الأصلي وكان اختيار العينة بطريق مقصودة .
- **ادوات الدراسة المستخدمة :**
  - **المقابلات الشخصية:** لبعض الاساتذة عند الدراسة الاستطلاعية لتوضيح اسءلة الاستمارة .

- **الاستبيان :** بناء استبيان يضم محورين المحور الاول للدورات التكوينية دور اجابي في فهم وتطبيق مناهج التربية البدنية و الرياضية ميدانيا .وهو بدوره يتمحور حول 05 اسئلة .اما المحور الثاني تنعكس الدورات التكوينية للاساتذة علي مستوى الاداء واكتساب المهارات من طرف التلاميذ ويضم 07 اسئلة .

ü نتائج الدراسة :

- للدورات التكوينية دور ايجابي في رفع كفاءة اساتذة التربية البدنية والرياضية .
- للدورات التكوينية دور ايجابي في فهم وتطبيق مناهج التربية البدنية والرياضية ميدانيا .
- تنعكس الدورات التكوينية للاساتذة على مستوى الاداء واكتساب المهارات من طرف التلاميذ.

- **الدراســـة السادسة :** مقال منشور (بوراس، قوراري، و تقيق، 2017)

قام كل من الباحث **د.بوراس فاطمة الزهراء ،د.قوراري بن علي و د.تقيق جمال** بالبحث تحت عنوان: فاعلية الدورات التكوينية في تحسين جودة العملية التعليمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بحث وصفي مسحي أجري على بعض أساتذة التعليم المتوسط في المقاطعة الغربية بوهران السنة 2017.

ü مشكلة الدراسة :

- هل للدورات التكوينية أثر إيجابي في تحسين جودة العملية التعلمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية؟
- هل جودة العملية التعليمية ترتكز على الرفع من مهارات وقدرات أساتذة التربية البدنية والرياضية من خلال الدورات التكوينية ؟
- هل بتبني فلسفة الجودة في العملية التعليمية يؤدي إلى تحسين أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

ü فرضيات الدراسة :

- للدورات التكوينية أثر إيجابي في تحسين جودة العملية التعليمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.
- إن للدورات التكوينية دور فعال في الرفع من مستوى مهارات وقدرات أساتذة التربية البدنية والرياضية وبالتالي رفع جودة العملية التعليمية.
- من خلال تبني فلسفة الجودة في العملية التعليمية يمكن تحسين وتطوير أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية.

ü اهداف الدراسة :

- يهدف هذا البحث إلى التعرف على درجة فاعلية الدورات التكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.
- بيان أثر الدورات التكوينية على جودة العملية التعليمية والوقوف على معوقات الإشراف التربوي (التفتيش) فيها.

- الاهتمام بمستوى الأداء من خلال المتابعة الفاعلة وإيجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة.
- التواصل التربوي بين المشرفين التربويين (المفتش) والأساتذة في الميدان.

ü **منهج الدراسة** :يرتكز استخدام الباحث لمنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي يود دراسته ، وفي دراستنا الحالية وتبعا للمشكلة المطروحة نرى أن المنهج المسحي هو المنهج الأكثر ملائمة لهذه الدراسة.

ü **مجتمع وعينة البحث** :يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة من الأفراد تشترك في صفة واحدة أو أكثر. و قد وقع اختيارنا لمجتمع البحث على متوسطات المقاطعة الغربية لولاية وهران كونها ولاية العمل وهي الأكثر يسرا لإجراء هذا البحث، وتمثل في 170أستاذ تربية بدنية ورياضية و لقد شملت العينة70أستاذ من أساتذة التعليم المتوسط موزعين على المقاطعة الغربية لولاية وهران.

ü **أدوات الدراسة:**

o **الدراسة النظرية** : حيث أنها أحد الطرق المستخدمة في جمع البيانات و المعلومات المختلفة من المراجع والمطبوعات و الموسوعات العلمية المختلفة التي لها علاقة بموضوع دراستنا، فتكون سندا ودعما لكي تساهم في إثراء بحثنا وأيضا في الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

o **الملاحظة** :أداة هامة من أدوات البحث العلمي إذ أن الملاحظة العلمية عامل أساسي و مهم لتشخيص المشكل وبحكم دراستنا، وعملنا في المجال التربوي تجلت لنا ملاحظات عن المشكلة مما دفعنا لدراستها بالبحث.

o **الاستبيان** : هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات بعد المصادقة على الاستمارة من قبل بعض الأساتذة والدكاترة في معهد التربية البدنية والرياضية وتحت إشراف الأستاذة المؤطرة قمنا بتوزيع الاستمارات في متوسطات المقاطعة الغربية لولاية وهران وهذا بعد اختيار العينة من خلال إحدى الدورات التكوينية المبرمجة خلال السنة.

ü **النتائج الدراسة :**

- أن للدورات التكوينية أثر إيجابي في تحسين جودة العملية التعليمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.
- أن للدورات التكوينية دور فعال في الرفع من مستوى مهارات وقدرات أستاذ التربية البدنية والرياضية وبالتالي رفع جودة العملية التعليمية.

- خلالها تبني الجودة في العملية التعليمية يكون هناك تحسين وتطوير في أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية ومنه نستنتج أن الفرضية قد تحققت .

- **الدراسـة السابعة :** (بن سنوسي، 2015-2016)

قامت الباحثة **بن سنوسي كريمة** بالبحث تحت عنوان **:** بحث مسحي اجري على أساتذة التعليم المتوسط المقاطعة الغربية ولاية وهران هذا البحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تحت إشراف الدكتورة بوراس فاطمة الزهراء بجامعة عبد الحميد بن باديس مدينة مستغانم ولاية وهران سنة 2015-2016

- **مشكلة البحث :**هل للدورات التكوينية اثر ايجابي على العملية التعليمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ؟
- **الفرضيات الدراسة :**

- للدورات التكوينية اثر ايجابي في تحسين جودة العملية التعليمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية
- إن للدورات التكوينية دور فعال في الرفع من مستوى مهارات وقدرات أساتذة التربية البدنية والرياضية وبالتالي رفع جودة العملية التعليمية .
- من خلال تبني فلسفة الجودة في العملية التعليمية يمكن تحسين وتطوير أداء أساتذة التربية البدينة والرياضية.

- **أهداف الدراسة :**

- يهدف هذا البحث إلى التعرف على درجة فاعلية الدورات التكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية .
- بيان اثر الدورات التكوينية على جودة العملية التعليمية والوقوف على معوقات الإشراف التربوي (التفتيش) فيها.
- الاهتمام بمستوى الأداء من خلال المتابعة الفاعلة وإيجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة .
- التواصل التربوي بين المشرفين التربويين والأساتذة في الميدان .

أما **المنهج المتبع** في الدراسة المنهج الوصفي المسحي

- **عينة الدراسة :** شملت 70 أستاذ من مجتمع الدراسة 170 أستاذ التربية البدنية للتعليم المتوسط وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية .
- **أدوات الدراسة المستعملة:** الدراسة النظرية، الملاحظة والاستبيان.

ü النتائج المتوصل إليها:

- للدورات التكوينية دور مهم في تحسين جودة العملية التعليمية .
- الأستاذ الكفء يكون دائم النشاط والعمل حيث يحاول التجديد دائما للوصول إلى الجودة في عمله.
- بعمل المشرف التربوي الأستاذ، الطاقم الإداري للمؤسسة تكون هناك جودة في العملية التعليمية.
- قلة الوسائل والمنشات الرياضية تؤثر بالسلب على تحسين جودة العملية التعليمية وبالتالي هناك عزوف من طرف الأستاذ في العمل .

· **الدراســة الثامنة :مقال منشور** (حماد و البهبهاني، 2011)

قام كل من الباحث **أ.حسن محمود حماد** و **أ.سعيد البهبهاني** بالبحث تحت عنوان : اتجاهات معلمي الحكومة نحو الدورات التدريبية التي تلقوها أثناء الخدمة بمحافظات غزة السنة 2011.

ü مشكلة الدراسة: ما اتجاهات معلمي الحكومة نحو الدورات التدريبية التي تلقوها أثناء الخدمة بمحافظات غزة ؟

ü فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ (في استجابات اتجاهات المعلمين نحو البرامج التدريبية المقدمة تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ (في استجابات اتجاهات المعلمين نحو البرامج التدريبية المقدمة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية (أساسية – ثانوية) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ (في استجابات اتجاهات المعلمين نحو البرامج التدريبية المقدمة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم –بكالوريوس- دراسات عليا) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ (في استجابات اتجاهات المعلمين نحو البرامج التدريبية المقدمة تعزى لمتغير سنوات الخدمة) من 1-5سنه ، من6-10سنة – من 11سنه فأكثر.

ü أهداف الدراسة:

- التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو محتوى البرامج التدريبية المقدمة لهم.
- التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو مدربي البرامج التدريبية.
- التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو البيئة التعليمية.
- التعرف إلى اتجاهات المعلمين وقت التدريب ومكانه.
- التعرف إلى رأي المعلمين نحو أسلوب تقويم الدورات التدريبية.

- التعرف إلى الفروق في اتجاهات المعلمين تبعا للمتغيرات التالية) الجنس – المرحلة التعليمية – المؤهل العلمي- سنوات الخدمة.

ü منهج الدراسة : استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

ü مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الحكومة بمحافظات غزة للعام الدراسي،2010/2009 حيث بلغ مجتمع الدراسة6559" " معلما ومعلمة في محافظة غزة فقط والتي تتكون من مديرتي شرق وغرب غزة.

ü عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة كواحدة من طرق اختيار العينات، حيث بلغت عينة الدراسة " 314" معلما ومعلمة في محافظة غزة، وفيما يلي وصف تفصيلي لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة.

ü أدوات الدراسة المستخدمة

تم إعداد أداة خاصة من قبل الباحثين وهي استبانه " اتجاهات المعلمين الحكوميين نحو الدورات التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة من وزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة "وهي من إعداد الباحثين من حيث خطوات إعدادها وهدفها وغرضها والإجراءات التي قام بها الباحثون لتقنين الأداة والتأكد من صدقها وثباتها.

ü وقدا توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- كانت اتجاهات المعلمين الحكوميين نحو الدورات التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة من وزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة اتجاهات إيجابية نحو محوري)محتوى البرامج التدريبية – و مدربي البرامج التدريبية(واتجاهات محايدة نحو محوري (البيئة التدريبية – ووقت تنفيذ البرامج التدريبية) والمجموع الكلي للمحاور إيجابية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو الدورات التدريبية أثناء الخدمة تبعاً للمتغيرات التالية): الجنس – المؤهل العلمي – سنوات الخدمة).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المرحلة التعليمية لصالح الأساسية فقط في المجال الثالث وهو البيئة التدريبية، أما بقية المجالات والمجموع الكلي للمجالات فلا توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو الدورات التدريبية أثناء الخدمة.

8. التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة :

من خلال عرض مجموعة من الدراسات والتي تنوعت ما بين الدراسات العربية والوطنية وكذلك ما بين أطروحة الدكتوراه ومذكرة ماستر ومقالات علمية منشورة في مجالات علمية، وجميعها مماثلة أو مشابهة لدراستنا بعنوان: واقع الدورات التكوينيـة أثناء الخدمة في تأهيل أساتذة التربية البدنية والرياضية وفق منهـاج الجيل الثـاني.

1.8. أوجه التشابه والاختلاف :

- **من حيث الموضوع:**

نجد أن موضوع دراسة كل من (ابوبكر 2018-2019)، (سيد وطباع 2019) و (فضل الدين 2018-2019)، تدور حول التكوين أثناء الخدمة، غير أن موضوع دراسة (ابوبكر 2018-2019)، شمل التكوين قبل وأثناء الخدمة، وهذه الدراسة اختلفت عن الدراستين السابقتين أي دراسة (سيد وطباع 2019) و (فضل الدين 2018-2019)، من حيث مجتمع الدراسة بين أساتذة التعليم المتوسط وأساتذة التعليم الابتدائي. وكذلك من حيث تحديد طبيعة التكوين، فالدراسة الأولي تناولت التكوين أثناء الخدمة بصفة عامة أما الدراسة الثانية تدور حول المقاربة بالكفاءات غير أن الثالثة حددت التكوين أثناء الخدمة في ضوء منهاج الجيل الثاني.

أما موضوع دراسة كل من (زروق نايل 2018) ، (عيشاوي 2016-2017)، (بوراس و قوراري و تقيق 2017)، (بن سنوسي 2015-2019) وكذلك موضوع دراسة (حماد والبهبهاوي 2011)، كلها تتمحور حول الدورات التكوينية والتدريبية، فمنها من تكلم عن أهميتها في رفع مستوى أداء أساتذة التربية البدنية في ظل المقاربة بالكفاءات، ومنها من تناول انعكاسات الدورات التكوينية على كفاءة أساتذة التربية البدنية للطور المتوسط، ومنها من شمل فاعلية الدورات التكوينية في تحسين العملية التعليمية التعلمية.

إذن أوجه التشابه بين هذه الدراسات والدراسة التي قام بها الباحث بعنوان: واقع الدورات التكوينيـة أثناء الخدمة في تأهيل أساتذة التربية البدنية والرياضية وفق منهـاج الجيل الثـاني. في تناول موضوع الدورات التكوينية ولكن الاختلاف يكمن في تخصص الباحث الدورات التكوينية أثناء الخدمة (ندوات تربوية، أيام تكوينية وملتقيات دراسية)، ولم تشمل التكوين أثناء الخدمة بصفة عامة،كما هو وارد الدراسات السابقة و المشابهة، ضف إلى ذلك تحديد مجال الدورات التكوينية، بالدورات التكوينية أثناء الخدمة حول منهاج الجيل الثاني، وكذلك ضبط مجتمع الدراسة أولا بتحديد مرحلة التعليم (التعليم المتوسط) وثانية الفئة المعنية بالدراسة وهم أساتذة التربية البدنية والرياضية .

- **من حيث الهدف من الدراسات :**

لكل دراسة هدف أو مجموعة من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ومن خلال عرض أهداف جميع الدراسات التي عرضناها في قائمة الدراسات السابقة والمشابهة، تبين أن معظم الدراسات كان الهدف منها هو معرفة أهمية، اثر وفاعلية التكوين أثناء الخدمة، سواء بالدورات التكوينية (ندوات تربوية، أيام تكوينية وملتقيات دراسية) أو لقاءات فردية من خلال زيارات توجيهية على مردود الأساتذة والمعلمين وعلى جودة العملية التعليمية التعلمية سواء في مرحلة التعليم الابتدائي أو التعليم المتوسط في ظل المقاربة بالكفاءات وكذلك تحديدا فترة مرافقة الأساتذة بما جاء به منهاج الجيل الثاني من تصحيحات و إضافات .

- **من حيث منهج الدراسة:**

اعتمدت جميع الدراسات السابقة والمشابهة المنهج الوصفي الذي يعتبر كخيار لمثل هذه المواضيع التي تندرج ضمن المواضع الاجتماعية الإنسانية .

- **من حيث العينة:**

أن اختيار العينة يتطلب تدقيق جيدا في الأبحاث العلمية، وتختلف العينة من دراسة إلى أخرى، ولقد تنوعت عينات دراسات السابقة والمشابهة حسب هدف كل دراسة واستطاعة الباحث، وتوافق الباحث في طريقة اختيار العينة مع بعض الدراسات، حيث تم اختيارها بطريقة مسحية نوعها قصدية، بينما دراسات تم فيها اختيار العينة بطريقة أخرى. أما في ما يخص الفئة فهناك اختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، أما في ما يخص عدد أفراد العينة في دراستنا الذي بلغ 80 أستاذا، بينما تباينت عدد أفراد عينات الدراسات السابقة والمشابهة.

- **من حيث الأدوات:**

هناك توافق بين الدراسات السابقة و دراستنا الحالية في استخدام أداة الاستبيان غير أن بعض الدراسات بالإضافة للاستبيان، استندت كذلك على الملاحظة أو المقابلة باختلاف موضوع الدراسة.

- **من حيث المجال الزمني:**

اختلفت أزمنة الدراسات، حيث أن أقدم دراسة كانت في سنة 2011، و احدث دراسة كانت في 2019، أما دراستنا كانت خلال السنة الدراسية 2021-2022.

- **من حيث الوسائل الإحصائية:**

تختلف الوسائل الإحصائية حسب الهدف من الدراسة، ولقد تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة، كالتالي (التكرارات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ،معامل الارتباط بيرسون، وكا2 ...)، بالإضافة إلى العديد من الوسائل الإحصائية الأخرى وذلك حسب طبيعة الدراسة.

- **من حيث النتائج:**

وجد الباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة و المشابهة، إن ابرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات والتي تفيدنا في دراستنا الحالية جاءت على النحو التالي:

- التكثيف من برمجة الدورات التكوينية للأساتذة خلال السنة الدراسة .
- متابعة الأساتذة بعد العمليات التكوينية وذلك من خلال الزيارات الميدانية التقييمية للمشرف التربوي.
- للدورات التكوينية دور ايجابي في رفع كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- للدورات التكوينية دور ايجابي في فهم وتطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية ميدانيا.
- للدورات التكوينية أهمية في رفع مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تعزى لمحتوي التكوين.

2.8. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

للدراسات السابقة أهمية كبيرة في عملية البحث العلمي ، وتتلخص أهم هذه الفوائد في ما يلي:

- الاهتداء إلى مصادر ومراجع وبحوث ودراسات.
- صياغة أهداف بناء على فرضيات الدراسة .
- ساهمت في إعداد الاستبيان وضبط عباراته
- تنظيم الجانب النظري للدراسة وتكوين تصور شامل على الموضوع .
- ساهمت في توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة من اختيار العينة وتحديد المنهج وأداة البحث المستعملة وكذلك الأدوات الإحصائية .

إن أهم ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة والمشابهة أنها حاولت التعرف عن واقع الدورات التكوينية أثناء الخدمة في تأهيل أساتذة التربية البدنية والرياضية وفق منهاج الجيل الثاني وتحديدا مرحلة التعليم المتوسط وهذا من خلال محتوى التكوين، مدة التكوين وكذلك الأساليب والوسائل المستخدمة في عرض وإدارة الدورات التكوينية .

2022

الجـــانب النظـــــري

الفصل الأول : الدورات التكوينية أثناء الخدمة

تمهيد:

إن التكوين عملية حيوية و أساسية في تطوير العمل التربوي وتجديد الأداء وتحديث الوسائل، فالمطلوب من المشرفين على التكوين، التحكم في العمليات التكوينية تخطيطا وتنفيذا ومتابعة وتقويما، ولا يعد عملية إدارية مكتبية بل هو عملية جوهرية دائمة تتطلب التفكير والتشخيص والتخطيط والبرمجة والمتابعة والتقويم المستمر، يمثل التكوين جزءا هاما إن لم يكون الأهم من برنامج نشاط المفتش. إذ يبرمج المفتش العمليات التكوينية (ندوات تربوية، أيام دراسية، ملتقيات)، حسب احتياجات الأساتذة الذين يشرف عليهم وذلك من خلال تحديد النقائص المعرفية أو المنهجية التي يلاحظها في الميدان عند قيامه بالزيارات الصفية . يمكن أن تبرمج العمليات التكوينية حسب المواضيع المتناولة وحسب فئات الأساتذة (جميع الأساتذة، الأساتذة مسئولو المادة، أساتذة ذو مستوى معين، الأساتذة المثبتون، الأساتذة الجدد). (جيالي، عقاب، و عكروم، 2005، صفحة 25).

إن تكوين الأستاذ لا يتوقف عند التكوين قبل الخدمة بل يتطلب الاستمرارية عن طريق التكوين أثناء الخدمة لتجديد معارف مهاراته واتجاهاته مواكبة لمتجددات التربوية والتطورات العلمية والتكنولوجية وهذا ما سنحاول توضيحه في هذا الفصل.

الدورات التكوينية أثناء الخدمة:

1. **مفهـوم التكـــوين:**

التكوين لغة: قال الزبيدي (كونه تكوينا: أحدثه ، وقيل: التكوين: إيجاد شيء مسبوق بمادة، وكون الله الأشياء تكوينا: أوجدها، أي: أخرجها من العدم إلى الوجود)، ويردنا المعجم إلي أن التكوين يعني إيجاد الشيء ابتداءا، فضلا عن الدلالة والحركة، ولما كان المنطلق الله تعالى، وهو رمز الكمال المطلق، فقد دل هذا على تمام وكمال واتساق خلقه، قال تعالى: { **وخلق كل شيء فقدره تقديرا** } الفرقان من الآية: 2. (كاطع، 2008، صفحة 15).

اصطلاحا : أعطى الكاتب البارز في تسيير الموارد البشرية Raymond Vatier تعريفا أكثر شمولا وهو " أن التكوين هو مجمل العمليات القادرة على جعل الأفراد والفرق يؤدون وظائفهم الحالية والتي قد يكلفون بها مستقبلا من اجل السير الحسن للمؤسسة بمهارة ".

بالإضافة إلى انه عملية مستمرة تستهدف إجراء تغيير دائم نسبيا في قدرات الفرد مما يساعده على أداء وظيفته بطريقة أفضل، ويعرفه آخرون بأنه " إجراء منظم يتزود الأفراد من خلاله بالمعرفة والمهارة المتعلقة بأداء مهمة أو مهام محددة، ويمكن النظر إليه باعتباره أداة لإحداث التغيير في المعرفة والمهارات والاتجاهات أو السلوك، فهو قد يعني تغيير ما يعرفه العاملون، كيفية أدائهم، اتجاهاتهم نحو العمل ".

وهناك تعريف أخر للتكوين: أن " التكوين هو تلك الجهود الهادفة إلى تزويد الموظف بالمعلومات والمعارف التي تكسبه مهارة في أداء العمل، أو تنمية وتطوير ما لديه من مهارات ومعارف وخبرات، مما يزيد من كفاءته في أداء عمله الحالي أو بعده لأداء أعمال ذات مستوى أعلى في المستقبل. (بن يمينة، 2015، صفحة 92).

2. المفاهيم المرتبطة بمفهوم التكوين:

كثيرا ما يحدث خلط عند البعض حول مفهوم التكوين (Formation)، ومفهوم الإعداد (Préparation) ومفهوم التدريب (Training)، ومفهوم التأهيل (Qualification). فكلها مفاهيم يستخدمها المربون والعاملون في مجال صناعة المعلمين. ولعل من الضروري إعطاء مزيد من التوضيح وتسليط الضوء على تلك المفاهيم، حتى تتجلى صورة ومعنى كل منها بوضوح من خلال إبراز الفروق بينها، درءاً للخلط، وبالتالي تمكين مستخدميها من توظيفها بشكل صحيح عند معالجتها.

1.2. الإعداد: Préparation

ويعني في مدلوله التربوي: ما يتلقاه الطالب المعلم في مؤسسات التكوين قبل ولوجه الخدمة. أو هو صناعة أولية للطالب المعلم استعداداً لمزاولة مهنة التدريس، بحيث بعد ثقافياً وعلمياً ومهنياً. وأبرز مراكز التكوين كليات التربية، كما يعني الإعداد التربوي للتدريس.

كما يعرف الإعداد بأنه: (جميع المعارف الموجهة التي يكتسبها المتكون، حيث المعارف مشروطة للنجاح في الدروس الخاصة أو المعمقة).

وترى اليونسكو بأن الإعداد: (وسيلة تمكن من الحصول على الاستجابات اللازمة لأداء العمل على الوجه الصحيح).

2.2. التأهيل: Qualification

هو جزء من مرحلة الإعداد ومكمل لها فبعد أن يعد الطالب المعلم ثقافياً وعلمياً ومهنياً في إحدى الكليات حسب تخصصه العلمي، يزود بمعارف تربوية نفسية، من خلال التقنيات التربوية مختلفة الأغراض والأنواع، بهدف تحسين نوع الأداء التدريسي على أسس تربوية؛ أي أنه يتلقى تعليمه التخصصي في كلية ما لمدة محددة، وبعد ذلك يعطى فترة- لمدة عام – مثلاً لتلقي التأهيل التربوي المناسب، حتى يكون مقبولاً لولوج مهنة التدريس.

3.2. التدريب: Training

فالتدريب يشير في مدلوله إلى تلك العمليات النمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة في الميدان التربوي .

وهو امتداد لمرحلة الإعداد، بهدف تحقيق التنمية المستمرة لمفاهيم المعلم ومهاراته الأدائية وقدراته ومعلوماته.

وتتم هذه العملية أثناء الخدمة من أجل مواجهة كل جديد يطرأ على الحياة عامة، وخاصة المنهج وطرائق

التعليم ووسائله وأساليبه المختلفة، ليرقى المعلم إلى مستوى التطور والتطوير اللذين تفرضهما تحديات العصر ومستجداته. فالتدريب هو عملية تربوية هادفة للمعلم، ويعني: (مرحلة التكوين التطبيقي التي تتموقع سواء أثناء مرحلة الدراسة أو بين نهاية الدراسة وبداية الأنشطة المهنية، والتي تتضمن تنمية التكوين أو إعادة التكوين).

4.2. التكوين: Formation

التكوين إطارا يجمع بين الإعداد قبل الخدمة والتدريب أثناء الخدمة ، وهذا ينسجم مع التربية المستدامة، فالحياة تتغير وتتطور، وهو ما يتطلب الاستمرار في تكوين المعلمين، بهدف الإحاطة بكل جديد في عالم المعرفة والتكنولوجيا، وغيرهما من التقنيات والأساليب التربوية، حتى يستمر النمو المعرفي والمعلوماتي للمعلم، ليكون قادراً على أداء عمله التدريسي بيسر وسهولة، وبالتالي تحسين مهارته وأدائه التربوي، بما يتلاءم مع التطورات المتعددة على الأصعدة كافة، وخاصة الجانب التربوي والتعليمي و البيداغوجي للتربية والتكوين.

في حين يعد التكوين: (مسارا لتطوير الفرد، ويهدف إلى الحصول أو تحسين القدرات... قدرات التخيل، والفهم والاكتساب، واستخدام الجسد).

أو هو: (مجموعة المعارف النظرية والتطبيقية المرتبطة بتقنية...) . (الجماعي، 2010، الصفحات 130-132).

3. مبـــادئ التـدريـب (التكوين):

1. مبدأ الهدف :

يجب أن يكون الهدف من التدريب محددا وواضحا للاحتياجات الفعلية للمتدربين مع مراعاة أن يكون الهدف موضوعيا وواقعيا وقابلا للتطبيق وللقياس.

2. مبدأ مواكبة التطور:

حتى يكون التدريب معينا يتزود منه الجميع بكل ما هو جديد في شتى مجالات العمل، بأحدث أساليب وتكنولوجيا التدريب.

3. مبدأ الواقعية :

فالتدريب لابد أن يكون واقعي، بمعنى أن يلبي الاحتياجات الفعلية للمتدربين، ويتناسب مع مستوياتهم ومعارفهم وقدراتهم.

4. مبدأ مراعاة التوقيت المناسب:

على التدريب أن يراعي التوقيتات المناسبة عند وضع وتنفيذ البرامج التدريبية. بمعنى أن يكون توقيت عقد البرامج مناسبا لظروف المتدربين، بحيث لا يتعارض مع متطلبات العمل في فترات إعداد الموازنات أو الجرد...

§ كذلك أضاف كل من جيرالد و روبرت بارون J.Geenberg & R.Baron مبادئ أخرى هي كالتالي :

1. مبدأ المشاركة: Participation

فمشاركة المتدرب في عملية التدريب لا تؤدي إلى سرعة التدريب فقط ، ولكن تؤدي أيضا إلى رسوخ ما تعلمه الفرد لفترة أطول . فالمتدرب في قاعة التدريب الذي يشارك في الحوار والمناقشة والاستفسار تكون فرصته للتعلم أفضل من المتدرب الذي وجوده سلبيا.

2. مبدأ التكرار: Repetition

حيث يساعد التكرار على تثبيت ما تعلمه الفرد. ويرى علماء النفس أن التكرار يجب أن يكون موزعا على فترة طويلة نسبيا، حتى تكون له فاعلية.

3. مبدأ إمكانية نقل ما تدرب عليه إلى الواقع العملي Transfer of Trainig:

فالتدريب تكون له فاعليته حينما يستطيع المتدرب الاستفادة بما تعلمه خلال فترة التدريب في الواقع الفعلي للعمل. ومن العوامل التي تساعد على ذلك هو محاولة محاكاة ظروف العمل الفعلية، والأدوات التي تستخدم في العمل أثناء التدريب. ونفس ذلك يمكن أن يقال بالنسبة للمهارات الإدارية.

4. مبدأ المعلومات العكسية أو المرتدة Feedback:

يحتاج المتدرب إلى تيار من المعلومات العكسية أو المرتدة عن نتيجة سلوكه، للوقوف على مدى فاعلية التدريب. فمثلا هل احدث التدريب تعديلا في سلوكه أم لم يحدث ؟ وما نواحي القصور التي يجب تصحيحها ؟ وبدون ذلك لا نستطيع الحكم على فاعلية التدريب. (ابوالنصر، 2016، صفحة 28).

5. العوامل التي يجب مراعاتها في اختيار إستراتيجية التدريب :

تطرق وليم تريسي Wihhiam Tracey إلى تحديد أهم العوامل التي يجب مراعاتها في اختيار إستراتيجية التدريب وهي :

- **الأهداف التدريبية:**

وذلك لان الإستراتيجية المختارة لتحقيق هدف التنمية المعرفية تختلف عن تلك المختارة لتنمية المهارات أو عن غيرها من أهداف المهام الأخرى.

- **محتوي المادة:**

إذ أن طبيعة المحتوى تؤثر في اختيار الإستراتيجية المناسبة للتدريب ، فمحتوى التدريب النظري يختلف عن المحتوى العملي ، كما يؤثر في ذلك درجة سهولة أو صعوبة أو تعقيد المحتوى .

- **المتدربون:**

وذلك إن عدد المتدربين ومستوى نضجهم ومستوى تعليمهم وتدريبهم السابق يعدوا من العوامل الهامة التي يجب مراعاتها عند اختيار إستراتيجية التدريب.

- **المدربون:**

يعد عدد وكفاءة المدربين الذين يتم توفيرهم للقيام بعملية التدريب من العوامل الهامة التي يجب مراعاتها عند اختيار إستراتيجية التدريب.

- **مكان التدريب والتسهيلات والأجهزة والمواد التدريبية:**

وذلك حتى تكون إستراتيجية التدريب مناسبة في ضوء ما هو متوافر من هذه العوامل، أو في ضوء استحداث بديلا عنها في حالة عدم توافرها لتنفيذ الوحدات التدريبية التي تتطلب استخدامها.

- **الوقت:**

إذ أن الوقت المتاح للتدريب على وحدة تدريبية قد يختلف عن الوقت المتاح لوحدة أخرى. ولذا يجب اختيار الإستراتيجية المناسبة وفقا للوقت، حيث أن الطرق التي تعتمد على مشاركة المتدرب في عملية التدريب عمليا تستغرق وقتا أطول من تلك التي تعتمد على المحاضرات أو على البيان العملي.

- **التكاليف:**

وذلك أن التكلفة ترتبط بالوقت والإمكانيات والأفراد، ولا تعد عاملا منفصلا عن تلك العوامل. كما يجب مراعاة أن تكون التكلفة في حدود المقبول إذا ما قيست بفاعلية التدريب، وذلك حتى تكون الإستراتيجية متوازنة.

§ كما يؤكد **تـــريســي** على توفر مطلبين في عملية اختيار الإستراتيجية التدريبية حتى تكون مناسبة وهما :

- **الملائمة:** وذلك لعدم وجود طريقة تدريب واحدة يمكن اعتبارها الطريقة المثلى التي تنطبق على كل المواقف التدريبية. ولذا يجب اختيار الإستراتيجية الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف التدريب، وطبيعة المؤسسة أو المنظمة، والإمكانات والتسهيلات المتاحة، وخلفية المتدربين، وقدرات ومستوى كفاءة المدربين.

- **التوزيع في استخدام طرق التدريب:** وذلك لعدم الاعتماد على طريقة أو أسلوب، بل يجب الاعتماد على عدد مناسب من الطرق والوسائل وأن يختار من بينها تلك التي تؤدي إلى تحقيق المتدربين للهدف من التدريب بشكل أفضل. (الحماحمي، 2007، الصفحات 32-33)

6. مفهوم الدورات التكوينية أثناء الخدمة :

يري جبرائيل بشارة (1986) إن التدريب يعد تلك العمليات النمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مواكبة التطوير الذي يطرأ على المنهج وطرق التعليم كنتيجة للتطور الاجتماعي والتقدم التقني المستمر، مما يعني إن التدريب عملية تنموية مستمرة لمفاهيم العلم ومهاراته الأدائية وقدراته ومعلوماته في إطار محتوى تربوي فكري وفي إطار مطور للأساليب التعليمية وانه امتداد طبيعيا للإعداد الأكاديمي والمهني الذي يتلقاه المعلم أثناء دراسته الجامعية أو إحدى دور إعداد المعلمين. (الحماحمي، 2007، صفحة 93)

و التكوين التربوي أثناء الخدمة هو نشاط لنقل المعرفة من اجل تنمية نماذج التفكير وأنماط الأفعال وتغيير سلوك الفرد وعاداته وقدراته اللازمة في أداء العمل من اجل الوصول إلي الهدف المنشود على يد مدرب فعال.

ويمكن تعريف التدريب التربوي أثناء الخدمة من خلال المفاهيم ثلاث الآتية:

أ. المفهوم العلاجي:

وهو تدريب مصمم لتصحيح أخطاء في برنامج الإعداد الأساس، وعلاج تلك الأخطاء والتي تكون ناتجة عن:

- إما أن المعلم تخرج منذ فترة طويلة، فهو يحتاج إلى إعادة تكوين وصقل للمعلومات.
- إما أن التربية علم سريع التغير، لا يمكن أن يلاحقه ويضبطه خلال إعداده.

ب. المفهوم السلوكي:

وهذا المفهوم يركز على المهارات التدريسية، أي ما يدور في الفصل من تفاعلات وما يحدث فيه من سلوك، لذا يجب أن يدرب المعلم على كيفية تحليل الموقف التدريسي.

ت. المفهوم الإبداعي:

وهذا المفهوم يرفض ضبط سلوك المعلم بعناصر الموقف التعلمي، ويهدف إلى زيادة الدافعية نحو النمو الذاتي. وعرف التدريب التربوي في أثناء الخدمة بأنه مجموعة أو سلسلة من النشاطات التدريبية التي تنظمها المؤسسات التربوية ووحداتها في الناطق التعليمية، للمعلمين الموجودين فعلا في المهنة، لتنمية كفاءتهم وتحسين خدماتهم الحالية والمستقبلية، عن طريق استكمال تأهيلهم لمواجهة ما يستحدث من مشكلات تربوية . (الحالي و الديب، 2015، صفحة 40).

§ وقد يكون التكوين أثناء الخدمة ليس فقط الإطلاع على آخر المستجدات بل لإصلاح الأخطاء في الفهم التي قد تكون تسربت أثناء التكوين الأولي.

وعلى هذا الأساس إن من أهداف التكوين أثناء الخدمة:

7. أهداف التكوين أثناء الخدمة:

- تعويض النقص في التكوين الأولي من ناحية التحصيل المعرفي الأكاديمي.
- تأهيل المدرسين غير المؤهلين تربويا الذين تم توظيفهم مباشرة دون أي تكوين بيداغوجي خاص يحضرهم للمهنة.
- تعميق وتحديث المعارف الأكاديمية للمدرسين.
- تنمية حب التكوين الذاتي لدى المدرسين فصد تجسيد المهارات المهنية .
- تحضير المدرسين للتغيرات المستجدة والإصلاحات التي من الممكن أن تطرأ أو تتدخل على النظام التربوي.
- ليس هدف التكوين أثناء الخدمة مجرد تجديد المعارف بل الهدف منه كذلك هو تحقيق التحرك المهني (للانتقال المهني) اللازم وذلك عن طريق إعداد العاملين في التربية إعدادا يمكنهم من الاضطلاع بوظائف أخرى ومسؤوليات جديدة.
- تكوين المدرس المستمر يعني تيسير مهمته لآن التغيير في ميدان التربية والتجديد يتكرر باستمرار ولن يستطيع النظام التربوي أن يستجيب لحاجات المجتمع الراهنة ولحاجاته المستقبلية إلا إذا لم تجديد إعداد المدرسين دوما.

ومن هنا نرى أن التكوين أثناء الخدمة ينبغي:

- أن يكون مستمرا بحيث يكون المدرس مطلعا بصفة دائمة على تطور النظام التربوي وعلى التقدم الذي يحققه في مجال البحث التربوي، حتى يستطيع أن يوسع آفاق معارفه النظرية والعملية في مواد التدريس التي يضطلع بها.
- أن يشمل التكوين أثناء الخدمة جميع المشاركين في العملية التربوية كالمدرسين على اختلاف مراتبهم والإداريين والموجهين ومكوني المدرسين..
- أن تشترك مختلف فئات العاملين في التربية في وضع خطة التكوين أثناء الخدمة بكاملها سواء تعلق الأمر بتطبيق السياسة التربوية بأهداف التدريب وبرامجه أو البحث التربوي .
- ينبغي إعطاء الأهمية لمضمون هذا التكوين الذي نقدمه في مدى قدرته على رفع مستوى المتكونين من المدرسين في ميدان عملهم والارتقاء بهم إلى مستوى جدير يمكنهم من أداء واجبهم المهني على

أحسن وجه. (جيالي، عقاب، و عكروم، 2005، الصفحات 173-174).

8. أهمية التدريب (التكوين) أثناء الخدمة:

يمكن النظر إلى أهمية تدريب المعلمين من طريق النقاط الآتية:

- يكسب التدريب أثناء الخدمة المعلمين معارف ومهارات واتجاهات ذات علاقة مباشرة بالعمل ويمكنهم من القيام بمهامهم المتعددة، والمتطورة بكفاءة أفضل، مما يطور أدوارهم.
- يكتسب المعلمين ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على العمل من دون الاعتماد على الآخرين، ويدعمهم احترامه لنفسه واحترام الآخرين له.
- يكسب المعلمين خبرات جديدة تؤهله إلى الارتقاء وتحمل مسؤوليات أكبر وربما قد تكون مسؤوليات قيادية.
- يساهم التدريب في تخفيف النفقات فزيادة المهارات والكفاءات تؤدي إلى تقليل نسبة الأخطاء في العمل.
- ينمي التدريب لدى المعلمين المرونة والقدرة على التكيف في حياته العملية.
- التدريب بوصفه جهداً مخططا يرتكز في تحسين الأداء الحالي و المستقبلي للأفراد والجماعات على حد سواء.
- إن التدريب هو أنجح الوسائل لتحقيق الأهداف من حيث الكلف والموفورات ومن حيث المدى الزمني للوصول للأهداف.
- يعد التدريب مجالاً للاستثمار مما يدفع كثير من الدول المتقدمة إلى أن تتبارى في زيادة مخصصات التدريب في ميزانيتها. (جري و العلياوي، 2017، صفحة 41)

9. أساليب ووسائل التدريب (التكوين) أثناء الخدمة:

تتنوع أساليب ووسائل التدريب حسب عدد المتدربين ونوعية البرامج ، وعلى ذلك يكون الأسلوب التدريبي هو الطريق الذي يتم من خلاله تنفيذ البرامج التدريبية باستخدام الوسائل والإمكانات المتاحة والمحققة لأهداف التدريب ومن أهم الأمور التي يجب مراعاتها في ذلك ما يلي:

- ملائمة الأسلوب التدريبي مع موضوعات التدريب واحتياجات المتدربين.
- أن يتوافر في مكان التدريب الشروط الصحية والموقع المناسب للمتدربين وسهولة الوصول إليه وتوفير الوسائل والأدوات والأجهزة اللازمة للبرنامج وتوفير قاعات مناسبة لعقد المحاضرات والندوات والحلقات الدراسية وورش العمل وإقامة الدروس.

- تحديد مدة البرنامج التدريبي وتقويته مع مراعاة ظروف الدوام الرسمي للمتدربين وتحديد الساعات المقررة لكل موضوع.

- **وتنقسم أساليب التدريب (التكوين) التربوي إلى نوعين:**

أ. **أساليب التدريب النظري** مثل: المناقشة، المحاضرة، الندوات، القراءات والبحوث الإجرائية، النشرات الإشرافية الموجهة.

ب. **أساليب التدريب العملي** مثل: الدروس التطبيقية، المشاغل التربوية، إنتاج الوسائل التعليمية، الزيارات والرحلات الميدانية، والتجارب العملية. (عليان، ابوريش، سنداوي، و زيدان، 2010، صفحة 70)

كما أن أساليب تدريب المعلمين ينبغي التخطيط لها بشكل سليما إداريا وتنظيميا ومنهجيا، بحيث تضمن الاستفادة منه إلى أقصى ما يمكن، وحتى يتحقق ذلك لابد من اختيار الأسلوب المناسب للتدريب نذكر منها:

1. **المحاضرة:**

وهي أكثر الأساليب شيوعا، حيث يجتمع المشاركون في غرفة أو قاعة ويقوم المدرب بإلقاء محاضرته عليهم وهم يسجلون الملاحظات التي يرون الحاجة ضرورية إليها.

2. **طريق تمثيل ولعب الأدوار:**

يتقمص المدرب أو احد الأشخاص شخصية معينة تواجه موقفا حقيقيا أو افتراضيا ثم يبدأ المشاركون بمحاولة إيجاد الحلول لها بمساعدة المدرب.

3. **المشاغل التربوية :** يقسم المشاركون إلى مجموعات وتعطي كل مجموعة جزءا من المشكلة المراد التدريب عليها، ويقومون بمناقشتها وتحليلها واقتراح الحلول المناسبة لها، ثم يجتمع المشاركون مع المدرب وتحت إشرافه لوضع الحل الأمثل للمشكلة .

4. **تبادل الزيارات :**

يتم ذلك في أماكن العمل، حيث يقوم المدرب بالتنسيق بين مجموعة من المعلمين لزيارة معلم في نفس التخصص وحضور حصة صفية، ثم تبدأ مناقشة هذه الحصة بعد انتهائها، وتصويب الأخطاء التي وقع بها المعلم المزور والتأكيد على الايجابيات والتخلص من السلبيات .

5. **الدروس التطبيقية النموذجية:**

يقوم احد المعلمين المتميزين بإعطاء حصة صفية يحضرها عدد من المعلمين من نفس التخصص، وبعد ذلك تتم المناقشة فيما بينهم.

6. الحصص المتلفزة :

يقوم المشاركون بعرض حصة مسجلة على شريط فيديو ، ويقفون عند كل نقطة بحاجة إلى النقاش وبيان الايجابيات والسلبيات فيها من اجل تلافيها من قبلهم .

7. المؤتمرات:

وهي إما إقليمية أو عالمية تدور حول مشكلة ما وتطرح الآراء والأفكار وتقدم أوراق العمل وتناقش ثم يتم التوصل فيها إلى خطوات أو قرارات معينة يتم اعتمادها مستقبلا. (رفعة مبارك دخيل الله ، 2020، صفحة 122).

9. الإشراف التربوي كـعملية تدريبية (تكوينية):

عملية الإشراف التربوي مترابطة تبدأ بالتدريب والإعداد قبل الخدمة ثم التدريب أثناء الخدمة. ويهدف الإشراف التربوي إلى تحسين مستوى الأداء لدى المعلمين وغالباً ما يحدث ذلك مع التطورات في المناهج والنظريات والأفكار التربوية, كما أن المشرفين التربويين بحكم اتصالهم الوثيق بالمدارس وواقع التعليم وأحوال المعلمين في مركز يسمح لهم بالإسهام المفيد في عمليات التدريب أثناء الخدمة أو عند اختيار المعلمين لأنواع التدريب أو تحديد الحاجات وأولويات وأهداف التدريب وميادينه وأساليبه.

وتتم هذه العملية وفق أسس و مبادئ العمل التربوي من نظريات و كفايات وتتكامل عملية التدريب مع عملية التوجيه التي تشمل المدرسين المبتدئين والقدامى في ثلاثة مجالات رئيسية هي:

- المادة الدراسية.
- الأساليب والطرق والوسائل.
- الجوانب النفسية والتربوية. (خضر، 2011، صفحة 34)

1.9 . كيف يتفاعل المشرف التربوي مع برامج التدريب (التكوين) ؟

هناك العديد من الطرق التي يستطيع المشرف التربوي من خلالها التفاعل مع برامج التدريب أذكر أهمها فيما يلي:

1- إسهامه في تخطيط البرامج التدريبية وتزيد القائمين على التدريب بمستوى الكفايات التعليمية لدى المعلمين وتحديد أولويات احتياجهم للتدريب.

2- اشتراكه في تنفيذ برامج التدريب بإلقاء المحاضرات وعمل المشاغل التربوية وعقد الحلقات الدراسية والدورات التربوية القصيرة لمعالجة بعض المشاكل التي يواجهها المعلمون في الميدان.

3- متابعة أثر البرامج التدريبية عند زيارته للمعلمين الذين التحقوا بدورات سابقة.

4- قيامه بإعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ برامج التدريب على ضوء ما يستجد في التربية بصفة عامة وفي مادة تخصصه بصفة خاصة.

5- تعاونه مع جهاز التدريب بتصميم استباناته خاصة لتحديد احتياجات المعلمين والتي بدورها ستصبح أهدافا للبرامج التدريبية المقبلة.

6- أن يكتب قائمة بأهم المراجع والدوريات العلمية والتربوية المفيدة للمتدربين وإرسالها للقائمين على التدريب حتى يتم توفيرها للدارسين.

7- مشاركته في أساليب وطرائق التقويم المناسبة للبرامج التدريبية ومدى فاعلية هذه البرامج في تحقيق أهدافها.

8- حتى يصبح المشرف التربوي أكثر فاعلية مع برامج التدريب عليه أن يتعرف على التغذية الراجعة من نظام التدريب لمعرفة مدى نجاح أساليبه الإشرافية التي يستخدمها في تحقيق أهداف البرامج التدريبية التي يشارك فيها (عليان، ابوريش، سنداوي، و زيدان، 2010، صفحة 69).

10.أنواع عمليات التكوين أثناء الخدمة :

1.10. الندوة التربوية:

هي عملية تكوين تتم في وقت معين، تهدف إلى تقديم المعلومات المتعلقة بالممارسة العملية للمتكون وهي ترمي في نفس الوقت إلى اكتساب مهارات وتقنيات العمل، لها علاقة مباشرة بمتطلبات المهنة.

تتضمن الندوة التربوية الجوانب الآتية:

* تقديم عرض يعالج المضامين.
* اقتراح نماذج تربوية أو تنظيمية قابلة للاستعمال المباشر.
* نشاطات تحليلية التي تلزم المشاركين بإنجازها.
* حوصلة الأعمال و النشاطات المختلفة التي تبرز نتائج يمكن استغلالها في وضعيات مماثلة.

ü الإجراءات التي يقوم بها المفتش :

*** المرحلة التحضيرية:**

وضع البطاقة وتبليغها للمديرية وضع جدول العمل اليومي .

- إجراء جلسة عمل مسبقة مع المؤطرين قصد تحديد المهام و توزيع المسؤوليات.
- تحضير التوثيق الضروري.
- تبليغ المعنيين بجدول الأعمال في الاستدعاءات بغية التحضير الجيّد.
- تحضير بطاقة تقييميه قصد أخذ الانطباعات و الآراء التي يدلي بها المشاركون.

*** مرحلة الإنجاز:**

- إيجاد ظروف ملائمة تسمح بمشاركة جيدة و استعمال التقنيات المناسبة لتنشيط المجموعات و تسيير الاجتماعات.
- تسجيل المعلومات الهامة المقدمة قصد الاستفادة منها مستقبلا.
- توزيع المطبوعات و الوثائق على المشاركين.
- دعوة المشاركين إلى ملء البطاقات التقييمية.

*** مرحلة الاستغلال والمتابعة:**

- تحرير تقرير النشاط التكويني أو المحضر الإخباري النهائي.
- تشكيل ملف كامل حول موضوع الندوة التربوية بجمع :العروض، الوثائق المعدة، تقارير الأفواج، الحوصلة النهائية.
- التأكد خلال الزيارات الصفية من أثر هذه العمليات على النتائج المحققة في الميدان.

2.10 اليــوم الدراسي:

يلجأ المفتش عند ظهور إشكالية هامة على مستوى مقاطعته التفتيشية - بسير النظام التربوي بمختلف عناصره- إلى القيام بدراسة المشكل بإشراك الأساتذة، الهدف من ذلك هو وصف مفصل ودقيق للمشكلة المطروحة من أجل اكتشاف الخلل الملحوظ .

وبعد دراسة الظاهرة وتحليلها والبحث عن أسبابها يقترح عدد من التعديلات والحلول الملموسة الكفيلة بتحسين الوضع.

يرتكز هذا النوع من العملية على المشاركة الفعلية للمتكونين واستغلال تجاربهم الخاصة في شكل أعمال الأفواج.

تتوج هذه العملية في النهاية بإنتاج وثيقة تساعد على تجاوز الصعوبات الملاحظة وذلك باقتراح إجراءات ملموسة. وتبقى الإجراءات العملية التي ينتهجها المفتش نفسها المذكورة في موضوع الندوة التربوية.

3.10 الملتــقــى:

إن الوظيفة الأساسية للملتقى هي الاشتراك في الحصول على المعلومات والتجارب وما يتوصل إليه من محاصيل التفكير و البحث التربويين، و تبقى الملتقيات عمليات تكوينية استثنائية تتم بتكفل مالي (بن عربية و اوقلال، 2012، الصفحات 26-27).

11. الخصائص (السمات) الواجب توافرها في برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة:

من الضروري أن تتسم برامج تدريب وتنمية المعلمين بجملة من الخصائص أهمها:

- أن يكون التدريب بشكل متواصل ومتكامل. بحيث يكون البرنامج التدريبي مكملا للذي سبقه.
- التركيز على الممارسات العملية للنهوض بالمستوى الإجرائي للمعلم.
- مواكبة التطورات والمستجدات في المادة العلمية
- تنويع أساليب البرامج التدريبية،كالدورات القصيرة، والرحلات التعليمية، والمؤتمرات التربوية، والنقاش الجماعي. والورشات التربوية، والمحاضرات العامة، والدراسات المسحية، والتدريب الميداني، و مجموعات تبادل الخبرات، والمسابقات التربوية، و المواسم الثقافية وغيرها.
- إكساب المعلمين مهارات تدريسية خاصة كتفريد التعليم. وتعليم المجموعات الكبيرة. ومهارات الاتصال.

ويرى القاضي (1194) "بأنه ينبغي أن يتسم برنامج التدريب أثناء الخدمة بما يلي:

* أن يكون هادفا
* أن يكون مستمرا
* أن يكون شاملا
* أن يكون واقعيا يلبي حاجات المجتمع والبيئة المحيطة.
* أن يكون متطورا يواكب قدر الإمكان كل التطورات والمستجدات والظروف. (مريزيق، 2008، صفحة 26).

12. الاحتياجات التدريبية (التكوينية) للمعلمين:

يمكن تعريف الاحتياجات التدريبية بأنها المؤشرات الدالة على وجود فرق بين الواقع والمرغوب فيه من حيث الأداء والاتجاهات والمعلومات وغيرها ويمكن تعريفها أيضا بأنها المعلومات والمهارات التي يمكن إحداثها وتنميتها لدى المعلم بحيث تسهم في تطويره وتجعله يواكب التغيرات المعاصرة. وتسهم عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في تخطيط البرامج التدريبية. كما تعتبر الخطوة الأولى التي تنطلق منها العملية التدريبية. وتسهم أيضا في الأداء المناسب وتقدير الاحتياجات التدريبية, فنجاح عملية التدريب يعتمد على النجاح في تحديد الاحتياجات التدريبية.

هذا ويمكن تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين بعدة طرق من أهمها:

1. تحليل المنظمة:

ويقصد بها تحديد الحاجات التدريبية لأعضاء التنظيم (المؤسسات التربوية). وذلك من خلال دراسات مسحية للأوضاع التنظيمية والأنماط الإدارية, وبالتالي تحديد نوع التدريب المطلوب. وبمعنى أخر تحليل المنظمة من حيث الأهداف والمناخ العام والتغييرات المتوقعة فيها.

فمن بين المهمات الأساسية في تخطيط برامج تطوير المعلمين تعيين ما تحتاج إليه المدرسة وما ترغب فيه. ذلك لأن برامج تطوير المعلمين الجيدة تبنى على تصور الحاجات. وتسمى عملية الحصول على هذه المعلومات التي تصبح أساسا للتخطيط عملية تقدير الحاجات need assessment .

2. تحليل المهمات:

أول مؤهلات وخبرات ومهارات المعلمين, بالإضافة إلى مهمات المؤسسة. وتبيان معايير قياس الأداء ومدى صحته. ويكون ذلك بهدف تعريف المعلمين بمهامهم وواجباتهم ونطاق صلاحياتهم في وظائفهم وإكسابهم المهارات التي تلزمهم لتطبيقها بحرفية و مهنية إضافة إلى تعرف جوانب الضعف ومحاولة علاجها ويكون تحليل المهمات من خلال عدة أساليب من أهمها: المقابلات والاختبارات ودراسة التقارير والسجلات وتقويمها. وغيرها من الأساليب.

3. تحليل خصائص الفرد (المعلم)

ويقصد بذلك تحديد ما يلزم المعلم من مهارات ومعارف وأفكار لأداء وظيفته. وذلك من خلال معرفة مؤهلاته العلمية وخبراته العملية. والأنشطة التدريبية التي شارك فيها. وخصائصه الفكرية والجسدية ومزاياه الشخصية. ودوافعه التي يود إشباعها أو تعديلها. فحاجات ورغبات المعلمين يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار وأن تعطى أهمية قصوى, إضافة إلى ضرورة معرفة الوقت الذي يفضله المعلمون لعقد الاجتماعات. إذ يختلف الأمر إن كان وقت التدريب بعد انتهاء دوام المعلم مباشرة - حيث ينخفض نشاطه إلى أقل مستوى ممكن - عنه إن كان الوقت في ساعات الصباح أو في أوقات أخرى ممكنة.

إن تحديد الاحتياجات التدريبية بدقة و وضوح وموضوعية، تمثل حجر الأساس للعملية التدريبية ككل. ويتحقق من خلالها التدريب الفعال فيؤدي بذلك إلى تحسين أداء المعلمين وتطوير مهاراتهم وتحسين اتجاهاتهم. (مريزيق، 2008، الصفحات 24-25).

13. التدريب أثناء الخدمة في مجال التربية البدنية والرياضة :

يعد مجال التربية البدنية والرياضة الذي من أهم المجالات التربوية ، كما يكون المعلم هو السؤل الأول عن تطوير العملية التعليمية من خلال تدريسه وتعليمه لمادته ولأوجه النشاط البدني. إلا أن نجاحه في أداء مهام عمله يتوقف على العديد من المتغيرات والتي من أهمها مستوى كفايته التعليمية والتربوية التي يمكنه من أداء عمله بإتقان ولذا يجب الاهتمام بالتدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية البدنية والرياضة بغرض تنمية جوانبهم المعرفية والمهارية والسلوكية حتى يمكنهم القيام بمهامهم بكفاءة كما يجب أن يكون هذا النوع من التدريب إجراء يتم منذ تخرجهم من المؤسسات التعليمية التي تتولى عملية إعدادهم المهني ويستمر معهم طوال مدة خدمتهم، ليمثل التربية المستديمة مدى الحياة. (الحماحمي، 2007، صفحة 146).

14. إعداد معلم التربية البدنية والرياضية في ضوء نظريات التعليم والتعلم:

هناك العديد من نظريات التعليم والتعلم الحديثة ولكن يقتصر الباحث للإشارة إلى إعداد المعلم في ضوء النظرية البنائية بناء على ما نصت عليه الوثيقة المرافقة لمنهاج الجيل الثاني " تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات يعتمد أساسا على الطريقة البنائية والبنائية الاجتماعية (أي بناء التعلمات) (اللجنة الوطنية للمناهج ، 2016، صفحة 35).

1.14. إعداد المعلم في ضوء النظرية البنائية :

لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ظهرت في السنوات الأخيرة عدة نظريات حديثة تعتبر كل منها أساسا لإعداد المعلم وطبيعة استراتجياته التي يستخدمها في التدريس، والتي من شأنها جعل الطالب قادرا على التفاعل مع بيئته وتطويرها. ومن بين هذه النظريات والتي تعتبر حديثة النظرية البنائية والتي تشتق منها طبيعة إعداد المعلم والمفروض عليه استخدامه داخل فصله الدراسي، كما تقوم عليها أيضا عدة نماذج تعليمية تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها. وتعتبر البحوث التي أجراها عالم النفس "جان بياجيه" في نمو المعرفة وتطورها عند الإنسان هي التي وضعت الأساس للنظرية البنائية ، فقد وضع بياجيه نظرية متكاملة ومنفردة حول النمو المعرفي لدى المتعلم، ولهذه النظرية شقان أساسيان يطلق على أولهما: الحتمية المنطقية Logical determinism ويطلق على ثانيهما: البنائية Constructivism .

فالعملية التعليمية من المنظور البنائي عملية شخصية، وتأملية وتحويلية تتكامل فيها الأفكار والخبرات ووجهات النظر وبهذا تنمو المعارف والخبرات الجديدة. وتكمن الأهمية العملية للنظرية البنائية في أن المتعلم يقوم بنفسه ببناء المعرفة وامتلاك الحلول للمشكلات، فتصبح هذه المعرفة جزءا أصيلاً تكون لديه، لذا يكمن إعداد المعلم في ضوء هذه النظرية في تدريبه على جعل الطالب محور العلمية التعليمية، وإعطائه الثقة في بناء المعرفة بنفسه، وتنمية مهاراته لحل المشكلات التي تواجهه.

يمكن استخلاص مبادئ البنائية في إعداد المعلم، ونوضحها على النحو التالي:

المبدأ الأول: ارتباط التعليم بحاجات الطلاب واهتماماتهم:

يرتبط هذا المبدأ بجوهر بناء المعرفة، حيث تتفاعل الخبرة الجديدة مع البناء المعرفي للمتعلم، فالطالب ينظم عالمه في تكوينات أو بناءات ذات معنى يدرك العالم من خلالها، ولذلك فالطالب يحمل إلى المدرسة كل خبراته السابقة الشخصية والتعليمية، فهي رصيده الذي تكتسب الخبرات الجديدة من خلالها معناه. إن مبدأ البنائية الأول في إعداد المعلم هو تدريبه على كيفية تقديمه لقضايا تهم طلابه وتناسب حاجاتهم، ويثير تساؤلاً مهما . يجب على المعلم الإجابة عنه بصورة عملية: هل يدرس الطالب ما يناسب حاجاته في الحاضر أم في المستقبل؟، إن حل هذه الإشكالية يتطلب من المعلم أن يكون لديه مهارات

المرونة والخيال، بحيث يساعد على التوصل للمحتوى والأسلوب الذي يناسب حاجات المتعلم الحاضرة، والذي يعد نواة يبنى عليها لتساعده وتناسب حاجاته في المستقبل، ومن هنا يجب أن تتضمن برامج إعداد المعلم تدريبه على تصميم مهام التعلم بما يسمح للطالب بالتأمل والخيال وتعدد الرؤى واختبار مصداقية ما يتعلمه. وتوظيف الآليات التي تساعده على فهم العلاقة بين ما يدرسه وعالمه الفعلي.

المبدأ الثاني: بناء المقررات حول مفاهيم أساسية كلية:

حين تقدم المفاهيم الكلية يصل المتعلم للمعنى من تحليلها إلى جزئيات، وأثناء التحليل يدرك المتعلم العلاقة بين المفهوم الكلي الذي بدأ منه والجزئيات التي توصل إليها بالتحليل، وفي هذا التحليل خلق بناء جديد وفهم جديد للمفهوم الكل والجزئيات، لذا وجب عند إعداد المعلم أن يتدرب على البعد عن تقديم جزئيات منفصلة لأن المتعلم يجد صعوبة في إدراكها إدراكا كلياً، بل ينصب تدريبه على تقديم المفاهيم بصورة كلية، حتى يصل المتعلم للمعنى من تحليلها إلى جزئيات.

المبدأ الثالث: تشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم:

إن تدريب المعلم على فهم رؤية الطالب لنفسه ولعالمه مبدأ أساسي في إعداد المعلم في النظرية البنائية – حيث لا تنفصل الخبرات الجديدة عن الخبرات القائمة – ويوظف التعلم البنائي هذا الفهم في إثارة دافعية الطلاب للتعلم، وفي تصميمه للمهام التعليمية، وبدون هذا الفهم يحول المعلم الطلاب إلى كتلة واحدة أو قالب واحد سواء في تدريسه مادته أو لتوقعاته لأدائهم، مما يحرم الكثيرين منهم من فرص التميز، وقد يعرض الكثير منهم لمخاطر صعوبات التعلم أو التخلف الدراسي. حيث يتفاوت الطلاب في قدرتهم على التواؤم للنموذج الواحد الذي يفرضه المعلم

المبدأ الرابع: تطويع المقرر لإمكانات الطلاب العقلية والوجدانية والاجتماعية:

تنشط عمليات التعليم والتعلم حين تتواءم متطلبات النجاح في المقرر التعليمي مع إمكانات الطلاب، وهذا يعني وجود علاقة بين متطلبات المقرر وما يحمله الطالب من خبرات واستعدادات. ولذلك فإن هذا المبدأ يعني تدريب المعلم على تحمل المسئولية عن تطويع المقرر تبعا لحاجات طلابه، بحيث يخاطب ما لديهم من خبرات واتجاهات وتوقعات. فإن أخفق المعلم في تحقيق هذا المبدأ فقد أفرغ المقرر من معناه بالنسبة لطلابه وحوله إلى عبء ثقيل، لذا لزم أن تتضمن برامج إعداد المعلم هذا المبدأ المهم.

المبدأ الخامس: دمج قياس التعلم داخل عملية التدريس:

القياس التربوي عنصر أساسي في عملية التعليم والتعلم، حتى إن هناك من يرى أن القياس مدخل لإصلاح التعليم وهذا صحيح، ولكن أي قياس، إذا استبعدنا بعض الاجتهادات الفردية أو بعض التجديد فإننا نجد أن القياس يأتي بعد انتهاء المعلم والمتعلم من وحدة تعليمية أو أكثر بهدف الاطمئنان

إلى أن الطالب قادر عل الإجابات الصحيحة التي تضمن له النجاح. وفي هذه الحالة يتراجع التفكير بكل صوره وتصبح المعلومة الجاهزة هي الهدف الأعلى للمعلم والمتعلم، وهذا يتناقض مع البنائية التي توجه عملية التعليم والتعلم لتعديل وتطوير البناء المعرفي للطلاب من خلال التفاعل مع الخبرات التعليمية الجديدة. ومن هنا لزم تدريب المعلم على القياس البنائي لتقدير مدى فهم المتعلم لعالمه، ومدى تمكنه من تعديل وإعادة تنظيم خبراته السابقة نتيجة لتفاعله مع خبرات جديدة .والقياس البنائي له وظيفة تشخيصية، حيث يستخدم المعلم القياس للتعرف على أوجه القوة والقصور في فهم المتعلم لخبرات التعلم الجديدة، وتنظيمها في بنائه المعرفي، ومن هذه الوظيفة التشخيصية يضع المعلم خطته لتناسب حاجات المتعلم، فيجب أن يعرف المعلم أن القياس البنائي لا يهدف إلى تصنيف طلابه أو ترتيبهم، إنما يهدف إلى تعميق فهمهم لعالمهم من خلال التعرف على أوجه القوة والقصور لديهم. (صبري و توفيق، 2017، الصفحات 14-17)

15. معوقات التدريب (التكوين) أثناء الخدمة:

على الرغم من أهمية التدريب، والاتجاه إلى توافر برامج لتدريب المعلمين أثناء الخدمة لكن الواقع يشهد أن هناك إشكاليات ومعوقات في البرامج ألتدريبه، نذكر منها ما يأتي:

- التعامل مع برامج التدريب بوصفها عملية مستقلة بذاتها منفصلة الصلة بمنظومة شاملة لتكوين وتنمية وتفصيل مساهمات العنصر البشرى في إطار العملية التعليمية.
- التعامل مع مهام برامج التدريب باعتبارها جزئيات منفردة وغير مترابطة لا يجعلها في إطار فكرى متكامل ولا تسترشد بتوجيهات إستراتيجية متكاملة.
- أن المشاركين في العملية التدريبية هم أيضا يباشرون أدوارهم في انعزال ويتباعد بعضهم عن الآخر ولا يجمع بينهم فكر الفريق لكي ينطلقوا من منطلقات إستراتيجية مشتركة.
- انعزال عمليات التدريب عن باقي مكونات العملية التعليمية، التي تنعزل بدورها عن استراتيجيات وفعاليات التعليم في قطاعاته المختلفة كما تتباعد عمليات التدريب، وتنمية الموارد البشرية عن مستوى التدريب العلمي المتقدم وطفرة التقنية الحديثة، وهو ما يطلق عليه ظاهرة الانعزال المتعددة.
- غياب المنهج الاستراتيجي في التعامل مع قضايا التدريب والانطلاق في أنشطة دون وجود معايير وتوجيهات إستراتيجية واضحة، تربطه بالاستراتيجيات العامة. (جري و العلياوي، 2017، صفحة 48)

الخـــاتمة:

إن الأستاذ في أداءه لعمله يحتاج إلى إعداد أكاديمي قبل الخدمة، وعناية فائقة ومتابعة ميدانية أثناء الخدمة لتطوير اتجاهاته نحو مهنة التدريس، ويمكن القول أن الأستاذ يحتاج إلى التكوين أثناء الخدمة أكثر مما يحتاجه من إعداد قبلها، وذلك لأن الإعداد ما قبل الخدمة، ما هو إلا مقدمة سلسلة من الفعاليات والأنشطة الإنمائية، التي لا بد منها أن تستمر مع الأستاذ ما دام في الخدمة، ومادامت هناك معارف وعلوم وتقنيات جديدة. وحتى ينجح هذا المسعى يتطلب برنامج تكويني مبني على حاجيات الأساتذة في خضم هذه التحولات، ونجاح هذا البرنامج التكويني لابد للأستاذ من الإيمان بأهميته وفائدته بالنسبة له، إذ مهما استخدمت أساليب وتقنيات جديدة، ومهما تحددت فلسفات وترجمت إلى منهاج وطرق وأساليب وبرامج إعداد وتكوين، فان كله لا يؤدي إلى تحقيق الأهداف المتوقعة إذا لم يوجد الأستاذ المؤمن بهذه الفلسفات، وهذه البرامج التكوينية والذي يشعر بحاجته الملحة والضرورية على التكوين وإذا توافر ذلك فان البرامج التكوينية تؤدي إلى رفع كفاءة الأستاذ وممارساته لمهارات التي يمتلكها بفاعلية ومسؤولية .

2022

الجـــانب النظـــــري

الفصل الثاني : التربية البدنية والرياضية

تمهيد :

لقد حظيت التربية البدنية والرياضية باهتمام كبير بعد الاستقلال الجزائر ، و بدأت تصدر مراسيم و أوامر بشأن تنظيمها وسيرها وتطبيق أسسها ومبادئها ، فمنذ 1976 أصبح الحديث عن إدراج التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية ضمن البرنامج التربوي الشامل ككل المواد ، قائمة بذاتها تدرس عبر كل الأطوار التعليمية . و في مرحلة التعليم المتوسط تسعى التربية البدنية والرياضية من خلال مناهجها إلى غرس وإرساء بعض المواصفات والملامح لدى المتعلمين، لها علاقة وطيدة بتكوين شخصية الفرد المستقبلية، باعتباره يؤثر ويتأثر بالمجتمع الذي يعيش فيه . ويتم هذا عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ، التي تعتبر الدّعامة الأساسية للتربة البدنية والرياضية والتي تجد مداها في الحياة اليومية للفرد .

في هذا الفصل نحاول تسليط الضوء على مفهومها ومهامها في الجمهورية الجزائرية وأهدافها في المرحلة التعليم المتوسط، ومراحل تحضير درس التربية البدنية والرياضية، وكذلك شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ويتضمن مفهوم شخصيته وجوانب إعداده المهني، كفاءاته وصفاته، وأدواره المختلفة إزاء هذه التحولات البيداغوجية .

1- التربية البدنية والرياضية :

1.1. التربيـــــة:

معنى التربية لغـــة :

جاء في لسان العرب لابن منظور: "ربا يربو بمعنى زاد ونما"، وفي القرآن الكريم، قال تعالى: "فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج" (سورة الحج، الآية، 5) أي نمت وازدادت، ورباه بمعنى أنشأه، ونمّى قواه الجسدية والعقلية والخلقية .

اصطلاحا:

ورد في "الصحاح" في اللغة والعلوم أن التربية هي: "تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التدريب والتثقيف". التربية هي عملية هادفة لها أغراضها وأهدافها وغاياتها، وهي تقتضي خططا ووسائل تنتقل مع الناشئ من طور إلى طور ومن مرحلة إلى مرحلة أخرى.

أما التربية بالمعنى الواسع، فهي تتضمن كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وخلقه وجسمه باستثناء ما قد يتدخل في هذا التشكيل من عمليات تكوينية أو وراثية. وإذا رجعنا إلى مفكري التربية عبر العصور، فإننا نجد عدة تعريفات للتربية منها:

عرفها أفلاطون بأنها تدريب الفطرة الأولى للطفل على الفضيلة من خلال اكتسابه العادات المناسبة.
أما ميلتون (1608-1674) فإنه يقول، بأن التربية الصحيحة هي التي تساعد الفرد على تأدية واجباته العامة والخاصة في السلم والحرب بصورة مناسبة وماهرة.

أما توماس الاكويني، فيقول: "إن الهدف من التربية هو تحقيق السعادة من خلال غرس الفضائل العقلية والخلقية".
ويرى هيجل: " أن الهدف من التربية هو تحقيق العمل وتشجيع روح الجماعة ".

أما بستالوتزي فشبه التربية الصحيحة بالشجرة المثمرة، التي غرست بجانب مياه جارية.
ويرى جون ديوي أن التربية هي: "عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة، بهدف توسيع وتعميق مضمونها الاجتماعي".

فالتربية عموما تعتبر عملية شاملة، تتناول الإنسان من جميع جوانبه النفسية والعقلية والعاطفية والشخصية والسلوكية وطريقة تفكيره وأسلوبه في الحياة، وتعامله مع الآخرين، كذلك تناوله في البيت والمدرسة وفي كل مكان يكون فيه، وللتربية مفاهيم فردية، واجتماعية، ومثالية.

التربية بالمعنى الفردي:

هي إعداد الفرد لحياته المستقبلية، وبذلك فهي تعده لمواجهة الطبيعة، كما تكشف بذلك عن مواهب الطفل واستعداداته الفطرية، وتعمل على تنميتها وتفتحها وتغذيتها.

أما بالمعنى الاجتماعي:

فهي تعلم الفرد كيف يتعامل مع مجتمعه وتعلمه خبرات مجتمعه السابقة، والحفاظ على تراثه لأن التراث هو أساس بقاء المجتمعات، فالمجتمع الذي لا يحرص على بقاء تراثه مصيره الزوال، وبذلك فالتربية بالمعنى الاجتماعي تحرص على تمكين المجتمع من التقدم وتدفعه نحو التطور والازدهار.

وبالمعنى المثالي:

فهي تعني الحفاظ على المثل العليا للمجتمع، الأخلاقية والاقتصادية والإنسانية النابعة من تاريخ الأمة ومن حضارتها وثقافتها ومن خبراتها الماضية ومن دينها، وعن طريق تعاملها وعلاقتها بالأمم الأخرى، وعلاقات الأفراد فيها وغيرها (عزيز، الطبعة الأولى 2015، الصفحات 8-9).

2.1. مفهوم التربية البدنية والرياضية :

اكتسب مفهوم التربية البدنية مفهوما جديدا بعد إضافة بدنية إليه فكلمة "بدنية" تشير إلى البدن، وكثيرا ما تستخدم في إشارة إلى الصفات البدنية كالقوة، المرونة، السرعة، في تشير إلى البدن مقابل العقل. وقد استخدم مصطلح التربية البدنية والرياضية في مؤسسات التعليم والتكوين وتعددت مفاهيمه عند المربين والمختصين، وان نجدها تختلف في شكلها فان مضمونها لم يتغير.

يري **فيـــــري** أن التربية البدنية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، إذ تشغل دوافع النشاطات الموجودة، في كل شخص، لتنميته من الناحية العضوية والتوافقية والانفعالية والعقلية.

ويري **تشارلز بيوتشر** إن التربية البدنية والرياضية هي جزء متكامل مع التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني الرياضي، ويضيف إن فهم التربية البدنية و الرياضية على أنها جسم قوي، أو مهارة رياضية أو ما شابه ذلك هو اتجاه خاطئ في فهم التربية البدنية والرياضية.

يجب تحديد مفهوم خاص بالتربية البدنية والرياضية يتماشى مع أهداف وغايات النظام التربوي العام والتوجهات الإيديولوجية والسياسية للدولة، لذا يمكن القول إن المقصود بالتربية البدنية و الرياضية هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي بالاعتماد على تأثير كل معطيات العلوم الحديثة (البيولوجيا، علم الوراثة، علم وظائف الأعضاء الداخلية، علم النفس، ...).وترمي إلى تكوين الفرد تكوينا متكاملا من الناحية الحسية الحركية والاجتماعية العاطفية والمعرفية. (بوسكرة، 2005، صفحة 7).

3.1. العلاقة بين التربية والتربية الرياضية :

إن التربية تعني أشياء مختلفة النسبة للأفراد المختلفين، فقد يعرفها فرد أنها عملية تدريب تأتي عن طريق الدراسة والتدريس. ويعرفها آخر بأنها مجموعة الخبرات التي تمكن الفرد من فهم الخبرات الجديدة بطريقة أفضل، ويعرفها ثالث بأنها طريقة لتعديل السلوك، أما جون ديوي فقد عرفها " بأنها إعادة بناء الأحداث التي تكون حياة الأفراد حتى يصبح ما يستجد من عوارض وأحداث ذا غرض ومعنى أكبر ". أي أن المقصود بالتربية هو يعني أن الفرد يفكر تبعا لخبراته السابقة وقد ظهرت اتجاهات عديدة في مجال النظرية التربوية وتطبيقاتها في كل مراحل تطورها، وتعد التربية التقليدية أقدم النماذج التربوية ولقد لوحظ أن المادة العلمية كانت تحتل المكانة الأولى من حيث الأهمية وهي تتكون في الغالب من معلومات وحقائق وأفكار ويتم اختيارها من العالم المحيط بالفرد. وفي ضوء ذلك فان المعلم هو ناقل للمعرفة من كتاب أو أكثر إلى

عقول التلاميذ الذين علمهم فضاء الوقت في الدراسة والتحصيل. وقد صاحب هذا الأمر أن أصبح النشاط المدرسي المصاحب لمناهج المادة أمرا على هامش المنهج وليس في صحيحه. ولعل هذا ما دعا البعض إلى وصف هذا النموذج في التربية بأنه نموذج فحص أو التربية القمعية .

ثم ظهرت التربية التقدمية كانعكاس للفكر التقليدي وجوهر هذا الفكر هو أن المتعلم مركز عملية التربية أي أن المتعلم من حيت أبعاده العقلية والاجتماعية والسيكولوجية أصبح هو مركز ما تخطط له من مناهج دراسية، وبهذا اختلف دور المعلم وأصبح يقوم بالتخطيط والتوجيه والمتابعة، وأصبح النشاط المدرسي يعد هو جوهر المناهج الدراسية وليس على هامشها، أي أن عملية التربية تتم في الحياة ومن خلال ممارستها الفعلية، ولما كانت التربية الرياضية هي عنصر من عناصر التربية فقد تأثرت بهذا التحول في الفكر والأسلوب وأصبح تعبير التربية الرياضية هو تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط والتي تنمي شخصية الفرد وليست جزء يضاف إلى البرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الطلاب ولكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية فعن طريق منهاج التربية الرياضية وتوجيهها توجيها صحيحا يكتسب الطلاب المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة وينمون اجتماعيا كما أنهم يشتركوا في نشاط من النوع الذي يسبغ على حياتهم السعادة وبإكسابهم الصحة الجسمية والعقلية. (صالح، 2009، صفحة 89)

4.1. الفرق بين مفهوم التربية البدنية والتربية الرياضية :

عند تحليلنا لبعض التعاريف المتعددة للتربية البدنية السابقة نجد أنها تضمنت بعض مفاهيم مثل أوجه نشاط بدنية مختارة، والتعلم الذي يصاحب هذه الأوجه من النشاط والذي يحقق عن طريق الممارسة ولو نظرنا إلى تعريف تشارلز بيوتشر للتربية الرياضية نجده يعرفها " على أنها جزء متكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني الرياضي اختيرت بغرض تحقيقه هذه الأغراض ". وهذا يدل على اكتساب صفة التكامل سواء من الناحية العقلية والانفعالية والاجتماعية عن طريق ممارسة ألوان الرياضات المختلفة. فالشجاعة والتعاون تعود على البدن فقط ولا تكتسب تنمية تدريب البدن عليها ولكنها تكتسب نتيجة ممارسة لبعض مواقف تعليمية تربوية يتعرض لها الفرد أثناء ممارسته للرياضة ولهذا يفضل المؤلف اصطلاح تربية رياضية أكثر من تربية بدنية فالتربية الرياضية هي عبارة تربية بدنية ورياضية أكثر عمقا واشمل. (صالح، 2009، صفحة 88).

5.1. طبيعة التربية البدنية والرياضية :

يمكن النظر للتربية البدنية :كنظام أكاديمي، وكمهنة، وكبرامج نشاط .

1.5.1. التربية البدنية كنظام تربوي :

يسعى كل فرع من المعرفة الإنسانية نحو تحديد هويته الأكاديمية، والتربية البدنية والرياضية تهتم ببحث ودراسة ظاهرة حركة الإنسان والأشكال الثقافية التي اتخذتها هذه الظاهرة كرياضة، والتمرينات، والرقص، وذلك من خلال بنية معرفية آخذة في التنامي تتمركز حول ظاهرة الحركة لدى الإنسان، وتنقسم إلى عدة مباحث وعلوم كعلم وظائف أعضاء النشاط البدني، وعلم نفس الرياضة، والاجتماع الرياضي، والتعلم الحركي، والميكانيكا الحيوية، وفلسفة وتاريخ التربية البدنية، ولها مباحث فنية تربوية تنقل هذه العلوم تربويا إلى التلاميذ والطلاب كطرق تدريس التربية البدنية، ومناهج التربية البدنية، ووسائل التعليمية في التربية البدنية .

2.5.1. التربية البدنية كمهنة :

العمل المهني في التربية البدنية بشكل كبير، فبعد إن كانت قاصرة على التعليم (التدريس)، أصبحت الآن تضم : التدريب الرياضي، الإدارة الرياضية، اللياقة البدنية، التأهيل الرياضي، الإعلام الرياضي، الترويح البدني، الرياضة الجماهيرية (الرياضة للجميع)، وبفضل جهود أبناء المهنة أصبح لها عدد من الجمعيات والروابط المهنية للحفاظ على حقوق المهنيين، ومنع الدخلاء وغير المؤهلين من الانضمام إليها، والمهنة تعتمد على بنية المعرفة ومباحثها وفنونها لتقديم ارفع مستوى من الخدمة المهنية في مختلف مجالات التخصص المهني.

3.5.1. التربية البدنية كبرامج :

وهو المنظور الأقدم والذي ارتبط بالتربية البدنية منذ القدم ومازال، والذي يعبر عن برامج الأنشطة البدنية التي تتيح الفرصة للتلاميذ للاشتراك في أنشطة بدنية/حركية منتقاة بعناية وبتتابع منطقي وعبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية الإنسانية، وعبر فئات من النشاط كالجمباز والألعاب، والسباحة، والعاب القوى، والمنازلات .

6.1. تبريرات التربية البدنية بالمدرسة :

لعل أهم ادوار التربية البدنية بالمدرسة هو تثقيف الأطفال والشباب وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية والمعرفة الحركية والثقافة الترويحية ليتحملوا مسؤوليتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية

والاجتماعية لينشئوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم، في الإطار التالي يلقى الضوء على التبرير العقلاني لوضع التربية البدنية داخل المنهج المدرسي، ويوضح أهم أدوارها التربوية.

- تنمية الكفاءة البدنية، وتمكين التلاميذ من الاشتراك في أنشطة بدنية نافعة.
- الارتقاء بالتنمية البدنية وتعليم التلاميذ قيمة المشاركة في الأنشطة البدنية سواء خلال مراحل التعليم أو مدي الحياة.
- تنمية التفهم الفني والتقدير الجمالي للأداء الحركي ومن خلال ممارستها.
- تنمية وتأسيس تقدير للذات من خلال تنمية الثقة بالنفس بدنا ونفسيا وعبر صورة ومفهوم جيدين للذات الجسمية.
- تنمية مهارات حل المشكلات وربط ما تعلمه والطفل من مهارات ومعارف واتجاهات بطبيعة الحياة الاجتماعية، ليوظف ما تعلم في حل المشكلات التي تواجهه.
- تنمية الاتصالات الاجتماعية التي تتيحها الأنشطة البدنية بمختلف أشكالها لتعزيز العلاقات الطيبة بين أبناء لمجتمع المحلي.
- ربط ما يدرس في التربية البدنية وبين المقدرات الثقافية للمجتمع، وبخاصة الثقافة الرياضية، والثقافية الإدراكية الحركية، والثقافية الترويحية، والثقافة البدنية الصحية. (الشافعي و الخولي، 2000، الصفحات 26-27)

7.1. مفهوم ومهام التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية :

يؤكد ميثاق أو قانون التربية البدنية والرياضية (1976 – 81)، إن الشباب الجزائري يشكل أثمن رأس مال الأمة، وعند اقدار سياسة شاملة تخصه لا يمكن تجاهل التربية البدنية والرياضية بصفاتها عاملا لتجنيد وتنشيط مصادر الطاقة الاجتماعية، إذ أنها تشكل بحكم القيم التربوية والمدنية والخلقية التي تحملها إحدى دائم هذه السياسة.

تعرف التربية البدنية والرياضية بالجمهورية الديمقراطية الشعبية على أساس أنها نظام عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شأن الإنسان والمواطن والعامل والعمال الاشتراكيين لما لديهم من مزايا، وينتظر من التربية البدنية والرياضية أن تؤدي في مجال النظام التربوي الشامل ثلاث مهام رئيسية :

1.7.1 **من الناحية البدنية:** تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية من خلال التحكم أكثر في البدن و تكيف السلوك مع البيئة، وذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح منظم تنظيما عقلانيا .

2.7.1 **من الناحية الاقتصادية:** إن تحسين الصحة الفردية وما تكتسبه من ناحية المحرك النفسي أمر يزيد من قدرته على مقاومة التعب، إذ يمكنه من استخدام القوة المستخدمة في العمل استخداما محكما، فانه يؤدي بذلك إلي زيادة المردود الفردي والجماعي في عالم الشغل الفكري و اليدوي .

3.7.1 **من الاجتماعية الثقافية:** إن التربية البدنية والرياضية تجعل القيم الثقافية والخلقية التي توجه أعمال كل مواطن، وتساهم في تعزيز الوئام الوطني مدخرة الظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل، وتنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية .

كما أن التربية البدنية ترمي إلى التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر خلافات بين أفراد مجموعة واحدة أو بين مجموعات التي تنتمي إلي هيئة اجتماعية واحدة مساعدة بذلك على إنشاء علاقات إنسانية أكثر انفراجا .

وعلاوة على ذلك فان التربية البدنية والرياضية إذا ما تصورنها كمصدر الانفراج والإثراء الثقافي، توفر للشباب والكبار على حد سواء فرصة استخدام أوقات فراغهم استخداما مفيدا مع تفضيلها لجوانب الانشراح والتنمية البدنية والعقلية في استخدام هذه الأوقات .

إن ديمقراطية التربية البدنية والرياضية تعرض هذه الأخيرة كوسيلة من الوسائل التي من شانها أن تساهم ترقية المرأة وتحريرها، والتربية البدنية و الرياضية عامل في تجنيد الجماهير الشعبية من اجل الدفاع عن الثورة، وتعد التربية البدنية والرياضية في نفس السياق عنصرا للسلام في العالم، وذلك بتدعيمها للتضام والتفاهم والتعاون المستوى الدولي.

ويقوم تنظيم الحركة الرياضية الوطنية الجزائرية على المبادئ التالية :

1- الديمقراطية
2- التخطيط
3- الشمول
4- الهواية والتقييم
5- التسيير الاشتراكي
6- اللامركزية. (بوسكرة، 2005، صفحة 8).

8.1. أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط :

تسعى التربية البدنية والرياضية من خلال مناهجها في مرحلة التعليم المتوسط إلى غرس وإرساء بعض المواصفات والملامح لدى المتعلمين، لها علاقة وطيدة بتكوين شخصية الفرد المستقبلية، باعتباره يؤثر ويتأثر بالمجتمع الذي يعيش فيه .

ويتم هذا عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، التي تعتبر الدّعامة الأساسية للتربة البدنية والرياضية والتي تجد مداها في الحياة اليومية للفرد .

ففي الطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط توجه العناية إلى تمكين المتعلم من تطوير وتحسين مكتسبات المرحلة الابتدائية، من مهارات قاعدية طبيعية ذات طابع فردي أو جماعي يستطيع المتعلم من خلالها بناء رصيد معرفي و مهاري يتماشى ونموه الجسمي والعقلي والاجتماعي.

أما في الطور الثاني من التعليم المتوسط، فيهدف إلى تمكين التلاميذ من إقامة مشاريع وخطط فردية وجماعية مبنية على مهارات ومعارف مستسقاة من رصيده ومكتسباته القبلية .

وهذا ما يسمح له بالتعود والتأقلم مع:

* كيفية البرمجة والإعداد من جهة أولى .
* الانتقاء وترتيب وتركيب المهارات لتصبح مشروعا عمليا من جهة ثانية .
* القيام بالتنفيذ والعمل على تحقيقه من جهة ثالثة .
* تكييفه وتعديله كلما دعت الضّرورة لذلك من جهة رابعة .

أما في الطور الثالث من التعليم المتوسط، وهو ما يمثل نهاية التعليم الإلزامي، فبالإضافة لما اكتسبه من قدرة لبناء المشاريع والخطط الفردية والجماعية، والعمل على تحقيقها حسبما تقتضيه الضّرورة.

فإننا نسعى إلى تمكين المتعلم من إضفاء الصبغة الجمالية للأعمال المقدمة، والتي تكون أساسا مبنية على التذوق الجيّد والهادف إلى إرساء الفكر الإبداعي الملازم لإتقان الأعمال، والتفاني في تحقيق أهداف كاملة ونافعة للفرد وللمجتمع.

* إن الأهداف المرسومة للتربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة، ترمي إلى تحصيل القيمة المعنوية للجسم. ومسايرة الحركية القائمة بين الطفل وبين المحيط الفيزيائي والبشري، وإعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته

وإمكانياته حسب ما تقتضيه الوضعية والحالة، باختيار الحلول المناسبة لها والمتماشية مع قدراته العقلية والبدنية. ويمكن حصرها في ما يلي :

- تسهيل النمو الحركي والتحكم في الجسم والأطراف ومدى تكاملهما.
- إدراك قيمة المجهود ومدى تأثيره على الأجهزة الحيوية.
- تنمية و تطوير التوازن والإدراك والأداء للحركات الأساسية لتتبلور فيما بعد إلى حركات مركبة ومعقدة نسبيا.
- أهمية العمل الجماعي ومدى المساهمة في تحقيق الهدف بفضل المساهمة الفردية .
- قيمة التسيير والتنظيم ووضع الاستراتيجيات العملية التي تحقق المبتغى.
- بناء الخطط الفردية والجماعية والبحث عن الحلول الرامية لحل المشاكل المواجهة في الميدان .
- الفهم المناسب للمواقف والوضعيات لمواجهتها.
- أخذ الطريق نحو التفتح على عالم المعرفة وانتقاء ما يلاءم لبناء المعارف.
- السيطرة على النزوات والتحكم في الانفعالات امتثالا للقواعد والقوانين الاجتماعية.

1.8.1 إسهام التربية البدنية والرياضية في تحقيق الملمح:

تساهم مادة التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في التطور الدائم والنافع.

حيث أنها تعتبر الوسط الأمثل الذي يكون فيه الطفل محور عملية التعلم، وذلك لما تمتاز به من توفير لفرص الممارسة العملية والحقيقية، والتي يختبر فيها المتعلم معارفه مهاراته، ويجنّد ما يتلاءم مع طبيعة الموقف الذي يواجهه، وما يتماشى مع قدراته وإمكاناته، بانتهاج سبل وخطط معيارها الزمان والمكان.كل هذا يجد مداه في أنشطة (الأنشطة البدنية والرياضية)، ذات أبعاد تربوية هادفة بفضل تنظيم العمل في إطار التعاون والتضامن والتكامل مع الزملاء وتحقيق مردود نافع ومفيد.

كما أنها تساهم في اكتساب كفاءات ترمي إلى تنمية وترسيخ معنى الاستقلالية، ومسايرة المستجدات، بمشاركة طواعية للمتعلم فتكون مبنية على الاندماج الاجتماعي وقدرة التسيير و التنظيم.

وهي بذلك تساهم في تحقيق الملمح العام لطفل التعليم المتوسط في إطار التكامل الشامل بين جميع المواد التعليمية، بما تضمنه من اكتساب للمهارات اللازمة لمواجهة امتحان شهادة التعليم المتوسط (نهاية الطور المتوسط الموالية للسنة الرابعة) أي الانتقال إلى درجة أكثر وعي ومعرفة. وترتكز أساسا على الأنشطة

البدنية والرياضية في قالب استراتيجيه منطق **تعليم/تعلم**، من خلال طريقة نشيطة تأخذ في الحسبان فروقات التلاميذ بعيدا عن منطق التدريب الرياضي الموجه للموهوبين فقط.

وعموما فبفضل هذه المساهمة فإنها تسمح:

* بتأكيد سلوك المواطن المسئول.
* بالتمتع بالتوازن الاجتماعي.
* بتطوير الشخصية وصقلها.
* بإثراء المعارف والمهارات واكتساب كفاءات جديدة تضمن حياة أفضل.

ومن خلال التجارب المعيشة أثناء الدراسة يتمكن المتعلّم بفضل ممارسة نشاطات المادة من:

* تحقيق نتائج مرتبطة بالزمان والفضاء.
* التكيف مع مختلف المواقف بفضل التنوّع الذي تمنحه الأنشطة البدنية والرياضية.
* بناء وتحقيق عمليات ذات طابع رياضي، فكري، و جمالي.
* مواجهة الغير حسب القواعد والأسس والأخلاقيات التي يفرضها التنافس.

وفي نفس الوقت تدفع بالمتعلم إلى:

* الانخراط في أنشطة وتحمل مخاطرها.
* التحكم في الانفعالات والسيطرة عليها خلال عمليات التعلم.
* تطوير الموارد الذاتية لبلوغ أفضل معرفة.
* بناء مشروع أو مخطط تعلمي مبني على مفاهيم علمية.
* تذوق تأثيرات الممارسة النافعة.
* التمتع بروح المواطنة خلال التعاملات . (اللجنة الوطنية للمناهج، 2015).

1. 2.8 توظيف مـوارد ومعـارف التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط:

تمتاز هذه المرحلة بارتفاع شدة العمل نوعا ما استجابة لاهتمامات التلميذ المتزايدة، والمطالب بالقيام بأكثر جهد وأكبر مردود في العمل. مما يستلزم الرفع من نسبة العمل وسرعة تنفيذه ومضاعفة ديناميكية وتيرة الجهد.

إذ يسعى التلميذ خلال هذه المرحلة إلى تأكيد مكانته ضمن الجماعة التي ينتمي إليها. وشعوره بالنمو المتسارع يؤثر على تصرفاته، مما يدفع إلى ظهور حركات عشوائية غير مقصودة الشيء الذي يجعله يرتبك عند مواجهة مشكل في ميدان الممارسة. مما يستدعي اختيار حالات كسند يبعث الاستقرار والتوازن والطمأنينة.

ويتمثل هذا في :

* ترسيخ السيولة الحركية والمهارات المكتسبة في المرحلة الابتدائية.

* السعي لاستثمار المعارف المكتسبة وتفعيلها خلال الممارسة النشيطة، بدفع المتعلّم إلى تقلد أدوار ضمن الجماعة، وتحقيق مشاريع شخصية والمساهمة في المشاريع الجماعية لبلوغ أحسن نتيجة .

- **توظيف الموارد والمعـــــارف المجندة:**

يتم العمل في هذه المرحلة من التعليم على تجنيد وتوظيف الموارد المكتسبة في الجوانب التالية:

- **الجانب الحركي:**

* يرمي إلى كيفية تنظيم وتسيير الجهد البدني في المكان والزمان وإدراك أهمية الاقتصاد في بذل الجهد بفضل حركية تستدعي استهلاك الطاقات المناسبة الكامنة في الجسم.

* يرمي إلى تنمية قدرة توظيف الحركات وترتيبها حسب الموقف، بواسطة تصرفات تستدعي التحكم في أنواع و أشكال الحركة المبنية أساسا على:

أ. **مهـــارات ألتنقل:** تضمن التنقل من نقطة لأخرى بمختلف الطرق كالمشي والجري.....

ب. **مهـــارات التحكم:** مدى السيطرة على الجسم وأعضائه أثناء عملية التنفيذ.

ج. **مهـــارات التنسيق:** ربط الحركات ببعضها البعض في إطار منسجم خال من الشوائب.

- **الجانب الجماعي:**

* التوجيه وهيكلة الفضاء ضمن الجماعة (معرفة كيفية التنقل في الفضاء، في الزمان ونحو اتجاه معين).

* معرفة شدّة الجهد: مدى تطبيق وتوزيع الجهد على شدة ومدّة العمل المطلوب بالتنسيق مع الجماعة.

* العلاقات والتواصل مع الغير (معرفة كيفية التعامل مع الأفراد، الجماعات والأشياء).

- **الجانب الوجداني :**

* يرمي إلى تنظيم السلوكات في موقف ما، بفضل المواجهة بين الأشخاص وما ينبثق عنها من تصرفات.

* يرمي إلى بناء سلوكات تسمح بالاندماج، بفضل المساهمة الاجتماعية من خلال تنظيم العمل بين الأفراد لتحقيق التوافق والانسجام.

* يرمي إلى استثمار الرصيد المعرفي في مواقف فردية وجماعية. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2015).

2. درس التربية البدنية والرياضية :

1.2. مفهوم درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر درس التربية الرياضية اصغر وحدة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية الذي يمثل اصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها، ويعد بمثابة حجر الزاوية في كل مناهج التربية الرياضية ، ويتوقف نجاح الخطة التدريسية وتحقيق الأهداف العامة على حسن تحضير الدرس وإعداده وإخراجه وتنفيذه.

ويمثل درس التربية الرياضية اصغر وحدة تعليمية في المنهاج المدرسي ويهدف إلى إكساب الطلاب العديد من المهارات والصفات البدنية والمعارف والمعلومات، ويعتبر درس التربية الرياضية عملية تربوية تعمل على تحقيق أهداف وواجبات البرامج الجديدة تبعا للأسس السليمة عن طريق النشاط المشترك الهادف لكل من المعلم والطالب.

ويهدف درس التربية الرياضية باعتباره عملية مخططة للتعليم والتعلم إلى الاكتساب الفعلي للمهارات والمعارف على أسس علمية تربوية، لذا يجب الاهتمام في دروس التربية الرياضية بتنمية جوانب الشخصية واستمرار إكساب المعارف وتنمية القدرات والمهارات والعادات الصحية السليمة.

و إن من أهم واجبات درس التربية الرياضية باعتباره جزأ أساسيا للتعليم العام هو تحقيق التنمية الشاملة، عن طريق إكساب الطالب المعارف والمعلومات والمهارات الحركية من خلال الدرس والنشاط الداخلي والخارجي بالتعلم المركز والتمرين والتدريب. ويعمل درس التربية الرياضية الهادف المبني على أسس علمية على زيادة تحسن النشاط التعليمي والتمرين والتدريب الذي يرتقي بنمو الناحية البدنية والعقلية والانفعالية .(حسين، 2014، صفحة 28)

و تعتبر حصة التربية البدنية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف لتكوين الفرد بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم ومهيكل تعمل على

تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته ومن جميع الجوانب العقلية النفسية، الاجتماعية الخلقية والصحية وهذا ضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجامه في مجتمعه ووطنه ، إنها جزء متكامل من التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارة التي تسهل لإشباع رغباته عن طريق التجربة لتكيف هذه المهارة لتلبية حاجاته ويتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعده على الاندماج داخل المجتمع والجماعات، وبذلك فإن حصة التربية البدنية كأحد أوجه الممارسات، تحقق أيضا هذه الأهداف على مستوى المؤسسات التعليمية، فهي تضمن النمو الشامل والمتزن للتلاميذ وتحقق حاجياتهم البدنية طبقا للمراحل و إدراج قدراتهم الحركي.

2.2. واجبات وأغراض حصة التربية البدنية:

يمكن تلخيص واجبات درس التربية البدنية فيما يلي:

1. رفع القابلية البدنية للتلاميذ.
2. تطوير المهارات الحركية الأساسية بالإضافة إلى تعليم المهارات الرياضي
3. تربية الصفقات الخلقية، التعاون، المثابرة، التضحية، الإقدام.
4. تطوير وتربية الروح الجماعية والعمل على التكيف الاجتماعي.
5. تطوير وتحسين القدرات العقلية، الإدراك، الذكاء، الانتباه، التخيل، وهذا عن طريق الألعاب والتمارين المدرجة وفق الطرق والمناهج الكفيلة لتمكين التطور

أما بالنسبة لأغراض درس التربية البدنية واستنادا لما جاء عن رواد التربية البدنية في مجال الأغراض نستدل على مجموعة منها على سبيل المثال (براونل)، (هجمان)، (كلارك)، أكدوا أن درس التربية البدنية كوسيلة فاعلة للإسهام في النمو المتعدد لجوانب التلاميذ ونعرض أهم هذه الأغراض :

1 - : تنمية الصفات البدنية الأساسية:

إن حاجة الجسم الأساسية لتطوير وتنمية الصفات البدنية لا يقتصر على التعلم في درس التربية البدنية وإنما يتعداها إلى حاجتها في الحياة العامة فالصفات البدنية ضرورية لأي نشاط كان سواء بدني أو فكري فعن طريقها يأخذ الجسم اتزانه وكذا تنموا شخصيته وتبعث في النفس أهمية الحياة وبهجته وسعادته ومصدر هام لراحة واطمئنان الفرد وقناعته بما وصل إليه من مستوى لهذه الصفات.

2 - النمو الحركي:

يقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات الحركية عند المتعلم وتقسم إلى عنصرين أولها مهارات حركية أساسية وهي الحركات الطبيعية والفطرية التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية كالعدو، المشي المهارات الرياضية فهي الألعاب أو الفعاليات المختلفة التي تؤدى تحت إشراف معلم ولها تقنياتها الخاصة بها يمكن للمهارات الحركية الأساسية أن ترتقي إلى مهارات رياضية عندما:

- يكتسب الطالب مستوى بدني جيد
- أن يصل إلى مستوى توافقي عالي للتكتيك
- يتعلم قانون اللعبة أو الفعالية .

3 -اكتساب الصفات الخلقية و التكيف الاجتماعي:

إن الغرض الذي تكتسبه التربية البدنية في صقل الصفات الخلقية والتكيف الاجتماعي مقترن مباشرة بما سبقه من الأغراض في العملية التربوية وبما أن درس التربية البدنية حافل بالمواقف التي نجسد فيها الصفتين فكان لزاما علينا أن نعطي كلاهما صيغة أكثر دلالة ففي اللعاب الجماعي يظهر التعاون والتضحية وإنكار الذات حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل زميله وهذا قصد تحقيق الفوز وبالتالي يتم لنا و لمعلم التربية البدنية أن يحقق أغراضه من الدرس .

4 -الغرض الصحي:

تعددت أغراض التربية البدنية إلى خلو الجسم من الأمراض لتصل إلى الصحة النفسية أو الاستقرار النفسي لذا فبرامج هذه الأخيرة غنية بفعاليتها وأنشطتها المختلفة والتي تعمل على إسعاد الطلاب وتفاؤلهم للحياة، كما تبعدهم عن كثير من الأمراض والعلل النفسية والاجتماعية والتي قد تصيبهم كالانطواء، وعدم القدرة على المواجهة .

كما تستدعي التربية البدنية السهر على أوضاع الطلاب خلال أداء التمارين أو الجلوس وتصحيحها لتمكن الطالب من التطور السليم والمتزن الذي يسمح له بالاستقرار النفسي .

5 -النمو العقلي:

إن عملية النمو عملية معقدة ،ويقصد بها التغيرات الجسمية والوظيفية والسيكولوجية تحدث للكائن الحي، وهي عملية نضج للقدرات العقلية ويلعب معلم التربية البدنية دورا إيجابيا وفعالا في هذا النمو بصورة عامة

والنمو العقلي بصورة خاصة، وعليه نطرح التساؤل التالي وهناك علاقة ارتباط بين التعلم الحركي الذي ينتج عنه معارف حركية جديدة، إن خطوات التعليم خلال دروس التربية البدنية لا تحتاج إلى بذل مجهود بدني ومهاري بل تحتاج أيضا إلى مجهود ذهني كبير، لذا يطلب من الطلاب التركيز الجيد والتفكير لتعلم المهارات الرياضية والتي تدل على النمو العقلي، ويمكن تنمية النمو العقلي لدى الطلاب والأطفال عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة والألعاب الصغيرة. (العروي، 2019، الصفحات 81-82).

3.2. أسس تحضير درس التربية البدنية والرياضية :

1. تحديد الهدف التربوي والتعليمي للدرس .
2. تقسيم المادة الدراسية وتحديد طريقة التدريس.
3. تحديد التكوينات والنواحي التنظيمية في الدرس .
4. ملائمة تقسيم الزمن لأجزاء الدرس .
5. اختيار الحركات التعليمية المناسبة لمستوى الطلبة في الدرس .
6. تحديد عدد مرات تكرار التمرين الواحد وفترات الراحة.
7. تحضير الأدوات المستخدمة عند بداية الدرس .
8. مراعاة التدرج في تعلم المهارات الحركية والعقلية في الدرس .
9. الاستمرارية في تعلم المهارات الحركية والعقلية في الدرس والربط بين التمرينات مع مراعاة التدرج في الصعوبة.
10. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .
11. أن يشمل الدرس على عنصر التنوع والتغيير .
12. أن يساعد الدرس على تنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوس الطلبة .
13. مراعاة حالة الجو.
14. مراعاة إشراك جميع الطلبة ولأطول مدة ممكنة .
15. خلق مواقف تعليمية خلال الدرس .
16. مراعاة الإمكانات المتوفرة في المدرسة .
17. أن يحتوى الدرس على نوع من النشاط الحر .
18. يجب أن يكون المدرس قدوة حسنة للطلبة في شخصيته ومظهره وان تكون شخصيته مؤثرة في الدرس. (خطايبة، صفحة 156)

4.2. أجزاء درس التربية البدنية و الرياضية :

أن الغرض من الحديث عن أقسام درس التربية الرياضية هو ليس التجزئة أو الفصل بين أجزائه، فالدرس وحدة متكاملة يخدم كل جزء فيه باقي الأجزاء ولكن التقسيم هنا يخدم غرض التوضيح والتيسير على الطالب المعلم والمدرس المبتدئ في جميع المراحل الخاصة بتخطيط الدرس وتنفيذه، وليس من الضروري أن يشمل الدرس الأجزاء المتعارف عليها من مقدمة وتمرينات ونشاط تعليمي وتطبيقي وختامي بالترتيب، ولكن من الضروري أن تعمل أوجه النشاط فيه على تحقيق أهداف الدرس، وقد اتفق معظم رواد التدريس في التربية الرياضية على أن درس التربية الرياضية الذي يمثل اصغر وحدة تعليمية في المنهاج المدرسي يتضمن ثلاثة أجزاء هي:

1. الجزء التمهيدي (الإحماء و التمرينات):

يعد جزء الإحماء مقدمة للدرس وعليه يتحدد مدى تقبل الطلاب واندماجهم في العمل الحركي خلال باقي الأجزاء، ويهدف الإحماء إلى تهيئة الدورة الدموية والأجهزة الداخلية وتنشيطها لتحمل عبء العمل الحركي الملقى عليها خلال الدرس، ويعمل على التدفئة العامة، فضلا عما يكسبه من مرونة المفاصل العامة في جميع أجزاء الجسم. وتتيح التمرينات المستخدمة في جزء الإحماء فرصة العمل لجميع أجزاء الجسم بطريقة متزنة، وتنمية التوافق بين المجموعات العضلية المختلفة، كما تعمل على تعويض الجسم عما ينتج من تشوهات.

2. الجزء الأساسي (الرئيسي):

يشكل هذا الجزء أهمية كبرى في درس التربية الرياضية، فهو الجزء الذي تتحقق فيه اغلب أهداف الدرس وأهمها. لأنه يختص بتنمية الصفات البدنية وتعليم ممارسة المهارات الحركية، وفيه تتحقق معظم أهداف الدرس سواء أكانت معرفية أو نفس حركية (مهارية) أو وجدانية ويتضمن هذا الجزء على مجموعة من الأنشطة هي:

أ- النشاط التعليمي:

يسعى هذا الجزء إلى إكساب الطلاب مجموعة من المعارف والمعلومات المتكاملة حول المهارات المتعلمة، بحيث تشكل هذه المعلومات قاعدة أساسية لتنظيم السلوك الحركي وتوجيهه لدى المتعلم، كما يعمل على تنمية مهارات التفكير المختلفة، كالتخيل والتذكر والملاحظة والإدراك والمقارنة والاكتشاف، فضلا عن حب الاستطلاع.

ب- النشاط التطبيقي:

يعتبر هذا الجزء مكملا للنشاط التعليمي، وعادة ما يحوز على رضا غالبية المتعلمين وقبولهم لما يتضمنه من إشاعة روح المنافسة، كما ينمي فيهم كثيرا من الأهداف التربوية كالقيادة الحكيمة والتبعية السليمة وتحمل المسؤولية واحترام القانون والانتماء للجماعة. ويهدف هذا النشاط إلى تنمية المهارات المستخدمة وتطبيقها وتحسينها، ويشكل الجانب المعرفي هدفا هاما من أهداف النشاط التطبيقي، إذ يكتسب المتعلمون معرفة بطريقة اللعب وقواعده ومواصفات الأداء الجيد بالإضافة إلى القدرة على تعديل طريقة الأداء وتغييرها في ضوءِ المعلومات التي اكتسبوها في مراحل التعليم السابقة.

3. الجزء الختامي :

يتضمن محتوى النشاط الختامي تمرينات هادئة بطيئة التوقيت لتنظيم التنفس أو تمرينات استرخاء بهدف العودة إلى الراحة الطبيعية كالمرجحات أو رفع الذراعين عاليا مع رفع العقبين. ثم يتم في هذا الجزء نوع من أنواع التقويم الحصة، والتعزيز هنا له دور فعال ومهم جدا. ويمكن إنهاء الحصة بصيحة أو أربع خطوات في المكان وأربع تصفيقات . ويستغرق هذا الجزء خمس دقائق تقريبا.

ومن هنا نجد إن إجمالي الزمن المخصص لأجزاء الدرس 40 دقيقة، وتترك خمس الدقائق الأخرى للأعمال الإدارية ، كأخذ الغياب والانصراف وتبديل الملابس . (حسين، 2014، صفحة 29).

5.2. التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية :

1.5.2. ماهية التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية :

هو استخدام العقل في تنظيم الأفكار التي يقوم بها المعلم لوضع برامجه حسب النتاجات التربوية والتعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية .

2.5.2. أهمية التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية :

إن يعي المعلم ما هو مطلوب منه في أداء الرسالة التربوية خلال إعداده لخطة العمل داخل المدرسة، مما يعطي صورة ايجابية في تنفيذ برامجه .

3.5.2. مستويات التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية :

1. التخطيط السنوي لدرس التربية البدنية
2. التخطيط الشهري

3. التخطيط الأسبوعي

4. التخطيط اليومي .

4.5.2. أنواع التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية :

1. التخطيط العام (هو الذي يحتوى خطة التربية البدنية بصفة عامة).

2. التخطيط الخاص (وهو الذي يحتوى على برامج التربية البدنية، وتحضير الدروس في الدروس في المدرسة) .

5.5.2. مراحل التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية :

1. تصميم الخطة مع وضع إطار عام لها .

2. تنفيذ الخطة بمرونة في مراحل متابعتها .

3. متابعة التنفيذ حسب البرنامج الزمني للخطة .

4. تعطي صورة عن أداء المعلم .

3. الخطة العامة لمادة التربية البدنية والرياضية :

وهي وضع برامج حصص التربية البدنية في المدرسة، من البداية إلى النهاية، مع مراعاة اكتساب العمل صفة الاستمرار، مع التدرج من السهل إلى الصعب وفق الوحدات الدراسية لكل مرحلة تعليمية حسب توجيهات الوزارة (المنهاج).

ولوضع خطة التربية البدنية والرياضية يجب إتباع الآتي :

1. معرفة طبيعة البرنامج، والنتاج المراد الوصول إليه.

2. دراسة الإمكانيات المتاحة لتنفيذ برنامج الخطة .

3. وضع البرنامج الزمني لكل فصل دراسي .

4. معرفة الميزانية المخصصة للتربية البدنية .

5. معرفة الوحدات التعليمية لكل وحدة دراسية (وحدة تعلمية).

1.3. تنفيذ الخطة الشهرية لمادة التربية البدنية والرياضية :

1. معرفة الجدول الدراسي، والفصول التي سوف يدرسها.

2. توزيع الوحدات التعليمية حسب البرنامج الزمني .
3. إعداد السجلات الخاصة لكل مرحلة دراسية .
4. معرفة استراتيجيات التقويم لكل مرحلة دراسية .
5. تجهيز الأدوات الرياضية والملاعب.

2.3. تنفيذ الخطة اليومية لمادة التربية البدنية والرياضية :

1. الحضور مبكر للتجهيز للاصطفاف الصباحي.
2. معرفة الفصول الدراسية التي سوف تؤدي حصص التربية البدنية .
3. الاطلاع على دفتر التحضير لربط الوحدات الدراسية للفصول الدراسية .
4. الاستعداد النفسي والذهني للقيام بتدريس المادة .
5. تجهيز الأدوات والملاعب حسب البرنامج الزمني . (العون، ط 1 2017، الصفحات 103-104).

4. أستاذ التربية البدنية والرياضية :

1.4. التعريف بأستاذ التربية البدنية والرياضية :

يعتبر معلم التربية البدنية الركن الأساس من أركان العملية التعليمية في مجال التربية البدنية المدرسية وحجر الزاوية فيها، فالمعلم الجيد حتى مع اختلاف المناهج التي لا يتناولها التطوير أو التعديل بالشكل الذي يتمشى مع طبيعة العصر، يمكن أن يحدث أثراً المرغوب في تلاميذه، حيث إنه يعمل على تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدى المتعلمين عن طريق تنظيم العملية التعليمية ومعرفة حاجاتهم وطرق تفكيرهم هذا بالإضافة إلى الدور الريادي الذي يلعبه كقائد رياضي اجتماعي يسهم في تطوير المجتمع وتقدمة عن طريق تربية النشء تربية صحيحة تتسم بحب الوطن، كما أنه يعمل علي تسليح تلاميذه بطرق العمل الذاتي التي تمكنهم من متابعة واكتساب المعارف وتكوين القدرات واكتساب المهارات المختلفة وغرس القيم الخلقية والاجتماعية والجمالية في أنفسهم (العروي، 2019 م - هـ 1440، صفحة 85)

2.4 . شخصية الأستــاذ وصيفاته :

هناك صفات ينبغي أن تتوفر في المعلم بشكل عام، وهناك صفات تتوفر في معلم كل مرحلة.

الصفـــات المشتركة:

1.2.4. الصفات التي تتعلق بالمهنة :

1. الإيمان بقيمة التعليم وأهميته لان الإيمان بالشيء أهم بكثير من القيام به، فالتعليم مهنة من اشق المهن وأقدسها، فهي لا تختلف عن غيرها من المهن كالطب مثلا الذي يقع على عاتق القائمين عليه القضاء على الأمراض والحد من انتشارها ومعالجتها، أما المعلم فيقوم بالحد من الأمراض الاجتماعية كالجهل والتخلف المسببان للخوف، والمرض، والفقر.
2. فالمستعد لهذه المهنة يجب أن يتمتع بقدر كاف من العقيدة الراسخة والإيمان الحقيقي بأهميتها والعمل تقدمها وتنميتها.
3. الإيمان بالأهداف التربوية بشكل عام وأهداف مادة تخصصه بشكل خاص فكل هدف تربوي صيغ أصلا لتحقيقه وتنفيذه ، وتهيئة كل الوسائل والإمكانات للوصول إليه.
4. المعلم الجيد هو الذي تكون لديه القدرة على التأثير والإقناع بحيث تحدث قدرته تغييرا مرغوبا في سلوك التلاميذ، المعرفي والحركي والانفعالي والاجتماعي.
5. التخصص في المادة المرغوبة والتي يحس المعلم بأنها تتناسب مع قدرته العقلية والجسمية ويميل إلى تدريسها، وهذا ما يدفعه إلى الاطلاع على أنواع التخصصات في المعاهد والكليات قبل التحاقه بها .
6. الثقة بالنفس وحسن القيادة والتمسك بالمبادئ والسيرة الحميدة إذ يؤكد الجاحظ : (ليكن أول ما تبدأ به من إصلاح بني إصلاح نفسك فان أعينهم معقودة بعينيك فالحسن عندهم ما استحسنت، والقبح عندهم ما استقبحت) .
7. أن يجيد المعلم لغته القومية قراءة وكتابة لما لهذه الكفاءة والمهارة من اثر على سلوك التلاميذ، بحيث يبتعد عن الأخطاء الإملائية كتابة، والأخطاء اللغوية لفظا.
8. أن يلم بثقافة مجتمعه وأصول حضارة بلاده وعناصر مقوماتها واتجاهاتها، علما بان المعلم هو العنصر الرئيسي في المحافظة على التراث الثقافي.
9. أن يلم بسيكولوجية التعلم وأساليب التدريس الحديث وان يتابع ما يطرأ على هذه الأساليب من تغيير وتطور.
10. أن يلم بفلسفة التربية وأهدافها واتجاهات التعليم في بلاده وما يطرأ على هذه الاتجاهات من تغييرات بالإضافة إلى إلمامه بأهداف الخطة والمناهج والبرامج التي يقوم بتطبيقها .

2.2.4. الصفات التي تتعلق بالشخصية :

يستحسن هنا أن نعرض قائمة بالسمات الجيدة للمعلم الجيد التي خلص إليها الباحثان (شارترز و ويلز) ونأخذ منها :

1. القدرة على التكيف .
2. المظهر الشخصي الجذاب.
3. اتساع الميول إلى المجتمع المحلي والمهنة والتلاميذ.
4. العناية والدقة والتحديد والكمال.
5. الاعتبار- الدقة – العطف – التعاطف – الذوق – عدم الأنانية.
6. التعاون.
7. الوثوق والاتساق.
8. الحدس – اليقظة .
9. الطلاقة.
10. القوة – الشجاعة – الحزم – الاستقلال.
11. الحكم الجيد – التبصر – الاستبصار – بعد النظر .
12. الصحة .
13. الأمانة.
14. المثابرة والصبر.
15. التفاؤل – خفة الروح – الاجتماعية – لطافت الصوت.
16. الدقة والنظام.
17. الابتكار – الخيال.
18. دقة المواعيد.
19. التهذيب – سلامة الذوق – الخلق – البساطة.
20. التحصيل – الذكاء – حب الاستطلاع.
21. ضبط النفس – الهدوء – الوفاء .

نلاحظ من القائمة السابقة أن كل صفة من هذه الصفات تعتبر سلوكا وهدفا، أي ما يتصف به الراغب في مهنة التدريس، وما ينبغي أن يساعد في إيجاد لدي التلاميذ كهدف يراد تحقيقه، فقوة الشخصية مثلا تعكس أثرها في سلوك التلاميذ مستقبلا، ولذلك يجب أن يساعدهم معلمهم على اكتساب هذه الصفة الجيدة بطريقة مباشرة، كتعويدهم على دقة المواعيد والهدوء وضبط النفس ...الخ . كلها صفات يتأثر بها المتعلم وبالتالي تصبح جزءا من سلوكه العام.

3.2.4. الشروط الصحية التي يجب توافرها في المعلم :

من أهم الشروط الصحية الواجب توافرها في المعلم بشكل عام :

1. أن يكون متمتعا بالشروط الصحية واللياقة الطبية اللازمة لمهنته .
2. يجب أن يكون جسمه ناميا نموا طبيعيا وخاليا من الأمراض الوظيفية والعضوية.
3. يعتمد المعلم في مهنته على حواسه كلها، لذا يجب أن يكون جيد الحواس.
4. ينبغي أن يكون خاليا من العاهات وعيوب الكلام واللعثمة واللكنة...الخ.
5. يجب أن يتمتع بالنظافة اليومية وحسن الهندام والثقافة الصحية الواسعة.
6. يجب أن يبتعد عن مهنة التدريس، إذا ما أصيب بمرض يضر بصحة التلاميذ كالتدرن والسل ، والمرض العقلي ... الخ .

5. **الشروط (السمات) التي ينبغي أن تتوفر في أستاذ مرحلة التعليم المتوسط:**

1. الاستعداد الطيب للعمل في هذه المرحلة .
2. اللياقة وحسن التعامل مع التلاميذ .
3. يعتمد المعلم على حواسه كلها لذا يجب أن يكون جيد الحواس .
4. معرفته بسيكولوجية نمو التلاميذ في هذه المرحلة والتعامل معهم على أساسها .
5. الإيمان بأهداف التعليم وأهداف المرحلة .
6. التفوق في موضوع التخصص.
7. الذكاء – وحسن التكيف .
8. توخي العملية والموضوعية في حل المشكلات .
9. المرونة .
10. القيادة والطاعة واحترام المواعيد.
11. قوة الشخصية . (ابو الضبعات، 2009، الصفحات 14-16)

6. الكفـــايـــات التدريسيـــة التي ينبغي على الأستاذ تملكها :

1.6. الكفايات المعرفية:

تشير إلى المعلومات والمهارات الفعلية الضرورية للمعلم في جميع مجالات عمله.

2.6. الكفايات الأدائية:

تشير إلى كفايات الأداء إلى يظهرها المعلم وتتضمن المهارات النفس حركية وأداء هذه المهارات يعتمد على حصائل المعلم السابقة من كفايات معرفية.

3.6. الكفايات الوجدانية :

تشير إلى استعدادات المعلم وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، هذه الكفايات تغطى جوانب متعددة مثل : (ثقة المعلم بنفسه، اتجاهاته نحو المهنة، علاقاته بالآخرين) .

4.6. الكفايات الإنتاجية:

تشير إلى اثر أداء المعلم للكفايات السابقة في الميدان التعليمي، أي اثر كفايات المعلم في المتعلمين أي الناتج الملموس من الأفعال والسلوك والمعرفة والاتجاهات (عزيز، الطبعة الأولى 2015، صفحة 140).

7. دور المعلم في التعليم البنائي :

في حين أن كثيرا من المعلمين يرون أن البنائية طريقة مثلى، ونظرية رائعة يتعلم بها الطلاب دائما، ومعظمهم يعتقدون أن قد حيل بينهم وبين التدريس وفق النظرية البنائية بسبب مجموعة من المناهج التعليمية الجامدة، والروتين الإداري الذي قد لا يساندهم في ترجمة هذه الأفكار إلى واقع حي ملموس.

في حين نجد أن بعض المعلمين لا يزالون يقاومون مثل هذه النظريات، ممارسين لنظريات سلوكية تقليدية، ويعزو ذلك لأسباب منها :

- الالتزام بمدخلهم التدريسي الحالي الذي اعتادوه.
- الاهتمام بتعلم الطالب وتحقيق النتائج.
- الاهتمام بضبط حجرة الدراسة.

وربما يرجع السبب في الحقيقة إلى أن المعلمين أنفسهم لم يتعلموا في مثل هذه المواقف ولم يدربوا كذلك على التدريس بمثل هذه النظريات.

وإن البنائية في أصلها نظرية في التعلم وليست نظرية في التعليم أو التدريس، وبالتالي لم تقدم استراتيجيات معينة، إلا أنها قدمت (معايير) للتدريس الفعال .

ويوجد مجموعة من أنماط التدريس البنائي التي توفر إطارا قابلاً للاستخدام يستطيع أن يجرب المعلمون على أساسه هذه النظرية، وهي في ذات الوقت تخرج المعلمين من إطار النظريات التقليدية التي تبقي المعلم كناقل ومصدر للمعلومات إلى علم بنائي مبدع إذا اتصف بصفات البنائيين ومنها :

1 - المعلمون البنائيون يشجعون الاستقلال الذاتي للمتعلم ومبادراته ويتقبلونها.

2 - المعلمون البنائيون يستخدمون البيانات الخام والمصادر الأولية مع مواد تفاعلية تناوليه.

3 - حين يصوغ المعلم البنائي مهامه يستخدم مصلحات معرفية مثل: يصنف، يحلل، يتنبأ، يبتكر.

4 - يتيح المعلمون البنائيون لاستجابات المتعلمين أن تقود الدروس وأن تحول

5 - المعلمون البنائيون يبحثون فهم المتعلمين للمفاهيم قبل أن يشركوهم في فهمهم لها.

6 - يشجع المعلمون البنائيون المتعلمين على الاندماج في حوار مع المعلم، والواحد منهم مع الآخر.

7 - المعلمون البنائيون يشجعون بحث المتعلمين والاستقصاء بطرح أسئلة تفكري وأسئلة مفتوحة النهاية.

8 - المعلمون البنائيون يتفاعلون مع متعلميهم في خبرات تولد تناقضات لفروضهم المبدئية ثم يشجعون المناقشة.

9 - المعلمون البنائيون يتيحون وقت انتظار بعد طرح الأسئلة.

وإن المعلم البنائي يتطلب منه القيام بأدوار مطلوبة في استراتيجيات التدريس (تنفيذا واختيارا) ومن هذه الأدوار ما يلي :

1 - توفير بيئة صفية تفاعلية.

2 - تصميم والمتعلمين للاستقصائية، وممارسات تنطلق من فكر البنائية ومعاييرها في التدريس الفعال ومنها:

- التركيز على التعلم أكثر من التعليم.
- التركيز على نشاط المتعلم العقلي والجسمي كتطبيق فعلي.
- ممارسة المتعلمين للاستقصاء العلمي لحل المشكلات.
- بناء مهارات التعلم المريحة، لدى المتعلم.

- توفير مواقف تعليمية مريحة، يكون الطلاب فيها قادرين على التعلم من خلال الأنشطة والتعاون.
- إثارة اهتمام المتعلمين، وتشجيع المشاركة وتبادل الأفكار وتوجيهها.
- التفاعل مع المتعلمين لتشجيعهم على التفاعلات الاجتماعية .
- تنوع أنشطة التعلم في تشجيع التفكير.
- توظيف أنشطة التعلم والنمو الذاتي في ميدان أساليب البحث والتعلم من أجل مزيد من التعلم.
- التركيز على المستويات العليا من التفكير، والفهم القائم على التأمل والتحليل والنقد بدلاً من التركيز على الحفظ واستظهار المعلومات.
- تقبل فشل الطلاب واعتباره جزءا من بيئة التعلم البنائي وممارساته.

3 - توفير بيئة تعلميه، وممارسات تعلميه تعليمية تنمي مهارات عقلية وفردية واجتماعية.

4 - توظيف الخبرات السابقة للمتعلمين في المواقف التعليمية التعلمية الجديدة.

5 - التعرف على خصائص المتعلمين، وتوفير خبرات مثل: أنشطة ومهمات ومواقف تعلميه تتفق مع الخصائص وتطورها بشكل يجعلها أكثر ملائمة لبناء مواقف تعلميه جديدة.

6 - استخدام استراتيجيات وأساليب وأدوات تقويم تلعب دورها في التعليم البنائي، ولهذا يجب ألا يستخدم التقويم كأداة مساءلة.

ولابد من استخدام أدوات التقويم الحقيقي مثل: (الملاحظة، والمقابلات، والمؤتمرات، وسجل تقويم الأداء، ملف الأعمال (Portfolio)، التقويم الذاتي، تقويم الأقران). (العدواني و داود، 2016، الصفحات 45-50).

الخـــاتمة:

لقد تغيرت النظرة التي كانت تدور حول التربية البدنية والرياضية من حيث أنها مادة غير أساسية في المؤسسات التعليمية تقوم على اللعب والأنشطة الرياضية غير المنظمة وغيرها من الأفكار التي كان يروج لها البعض. فصارت في الوقت الحالي تحضا بشعبية كبيرة في أوساط جميع شرائح المجتمع، لاسيما عندما أثبتت جل الدراسات العلمية أن مزاولة النشاط البدني والرياضي يعمل على تحسين الجانب الصحي والجانب النفسي والاجتماعي والانفعالي للفرد.

فالتربية البدنية والرياضية فضلا على أنها جزء من التربية العامة، فقد صارت تدرس وفق منهاج تربوي يشرف عليه أساتذة مختصين، وذلك تحت رعاية وزارة التربية الوطنية، ويخصص لها حجم ساعي خلال السنة الدراسية، يتم فيها تعليم التلاميذ مبادئ النشاط البدني والرياضي لدور التربية البدنية وإسهاماتها في العملية التربوية التعليمية .

2022

الجـــانب النظـــــري

الفصل الثالث: منهاج الجيل الثاني

تمهيد:

يعكس النظام التربوي طموحات الأمة ويكرس اختياراتها الثقافية والاجتماعية ويسعى في حركية دائمة إلى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على الاضطلاع بأدوارهم الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية على الوجه الأكمل. فحركية النظام التربوي تجد مصدرها في ضرورة التوفيق بين الثنائية القامة بين ضرورة الحفاظ على التراث الثقافي الوطني والقيم الدينية والاجتماعية التي تميز المجتمع الجزائري عبر مسيرته التاريخية من جهة، واستشراف المستقبل بمستلزماته العلمية والتكنولوجية من جهة أخرى، لإعداد الأجيال إعدادا يجعل منهم مواطنين غيورين على هويتهم وقادرين على رفع التحديات المختلفة التي تفرضها العولمة .

والمدرسة الجزائرية لا تشذ عن هذه القاعدة، فهي مطالبة بتجديد منهاجها وبتغيير طرق عملها ونسق إدارتها، خاصة و أن:

- البرامج التي كانت تطبق في مؤسساتنا يعود تصميم أهدافها وتحديد محتوياتها إلى عقود خلت، وهي بذلك لا تواكب التقدم العلمي والمعرفي الذي أحدثته التقنيات الحديثة في الإعلام والاتصال.
- المجتمع الجزائري عرف تغيرات سياسية واجتماعية وثقافية عميقة غيرت فلسفته الاجتماعية وفتحت أمامه طموحات مشروع للتقدم والرقى في ظل العدالة الاجتماعية والمواطنة المسئولة تكون فيها روح المبادرة والبحث الدائم عن النجاعة المحرك الأساسي للتغيير الاجتماعي .

فتغيير البرامج التعليمية وتحديث محتوياتها أضحت تفرض نفسها خاصة و أن عولمة المبادلات تملي على المجتمعات تحديات جديدة لن ترفع إلا بالإعداد الجيد والتربية الناجعة للأجيال .

وفي هذا الفصل سنحاول التطرق إلي مفهوم، دواعي، مميزات وخصائص، مبادئ منهاج الجيل الثاني والأسس والمحاور المهيكلة للمنهاج بصفة عامة وهيكلة منهاج التربية البدنية والرياضية لتعليم المتوسط بصورة موجزة .

1. مفهوم المنهاج الدراسي :

1.1. المعنى اللغوي:

يعرف المنهج في لسان العرب لابن منظور على انه الطريق، كما ورد ذكر كلمة منهاج في القران الكريم في سورة المائدة، آية (48) " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ". وفي اللغة الانجليزية تقابل كلمة منهج كلمة (curriculum) المشتقة من الأصل اللاتيني وتعني مضمار السباق .

2.1. المفهوم التقليدي للمنهج :

ينظر للمنهج على انه مجموعة المعارف والمعلومات التي تقدمها المدرسة للمتعلمين من خلال مواد دراسية محددة لكل تخصص، ويحتوى هذا الكتاب على مجموعة من الأفكار والقوانين والنظريات والحقائق التي تخص تلك المادة، وهذا المنهج يركز على نظرية المعرفة التي تساعد على تدريب العقل على الحفظ والاسترجاع لما تعلمه المتعلم من الكتب المقررة.

3.1. المفهوم الحديث للمنهج :

نتيجة للانتقادات التي وجهت للمنهج التقليدي، والآثار التربوية السيئة لتطبيق المفهوم الضيق للمنهج التقليدي، وتركيزه على المادة الدراسية، وفصل المدرسة عن الحياة العملية والمجتمع، والتركيز على تنمية الجوانب العقلية وإغفال الجوانب الأخرى في شخصية المتعلم، ونتيجة أيضا لظهور الكثير من النظريات التربوية الحديثة، والتقدم الفكر السيكولوجي، والاهتمام بتنمية وتطوير جميع جوانب شخصية المتعلم بما يتماشى مع حاجات المجتمع وفلسفته، فقد جاءت الرغبة لتبني مفهوم حديث للمنهج يكون أكثر شمولا، أخذا بعين الاعتبار التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي، والمشكلات المعاصرة التي تواجه الإفراد والمجتمع في عصر الاقتصاد المعرفي والعولمة .

وقد اجمع الخبراء والتربويون وأصحاب الاختصاص على أن المنهج الحديث يتمركز حول الخبرات والأنشطة المتنوعة التي تقدمها المدرسة داخل حجرة الصف وخارجها لتحقيق النمو الشامل والمتكامل لشخصية المتعلم، وبما يحقق الأهداف التربوية الموضوعية. (الحايك، 2018، الصفحات 1-3).

2. مفهوم منهاج الجيل الثاني:

هو منهاج تدريسي حديث يعتبر المدرسة كيانا شاملا من حيث المعارف والمهارات التي تعمل على توظيف الجانب المعرفي وتفعيل البنيوية الاجتماعية (معرفة كيفية بناء الإشكال، الاستقراء والاستنتاج، التلخيص والتعميم، الخيال، النقاش، المعارضة، تسيير الصراعات، العمل الجماعي...) إلى جانب السلوك والتصرف. وذلك مسعى بناء الهويّة وتحقيقها باعتبارها نتاجا لمسار تاريخي طويل: ومفعول فردي وجماعي

(مكون من مواقف وسلوكات) في حصيلة المسارات الثقافية لبلادنا، ومناهج الجيل الثاني تركز على القيم الجزائرية لكونها لحمة تضامن اجتماعي يحمله التاريخ كما تحمله الجغرافيا والتراث الثقافي والقيم الروحية. (وزارة التربية الوطنية، 2016).

3. دواعي اللجوء إلى منهاج الجيل الثاني :

من الأمور المسلم بها عالميا أن المناهج المدرسية لا تتصف بالجمود، وأنها تخضع دوريا إلى:

- تعديلات ظرفية في إطار التطبيق العادي للمناهج .
- إدراج (تحيين في بعض الأحيان) معارف أو مواد جديدة يفرضها التقدم العلمي والتكنولوجي.
- تعديلات يقتضيها أحكام القانون التوجيهي.
- إدخال تحسينات عن طريق :

ü تعزيز الاختبارات المنهجية وتعميقها.

ü مقاربة نسقية شاملة بعد التمكن من تحديد ملامح التخرج من المرحلة والطور، وذلك قصد معالجة سلبيات تلك المناهج المعدة في عجالة، وسنة بعد سنة، وبمواقيت غير مستقرة. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، صفحة 04).

4. مميزات و خصائص منهاج الجيل الثاني:

1.4. مميزات منهاج الجيل الثاني:

فقد تميزت المناهج الجديدة من **الجانب التصوري** بـ:

- تصور يهدف إلى تحقيق ملامح التخرج لغاية شاملة مرساة في الواقع الاجتماعي تتضمن قيم ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمهنية.

- نموذج تربوي بنائي اجتماعي بوضع البنيوية الاجتماعية في صدارة الاستراتيجيات المنتهجة.

ومن **الجانب البيداغوجي** بـ -:

- المقاربة بالكفاءات، ووضعيات مشكلة للتعلم ذات طابع اجتماعي مستنبطة من أطر الحياة.
- التقويم كأداة فعلية من أدوات التعلم ويهتم بالوظيفتين التعديلية و الإقرارية عن طريق تقويم المسارات والكفاءات.

أما من **الجانب الديداكتيكي** فقد : - تهيكلت المادة على أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية ومنظمة في ميادين.

- حددت مستويات المفاهيم على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها في التعليم والتعلم.
- نظمت المحتويات على شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة. (الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018، صفحة 08)

2.4. خصائص منهاج الجيل الثاني:

- يتمحور المنهاج حول التلميذ ويجسد خبراته كمشروع للحياة أو الإعداد لها.
- ينمي شخصية المتعلم في جميع جوانبها الوجدانية والعقلية والبدنية في شمول وتكامل واتزان.
- يؤكد على ضرورة توظيف المعلومات والمهارات والخبرات التي يكتسبها التلميذ في حياته اليومية الحاضرة والمستقبلية.
- يهيئ الفرص لتنمية روح الإقدام والاكتشاف والاستقصاء والابتكار والقدرة على حسن الاختيار واتخاذ المواقف وحل المشكلات الحياتية.
- تتماشى الخصائص المذكورة أعلاه مع الاختيار المنهجي الذي نص عليه القانون التوجيهي للتربية الوطنية.

بالنسبة للمقاربة التي ينبغي اعتمادها في تقديم المناهج الجديدة، إذ ينص ويؤكد ذات القانون على الجوانب التالية:

- سيتم التركيز على المقاربات التي تتيح النمو المتكامل للمتعلم واستقلاله واكتساب كفاءات وجيهة ومتينة ودائمة.
- اعتماد مقاربة مبنية على تطبيق أنساق التحليل والتلخيص، وحل المشكلات وبناء المعارف المهيكلة منذ السنوات الأولى للمدرسة، والتي ستتواصل وتعزز على مدى الحياة...
- تنمية كفاءات التعلم الذاتي.
- تنمية الكفاءات التي تسمح للأفراد بالاستعمالات المتنوعة للمعارف العلمية في حياتهم المدرسية والاجتماعية والمهنية
- تنمية الفكر والقيم العلمية التي تنشئ ذهنية جديدة لدى مواطن العالم الحالي.

لذلك فان المنهاج المقرر يطرح سبلا ووسائل تعليمية ترتبط أساسا بيداغوجية الإدماج التي تقوم على مسار الامتلاك المعرفي الخاضع للتحليل، ويعني مفهوم الإدماج تجنيد المتعلم لقدراته ومكتسباته القبلية، قصد بناء المعرفة، بحيث يدخل ويوظف (يدمج) في مسعاه التعليمي ما سيأتي بيانه على سبيل المثال. (سليمان، 2016، صفحة 14).

5. مبادئ إعداد منهاج الجيل الثاني :

1.5. مبادئ ذات طابع استراتيجي :

أ. المسعى ألاستشرافي :

لا يتعلّق الأمر بتحسين نتائج المنظومة التربوية الحالية فقط، بل بوضع تصور وإرساء قواعد مدرسة جديدة لمجتمع المستقبل، وذلك باستعمال المسعى ألاستشرافي مدعوما بدراسات مقارنة للتوجهات الحالية في المنظومات التربوية عبر العالم.

ب. المقاربة النسقية :

يقوم برنامج التعليم على وضع مجموعة من العناصر في أنظمة تربطها علاقات التكامل، روابط محددة بدقّة. وبذلك فإن كلّ إعداد للبرامج يجب أن يعتمد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين وطرق إنجازها، وبالوسائل البشرية والتقنية والمادية المجنّدة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم.

ولا ننسى أن وجاهة البرنامج تقتضي أخذ حاجات المجتمع المستقبلية في الحسبان. أما ضمان مصداقية البرنامج ووجاهة تطبيقه، فإنها تتعلق بتناسق الإستراتيجية المستعملة وشفافية معايير تحديد مكوناتها، ومؤشرات تقويمها.

ج. المقاربة المتدرجة و المستمرة:

وتهدف هذه المقاربة إلى إعطاء المناهج الجديدة نظرة دينامية تتحمل التوازنات الآنية والنجاحات المتدرجة. ويعني ذلك أن هذه المناهج ينبغي أن تحدد لها أبعاد طويلة المدى(من خمس إلى عشر سنوات)، وشروط منهجية وتقنية تتضمن التكفل الجيد بالمهام والأهداف المسطرة لها. كما يعني في الوقت نفسه تصور إستراتيجية النمو المتدرج الذي يوفر البدائل وفق التقدم الذي تحرزه مخططات تكوين المعلمين، والإضافات التي تتطلبها الهياكل والتجهيزات، وتكييف الإجراءات القانونية أو التشريعية إن اقتضى الأمر .

د. المقاربة العلمية:

يخضع إعداد المناهج - على غرار كلّ المساعي العلمية « – لعقد *protocol* » موضوع بصرامة انطلاقا من تحديد واضحة للأهداف المراد بلوغها، ومن إعداد فرضيات وترتيبات تنفيذه. ويكون كل الفاعلين) في كلّ المستويات(مزودين بـ « العقد » للملاحظة والتحليل والتأويل لردود الأفعال بعد تطبيق المناهج في الميدان. واستغلال مثل هذه الملاحظات مدعومة بمنهجية مكيفة سيمكن معدي المناهج أولا والمدرسين ثانيا من فحص وجاهة المنهاج، ثم إدخال التعديلات والتصحيحات الضرورية بعد ذلك، دون أن ننسى أن

البعد العلمي للمناهج يقتضي أيضا مطابقتها للمكتسبات العلمية. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2009، الصفحات 26-27)

2.5. مبادئ ذات طابع منهجي:

إن المنهاج الدراسي بناء منسجم يجند مجموعة من العناصر المرتبة في نظام، وبروابط محددة بوضوح، وعلاقات تكاملية. فكل منهاج ينبغي أن يعتمد في إعداده على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين وترتيبات تحقيقها، والإمكانات البشرية والتقنية والوسائل التي ينبغي تجنيدها بقدرات المتعلم وكفاءات المدرس.

ويعتمد بناء المنهاج على احترام مبادئ:

- **مبدأ الشمولية :**بناء منهاج لكلّ مرحلة تعليمية.
- **مبدأ الانسجام :** شرح العلاقات بين مختلف مكونات المنهاج العام.
- **مبدأ قابلية التطبيق :** التكفل بعملية التكيف مع شروط التنفيذ.
- **مبدأ المقروئية :** توخي البساطة والوضوح والدقّة.
- **مبدأ الوجاهة :** توخي التطابق بين أهداف التكوين التي تحملها المناهج والحاجات التربوية.
- **مبدأ قابلية التقويم :** للتمكين من إجراء تقويم تسييري يحدث ملائمة بين أهداف تكوين المناهج والحاجات التربوية المقصودة. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2009، صفحة 06).

6. المحاور المهيكلة لمنهاج الجيل الثاني :

انبثقت هيكلة منهاج الجيل الثاني من الوثائق المرجعية والتي تمثلت في:

- القانون التوجيهي للتربية.
- المرجعية العامة للمناهج.
- الدليل المنهجي لإعداد المناهج.
- تعزيز المقاربة بالكفاءات.

وقد تم الاعتماد في هيكلة المنهاج بحلته الجديدة على **أربعة محاور** هي:

1.6. **المحور القيمي :** وتضمن قيم الهوية والانتماء للعروبة و الأمازيغية في إطار جغرافي وزمني محدود وكذا القيم الاجتماعية والثقافية والقيم الكونية .

2.6. **المحور المعرفي :**ويتضمن المصفوفة المفاهيمية والتنظيم المنطقي للمعارف مع تقديم منسجم مع خصوصيات المادة والمفاهيم المهيكلة للمادة.

3.6. **المحور النسقي :**لضمان تقارب وتلاقي المناهج في وحدة شاملة وتصور شامل وتنازلي للمناهج وانسجام أفقي وعمودي للمناهج.

4.6. **المحور البيداغوجي :**

1.4.6 **التيار البنيوي الاجتماعي:**

على الرغم من أن بناء المعرفة أمر شخصي، إلا أنه يتم في إطار اجتماعي، لأن المعلومات مرتبطة بالوسط الاجتماعي، ولأن السياق يأتي مما نفكر ومما يساهم به الآخرون في عملية التفاعل.

ويعتبر التيار البنيوي الاجتماعي امتدادا للبنيوية، ويركز على التفاعلات الاجتماعية في بناء المعارف، أي على المسارات والتداخلات النفسية، ويوضح أن المواجهة بين الأفراد هي مصدر النمو. كما أنها تقترح نموذجا حلزونيا بتسلسل متناوب من الجمل: مواجهة فردية داخلية، وبناء نماذج معرفية.

تضع البنيوية الاجتماعية في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلمين من بناء معارفهم، ويناقشون مساهماتهم داخل مجموعات الأقران ، وبذلك فهم ينتجون بالاشتراك حالات من الواقع المدرك.

2.4.6 **المقاربة بالكفاءات:**

1.2.4.6 **تعريف المقاربة بالكفاءات وخصائصها الرئيسة:**

تتفق كل التعاريف لـ « الكفاءة » على أنها تتأسس على الوضعية المعقدة (المركبة) التي تمكنها من البروز والظهور. فلا بد من حاجز قوي يصطدم به للمتعلّم حتى يتمكن من تجنيد معارفه. لكن الحواجز المصطنعة المتواجدة خارج منطقة النمو غير محفزة، ولا تمكن من تنمية الكفاءة. *في المقاربة بالكفاءات (كصيغة جديدة) نلجأ عادة إلى إمكانية تجنيد المتعلّم بصفة داخلية مجموعة مدمجة من الموارد قصد إيجاد حلّ لوضعيات مشكلة من عائلة واحدة.*

ويرى " فيليب بيرينو Philippe Perrenoud " « لا تبنى الكفاءات إلا بمواجهة عقبات حقيقية في مسعى المشروع أو حل مشكلات » ولا يمكن للتلميذ أن يعتبر المشكل المطروح مشكلته الخاصة إلا إذا كان يتناول موضوعا راسخا في حياته الخاصة أو العائلية أو الاجتماعية، ولا يحاول إيجاد حل له بإمكاناته الخاصة إلا إذا شعر بامتلاكه، وذلك بتجنيد موارده وليس باستنساخ إنتاجات غيره.

وبذلك، فإن وضعيات التعلم في (المقاربة بالكفاءات) لا تركز على المضامين فقط، بل على تجنيدها الفعال والمدمج في الوضعيات المشكلة أيضا، وعلى استغلال تعقد الوضعيات المقدمة للتلاميذ كسند للتعلم والتقييم التكويني و ألإشهادي (ألتتويجي). وهي لا تقتصر في مسار التعلم على تكديس المعارف من مختلف المواد، بل تجعل منها أدوات للتفكير والتصرف في المدرسة وخارجها، أي بث الحياة في المعارف.

2.2.4.6 مستويات الكفـــاءات:

تتناسب مستويات الكفاءات مع مراحل هامة من النمو المؤدي إلى التحكم في الكفاءات النهائية في ختام سنة من التعلم.

خلال السنة والمرحلة، تمكن مستويات الكفاءات من إلقاء نظرة شاملة على تعلمات التلميذ قصد تعيين مدى نمو كفاءاته. وبذلك فهي تشكل أداة مهيكلة لتقدم تعلم المضامين المفاهيمية، ونشاطات التعلم والتقويم.

3.2.4.6 كفاءات المـواد والكفاءات العرضية:

¨ يمكن أن تكون **الكفاءات مرتبطة بمادة من** المواد الدراسية، أو تكون **عرضية (أفقية).** أما الأولى، فهي تلك التي تكتسب من مادة دراسية، وأما الثانية فهي تتكون من المواقف والمساعي العقلية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد، يمكن استخدامها خلال بناء مختلف المعارف والقيم التي نود تنميتها.

¨ توافق الكفاءة المرتبطة بالمادة درجة التحكم الخاص التي بلغها التلميذ في فترة معينة في مادة تعلمية، وهي خاصة بكل مادة.

¨ تشمل الكفاءة العرضية على مجموعة من القيم، والمواقف، والمساعي العقلية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد، والتي ينبغي إكسابها واستخدامها أثناء إعداد مختلف المعارف والمهارات.

¨ ترتبط الكفاءات الخاصة بالمادة والكفاءات العرضية لكي تفك عزلة المواد ونشاطات الإدماج.

¨كلما ركزنا على إعادة الاستثمار والتحويل، كلّما نمت الكفاءات العرضية.

يمكن أن نجمع الكفاءات العرضية في أربعة أنواع:

- كفاءات **ذات طابع فكري.**
- كفاءات **ذات طابع منهجي.**

- كفاءات **ذات طابع شخصي واجتماعي.**

- كفاءات **ذات طابع تواصلي.**

4.2.4.6 الوضعية التعلّمية في المقاربة بالكفاءات:

التعلم هو الانتقال من وضعية اللاّ علم إلى إدراج معارف جديدة، و التعلم يقتضي عملية بناء، لا استقبال المعارف فقط . في المقاربة بالكفاءات، تمكن الوضعية التعلمية التلميذ من تجنيد المضامين والمسارات المكتسبة من أجل حل الوضعيات المشكلة التي كانت أساس بناء الكفاءات المقصودة. أما ضبط هذا التعلم، فإنه يكون بتقييم تكويني مندمج.

ويكون التعلّم مستمرا ودائما من أجل:

- التحكم في المضامين الموارد.
- تعلم كيفية تجنيدها لحل وضعيات مشكلة معينة.
- إدماجها في عائلة الوضعيات.

نقصد **بعائلة الوضعيات** مجموعة من الوضعيات لها نفس درجة التعقد، وترتبط كلها بنفس الكفاءات.وتجمع الكفاءات في عائلات من الوضعيات حسب المعالم التي تكون الثوابت: العمل المطلوب، الموضوع، نوع السند المقدم والموارد (معارف، مهارات، سلوكات) التي ينبغي تجنيدها (مسعى أو طريقة أو مسار مشترك .)...ينبغي أن نفهم من عبارة " **عائلة الوضعيات** "مفهوم التشارك الفوقي للمواد.

الوضعية الإدماجية : هي وضعية تعلمية، أو وضعية تقويمية معقدة (مركبة)، تقدم عادة بشكل وضعية مشكلة تهدف إلى إدماج أو تجنيد مكتسبات (كفاءات عرضية ومادية، معارف تقريرية، إجرائية، شرطية، مواقف وتصرفات) ، وتهدف إلى تحقيق هدف نهائي أو وسيط.

تهدف الوضعية الإدماجية إلى إنتاج وثيقة، ملخص، تطبيق مسعى خاص (تجريبي أو اختراعي...) الهدف النهائي الإدماجي (OTI) هدف نقترح بلوغه في نهاية مسار دراسي ، حيث يحدد مداه وفق تنظيم المسار الدراسي. ويرى " روجرس ***X.Rogiers*** " أن الهدف النهائي الإدماجيOTI) (سنوي، وذات طابع يتعلق بالمادة.

يحدد **ملمح التخرج** للمرحلة بكاملها وللأطوار التي تشكله، كما يحدد للسنة أيضا. ويتميز عن الهدف النهائي الإدماجي (بصفة عامة) بإدماجه للقيم والكفاءات العرضية، وينتمي إلى مقاربة منهاجيه.

يرتبط الملمح بالكفاءة الشاملة بهذه العلاقة التي تمثل ارتباط الجزء بالكل. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2009، الصفحات 17-23).

الكفاءة الشاملة :وهي هدف نسعى لتحقيقه خلال مرحلة أو طور أو سنة ويتعلق بمادة من المواد ويتسم بالعموم. (الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018، صفحة 09)

الكفاءة الختامية: متعلقة بميدان من الميادين المهيكلة لمادة من المواد، وتعبر عما هو منتظر من التلميذ من حسن التصرف في نهاية فترة دراسية في ميدان مهيكل للمادة. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2009، صفحة 24).

مركبات الكفاءة : وهي في غاية الأهمية، تهدف إلى تفصيل الكفاءة الختامية حتى تصبح عملية أكثر في عملية التعلم، وبصفة عامة فإن هذه المركبات تركز على التحكم في المضامين المعرفية واستعمالاتها لحل وضعيات مشكلة تساهم في تنمية القيم والكفاءات العرضية المناسبة لهذه الكفاءة ، وبصفة عامة توجد ثلاث مركبات للكفاءة الختامية: (مركبة خاصة بالجانب المعرفي، مركبة خاصة بتوظيف الموارد المعرفية، مركبة خاصة بالقيم و السلوكات) . (الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018، صفحة 10).

5.2.4.6 وضعية مشكلة :

الوضعية المشكلة وضعية تعلمية واقعية وذات دلالة، وترتبط بواقع التلميذ وتدعوه إلى التساؤل. واستعمالها المبني على النشاط يعطي الفرصة للتلميذ لشرح مسعاه، وشرح أفكاره، وتبرير اختياراته للإجابة عن الأسئلة المطروحة، أو المشكلة التي ينبغي حله. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2009، صفحة 24).

ينتج عنها جو من الحيرة والتساؤل وتدعو المتعلم للتفكير واستحضار موارده المعرفية والاجتماعية والوجدانية لحلها.من معلومات معروضة في سياق ما لتوظيفها بطريقة مدمجة من أجل إنجاز مهمة. (الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018، صفحة 10)

المـــــوارد : هي كل ما يجنده المتعلم ويتحكم فيه ويحوله من أجل حل المشكلات وتنمية الكفاءات. وهي مجموعة المعارف التي:

- يسترجعها المتعلم قبل الشروع في نشاط ما.
- يجندها المتعلم لحل وضعية مشكلة (وضعية مركبة).
- يعدها المعلم قبل النشاط.

- يكتسبها التلميذ أثناء نشاط ما. (الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018، صفحة 14).

7 . خطوات تنصيب (تملك) الكفاءة الختامية:

يتم تنصيب الكفاءة الختامية من خلال التدرج في تناول الوضعيات المشكلة التعلمية ، وفق الخطوات التالية:

1.7 تقديم الوضعية المشكلة الانطلاقية (الأم):

يتم تقديم الوضعية المشكلة التعلمية الانطلاقية (الوضعية الأم) للمتعلمين وإجراء مناقشة عامة حولها مع ترك حلها معلقا إلى مرحلة اللاحقة بعد تناول الوضعيات المشكلة الجزئية اللازمة .

2.7. تعلم الموارد :

وهو تعلم منهجي ينجز أثناء تناول كل وضعية مشكلة جزئية والمتوافقة مع مركبة من مركبات الكفاءة، مع العلم أن المركبة الواحدة قد تتطلب أكثر من وضعية مشكلة جزئية تستهدف كلها إرساء المورد من طرف المتعلمين عمل(فردي . ثنائي . فوجي، عمل جماعي).

3.7 الإدمـــاج الجزئي:

ويكون عن طريق وضعية مشكلة تستهدف إدماج مكونات المركبة الواحدة (معرفية . مهارية . سلوكية).

4.7 تعلم إدمـــاج المركبات:

يتم ذلك بعد الانتهاء من إرساء الموارد ، بهدف التأكد من مدى قدرة المتعلم على إدماج التعلمات المجزأة.

5.7. حل الوضعية المشكلة الانطلاقية :

الغرض منها هو التأكد من مدى تجاوز العقبات التي تم ملاحظتها لدى المتعلمين أثناء عرض الوضعية المشكلة الانطلاقية في بداية المقطع .

6.7 التقـــويم:

ويكون عن طريق وضعية مشكلة إدماجية شاملة لعناصر الكفاءة الختامية المستهدفة، القصد منه التأكد من درجة تحكم المتعلم في الموارد والقدرة على تجنيدها وتحويلها، تعبيرا عن مدى تنصيب الكفاءة الختامية

لدى المتعلم.

7.7 المعالجة البيداغوجية المحتملة :

وتأتي كنتيجة لمرحلة التقويم القصد منها تدارك مواطن الضعف الملاحظة لدى المتعلم ومعالجتها في حينها. (سليمان، 2016، صفحة 16).

8. التقويم في المؤسسات التربوية التعليمية:

1.8. التقويم المدرسي:

لا نجانب الحقيقة ولا ننأى عن الصواب إن قلنا أن أهمية التقويم في مجال التعليم والتعلم كأهمية الملح بالنسبة للطعام والتقويم المدرسي أحد عناصر المهام الأربعة على اعتبار أن المنهاج نظام والتقويم هو التصحيح والتصويب .

إن الغرض الأساسي من عملية التقويم في التعليم هو مساعدة الطالب والمدرس على عرض مدى تقدمها نحو بلوغ أهدافها، ومحاولة تحديد العوامل التي تؤدي إلى تقدم الطالب ودراسة ما قد يلزم عمله لتحقيق التقدم المنشود. (كحوال و بومشاط، صفحة 55).

2.8. أنواع التقويم التربوي:

أ - التقويم التشخيصي : Levaluation diagnostique :

ويطلق عليه البعض التقويم التمهيدي (وهو إجراء عملي يتم في بداية تعليم معين للحصول على بيانات ومعلومات عن قدرات التلاميذ ومهاراتهم والأهداف السابقة والضرورية لتحقيق أهم هذا التعليم. وتحديد نقطة البداية المناسبة التي يستند إليها تدريس الأهداف الجديدة. وقد أولى بلوم (B.Bloom) أهمية خاصة لهذا النوع من التقويم خاصة في نظريته المتعلقة بالتعلم من أجل التمكن وصنف نقطة بداية أي تعلم جديد بالنسبة لأي متعلم إلى قسمين:

1 - تتعلق الأولى بالقدرات العقلية (مكتبات سابقة).

2 - وتتعلق الثانية بالمواصفات العاطفية المتمثلة في (دافعية التلميذ للتعلم).

ويساهم التقويم التشخيصي أيضا في تحديد أعراض الاضطراب التعليمي التي تتم ملاحظتها حتى يمكن اتخاذ الإجراء العلاجي لتصحيح و إزالة العوائق بالنسبة للمعلم والتلميذ، أما عندما يتعلق الأمر بالمنهج فإن هذا النوع من التقويم يجري قبل تجريب المنهج المدرسي من أجل الحصول على معلومات أساسية حول العناصر المختلفة لتجريبه، و بذلك فإن التقويم التشخيصي يتضمن بعدين متكاملين هما :

- تشخيص المكتسبات السابقة.

- تحديد أسباب الاضطراب التعليمي الملاحظ لتصحيح الثغرات انطلاقا من معالجة الأسباب.

ب - التقويم التكويني : (Evaluation formative):

ويسمى أيضا التقويم التتبعي أو البنائي، و هو إجراء عملي يمكن من التدخل لتصحيح مسار الفعل التعليمي، يتم خلال التدريس، ويقيس مستوى التلاميذ والصعوبات التي تعترضهم أثناء العملية التعليمية ليقدم لهم بسرعة معلومات مفيدة عن تطورهم أو ضعفهم، ويحدد سرعة تعلمهم مما يعمل على تحفيزهم لبذل الجهد اللازم في الوقت المناسب. يساعد الاستخدام الملائم لهذا النوع من التقويم في ضمان التمكن من كل مجموعة من المهام التعليمية، حيث يقدم أجوبة ملائمة لتصحيح ومعالجة الصعوبات للتمكن من بلوغ الأهداف المرجوة، كما يهدف أيضا إلى العمل على تحسين التعلم بما يقدمه من معلومات عن أوضاع وحالات التعلم تسمح بالرجوع إلى الوراء لتصحيحها.

ج- التقويم التجميعي : (Evaluation Sommative) :

ويطلق عليه البعض التقويم النهائي أو الختامي أو الإجمالي أو التحصيلي، وهو أيضا إجراء عملي يتعلق بنهاية التدريس، و يمحص بلوغ الأهداف النهائية التي قد تتعلق بدرس أو وحدة دراسية أو مقرر أو مرحلة دراسية كاملة، بهدف أعطاء درجات أو شهادات للمتعلمين تسمح لهم بالانتقال من مستوى إلى آخر أو بالتخرج، وبذلك فهو تقويم تصفوي يهم الإدارة ومتخذي القرارات أكثر من غيرهم.

من هذا المنطلق فإن طبيعة التقويم التجميعي تتعلق بأهداف عامة لأنه يتيح إصدار حكم نهائي عن التطورات أو التوجهات العامة لإنجازات التلاميذ خلال مرحلة تكوينهم. إن موضوع التقويم التجميعي هو سيرورة التعلم والتعليم في جانبهما الشمولي والنهائي وتحديد الحصيلة النهائية للتدريس و نتائجه المرجوة، وقد أكد كارديتي (Jardinet) أن هذا النوع من التقويم يلعب دورا اجتماعيا في ضمان سير النظام التعليمي نفسه، باستجابته لحاجة الأفراد إلى التعرف على مكتسباتهم وحاجة المجتمع لمراقبة حقيقة القدرات التي تمكنت المدرسة من نقلها للتلميذ.

3.8. العلاقة بين الأنواع الثلاثة من التقويم:

من خلال العرض السابق لأنواع التقويم يمكن الكشف عن العلاقة التي تربط بين تلك الأنواع و أوجه تشابهها واختلافها. فمن حيث العلاقة يلاحظ أن التقويم التشخيصي يرتبط بشدة بكل من التقويم التكويني والتجميعي، فإذا كان التشخيصي يتم قبل بدء الدراسة فإنه في حالات عديدة يعتمد على نتائج

التقويم التجميعي وقد يستخدم اختبارات مصممة لهذا الأخير. كما يمكن أن تستخدم نتائج التقويم النهائي استعمالا تشخيصيا في مراحل التعليم المختلفة كأساس لتوزيع و توجيه الطلاب.

عناصر هذه العملية (المتعلم، المعلم، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، المنهج ...) . (غرمول، بوضياف، قلاتي، لعمش، هيشور، و مغزي، 2017، الصفحات 34-35).

4.8. التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات:

- لا يتناول التقويم في منظور تنمية الكفاءات معارف منعزلة، بل هو معالجة تهدف إلى الحكم على الكل وهو في طور البناء، مدرجا لمختلف الموارد المشكلة للكفاءة.

- إن إعداد التلاميذ وتهيئتهم لهذا النمط من التقويم، يستلزم اختبارهم في وضعيات معقدة، تتطلب (لحلها) توظيف مجموعة مكتسبات أساسية.

- إدماج الممارسات التقويمية في المسار التعلمي، تمكن من إبراز التحسينات المحققة، واكتشاف الثغرات المعرقلة لتدرج التعلمات وبالتالي تسهل عملي تحديد العمليات الملائمة لتعديل عملية التعلم والعلاج البيداغوجي. في هذا السياق، وطالما أن عملية التعلم لم تنته، لا يجب أن يشكل الخطأ علامة عجز وإنما هو مجرد مؤشر لصعوبات ظرفية ضمن مسار بناء الكفاءات، لذا يجب استغلال الخطأ بصفة آنية، لتشخيص أسبابه، والقيام بعملية علاجية هادفة تفاديا لعرقلة التعلمات اللاحقة.

- إن أساليب التقويم التحصيلي لابد أن تعتمد أساسا على جمع معلومات موثوق منها، ووجيهة بشأن المستويات التدريجية للتحكم في الكفاءات المستهدفة، قصد تكييف التدخل البيداغوجي وفق الحاجات المميزة للتلاميذ.

- يجب اعتاد التقويم على وضعيات تجعل التلميذ على وعي باستراتيجيات التعلم، وتمكنه من تبني «الموقف التأملي» لتقدير مدى ملائمتها وفعاليتها. (كحوال و بومشاط، صفحة 58).

9. شروط تطبيق منهاج الجيل الثاني:

يعتمد تطبيق منهاج الجيل الثاني على جملة من الشروط والممارسات التي سنحاول إيجازها في ما يلي :

1.9. الممارسة البيداغوجية :

تقتضي الممارسة البيداغوجية في المقاربة بالكفاءات تنويع التدريس والتعلم النشط، فالتنويع يتمثل في استخدام المعلمين للأنشطة التعليمية التعلمية وابتكار طرق متعددة توفر للمتعلمين على اختلاف قدراتهم

وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمي ... فرصا مكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم واستخدامها في مواقف الحياة اليومية، كما تسمح بتحمل مسؤولية تعلمهم وتقييمهم من خلال التعلم الذاتي وتعلم الأقران والتعلم ألفوجي.

2.9. تكـــوين الأســـاتذة :

تواجه النظم التربوية تحديات متعددة، ولعل أهمها قدرتها على تحديد دور المدرسة ووظيفتها في المجتمع لبلوغ هدف الحق في التعلم أولا، ثم تنمية القدرة على مواصلة التعليم، وهو ما يبرز أهمية مسايرة التكوين لمتطلبات الإصلاح، ويتفق الكل على أن التكوين ويعزز انضمام الأطراف التربوية إلى عملية التغيير التي يجريها النظام التربوي من جهة، ويطور تمثل العمل وتجويد الممارسة التربوية من جهة ثانية، ويضمن اكتساب كفاءات قابلة للتحول.

3.9. اختيـــار الطرائـــق:

والتي تدفع المتعلم إلى المبادرة والأخذ بزمام الأمور ضمن الاختيارات البيداغوجية التي تعتمدها المقاربة بالكفاءات، وذلك في سياق مرافقة ايجابية من طرف الأستاذ ليضمن سلامة المسار قبل وأثناء وفي نهاية التعلم.

4.9. التحكم في الوسائل وحسن استغلالها :

(سندات مكتوبة، صور، أشرطة سمعية بصرية، انترنت، المكتبة المدرسية، الإذاعة المدرسية، المسرح المدرسي، المكتبات العمومية، المعالم الأثرية، دور الثقافة، الأماكن السياحية والشواطئ والغابات و الصحراء...الخ.) (سعيدي، 2020-2021، صفحة 62) .

10. مقارنة بين منهاج الجيل الأول ومنهاج الجيل الثاني : (بوحفص، 2017).

الجدول رقم 01 : يوضح وجه المقارنة بين منهاج الجيل الأول و منهاج الجيل الثاني:

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
تصور المنهاج	تصور لمناهج بترتيب زمني (سنة بعد سنة)	تصور شامل وتنازلي للمناهج يضمن الانسجام الأفقي والعمودي
ملمح التخرج	تم التعبير عنه بشكل غايات لكل مادة وتكفل ببعض القيم المعزولة وغير المخطط لها	تهدف إلى تحقيق غاية شاملة و مشتركة بين كل المواد تتضمن قيما ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمهنية
النموذج التربوي	بنائي لكفاءات ذات طابع معرفي	اعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل ألتشاركي
هيكلة المادة	تهيكلت على أساس مفاهيم أساسية منظمة في مجالات	تهيكلت على أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية ومنظمة في ميادين
المقاربة البيداغوجية	المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية	المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة
مستوى تناول المفاهيم	حسب النضج العقلي للمتعلم ومكتسباته القبلية	على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها

11. هيكلة منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية لتعليم المتوسط:

جاء منهاج التربية البدنية والرياضية بالهيكل التالي:

1. تقديم المادة
2. هيكلة ملامح التخرج الخاصة بالمادة (المرحلة، الطور، السنة).
3. مخطط الموارد لبناء الكفاءات .
4. نماذج عن المخططات.

1.11. **تقديم المادة:** هذا العنصر تطرقنا إليه بالتفصيل في الفصل الثاني (التربية البدنية والرياضية).

2.11. **هيكلة ملامح التخرج للمادة (الجيل الثاني):** (اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، الصفحات 319-326)

الشكل رقم 01: يوضح هيكلة ملامح التخرج للمادة (الجيل الثاني).

1. **تنظيم مراحل (أطوار) التعليم المتوسط:**

الجدول رقم 02: يوضح مراحل (أطوار) التعليم المتوسط.

الطور الأول:	السنة الأولى
الطور الثاني:	السنة الثانية / السنة الثالثة .
الطور الرابع:	السنة الرابعة

2. **هيكلة البرنامج السنوي :**

الكفـــاءة الشاملة:	الموارد المعرفية و المنهجية / القيم / الكفاءات العرضية .

v الميـــادين:

الجدول رقم 03 : يوضح تسمية ومضمون الميادين الثلاث.

الميدان البدني	الجري / الوثب / دفع الجلة
الميدان الجماعي	كرة اليد / كرة السلة / الكرة الطائرة
الميدان الجمبازي	الجمباز (الحركات الأرضية) .

v الكفـــاءة الشاملة:

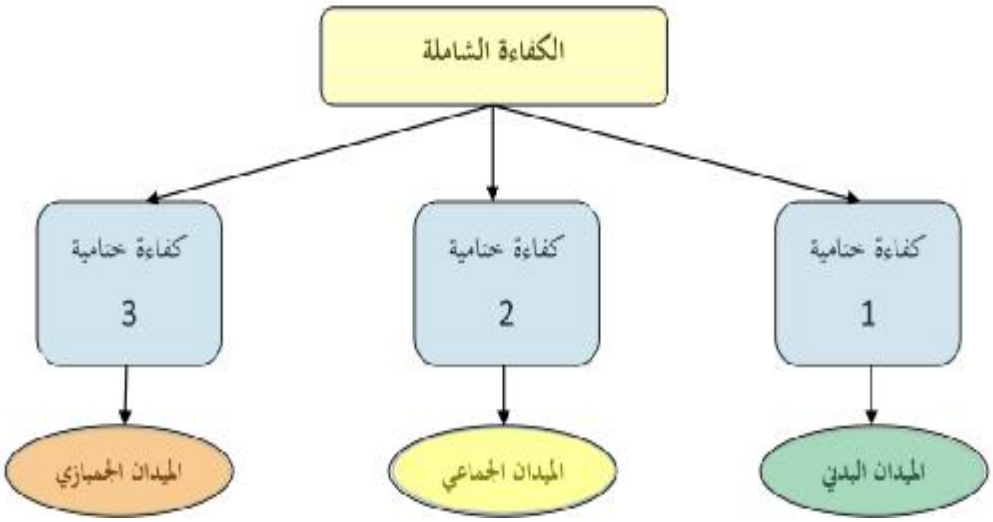

الشكل رقم 02 : يوضح هيكلة الكفاءة الشاملة للسنة الدراسية .

الكفاءة الشاملة للطور الثالث (الرابعة متوسط) من التعليم المتوسط:

- يتمكن المتعلم من التواصل حركيا وشفويا و القيام بأدوار بناءة فرديا وجماعيا لإعداد وتنفيذ مشاريع معتمدا على مناهج علمية ومتبنيا قواعد صحية وأمنية تضمن السلامة والفعالية.

الكفاءة الشاملة للطور الثاني (الثالث متوسط) من التعليم المتوسط:

- يتمكن المتعلم من التكفل بذاته من حيث الاستقلالية و الارتياح في أداء الحركات والمهارات و المساهمة ضمن الجماعة لتحقيق أهداف في إطار القانون.

الكفاءة الشاملة السنة الثانية من التعليم المتوسط:

- تطبيق القوانين و المبادئ الأمنية والصحية أثناء إنجاز مشاريع مخطط بسيطة فرديا وجماعيا وتكييفها كلما دعت الضرورة.

الكفاءة الشاملة للطور الأول (الأولى متوسط) من التعليم المتوسط:

- يتمكن المتعلم من القيام بأدوار بناءة فرديا والمساهمة في العمل الجماعي من خلال تنفيذ حركات قاعدية سليمة يتطلبها الموقف.

الكفـــاءة الختامية :

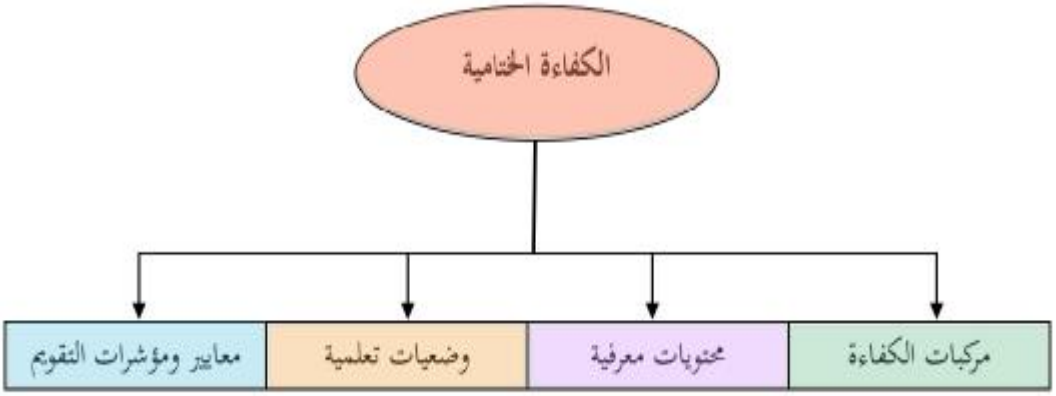

الشكل رقم 03 : يوضح هيكلة الكفاءة الختامية للميدان .

الحجم الزمني :

الجدول رقم 04 : يوضح عدد الحصص والحجم الساعي لكل فصل دراسي .

الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث
12 حصة = 24 ساعة	11 حصة = 22 ساعة	09 حصص = 18 ساعة

3.11. مخطط الموارد لبناء الكفاءات : (اللجنة الوطنية للمناهج ، مارس 2015).

الجدول رقم 05 : يوضح مخطط الموارد لبناء الكفاءات .

مخطط الموارد لبناء الكفاءات				
الأطوار	الميـادين	الكفاءات الختامية	الموارد المعرفية	الموارد المنهجية
الطور الأول	الميدان البدني:	. التمكّن من بناء رصيد حركي يضمن تطبيق الحلول المختارة لمواجهة الموقف.	* **نشاط الجري** : مراحله . توزيع المجهودات . السرعة والتواتر . اجتياز الحواجز . جري التتابع . الجري المنتظم : الوتيرات . الإيقاع . الجري ضمن مجموعة . نظامية الجري ، بعض قوانين الجري. . الاستجابات واستثمارها. * **الرمي** : **رمي ثقل** : مراحل الرمي ، إيقاع الرمي مسلك الرمي ، مسار الرمي ، تجنيد القوى ، تسلسل الدفع ، التوازن خلال الرمي ، قانون الرمي *الوثب : **الوثب الطويل**: مراحل الوثب ، إيقاع الوثب ، أسلوب الوثب، استثمار سرعة الاقتراب الاندفاع والدفع ، وضعية الجسم كقاذف و مقذوف ، القانون **كرة اليد وكرة السلة** : الوضعيات الأساسية ، تبادل الكرات والتواصل ، التنقل بالكرة ،التحول للهجوم أو الدفاع فرديا وجماعيا، التصويب و التهديف، المحافظة على الكرة في الهجوم ، القانون. . **الكرة الطائرة**: الوضعيات والتنقلات ،أساسيات التعامل مع الكرة، الدفاع والهجوم . القانون. . **الجمباز الأرضي** :التدحرج ،الوثب، التوازن، الدوران الربط والتسلسل.	. الاعتماد على النفس واجتناب الغش خلال الممارسة . . اخذ المبادرة والتحلي بالمسؤولية. . احترام القانون واستثماره لصالحه. . احترام مبادئ الأمن والوقاية. . التحلي بالروح الجماعية وحب التعاون مع الآخر . تقبّل النّقد البنّاء . .حبّ الفوز وتقبّل الخسارة . . الإتقان في التّنظيم والتّسيير . . المحافظة على البنية الصحيّة.
	الميدان الجماعي:	. المساهمة الفعّالة في بناء وتنفيذ تنظيمات جماعية بسيطة تسمح بمواجهة المواقف المطروحة .		
	الميدان الجمبازي:	. التمكّن من التغلب على الخجل و الظهور أمام الغير وتقديم المنتوج.		
الطور الثاني	الميدان البدني:	. يتمكن من ضبط وترتيب المهارات المناسبة لإنجاز وتنفيذ مشروع فردي.		
	الميدان الجماعي:	. تبنّي وتطبيق المبادئ الأساسية للعمل الجماعي خلال الممارسة.		
	الميدان الجمبازي:	. الامتثال لقانون المنافسة وتقبّل النّقد و الحكم على المنتوج بعد عرضه.		
الطور الثالث	الميدان البدني:	. التكفّل بذاته أمنيا و صحيّا من حيث تقدير وتوزيع المجهود لضمان الارتياح والاستمرارية في العمل طيلة المدة المطلوبة.		
	الميدان الجماعي:	. في إطار العمل الجماعي بناء و تنفيذ حركات وعمليات تتماشى والموقف المطروح.		
	الميدان الجمبازي:	. انجاز عروض مبنّية على المبادئ الأساسية للوقاية والسلامة خلال التنفيذ.		

4.11.نماذج للوثائق التربوية :

1.4.11. نموذج لمشروع مخطط التعلم السنوي

المؤسسة :..... **المستوى :.....**

الكفاءة الشاملة :.....

الميادين	الكفاءات الختاميـة	مركبات الكفاءات	الأنشطة	المحتويات المعرفية	معايير ومؤشرات التقويم
الميدان البدني	تدوين الكفاءة الختامية المستهدفة الخاصة بالميدان	انتقاء المركبات التي تتلاءم وتتماشى مع الأنشطة البدنية الفردية المختارة	نشاط فردي	. الموارد المعرفية التي تبنى بها المركبات و المرتبطة بالنشاط	المعيار: ..... المؤشرات:.....
			نشاط فردي	....	المعيار: ..... المؤشرات:.....
			نشاط فردي	....	المعيار: ..... المؤشرات:..... .....
الميدان الجماعي	....	....	نشاط جماعي	....	المعيار: ..... المؤشرات:.....
			نشاط جماعي	....	المعيار: ..... المؤشرات:.....
			.نشاط جماعي	....	المعيار: ..... المؤشرات:.....
الميدان الجمباز	....	....	....	....	....

الشكل رقم 04 : يوضح المخطط السنوي لبناء التعلمات .

2.4.11 . نموذج لمخطط وحدة تعلّمية (مقطع تعلمي) :

المجال : ..... المؤسسة .....

النشاط :..... المستوى : .....

الأستاذ : .....

الكفاءة الختامية : .....

الرقم	نوع الحصة	مركبات الكفاءة	هدف الحصة	محتوى التعلّم	محتوى الانجاز	التوجيهات
1	تقويم تشخيصي للكفاءة الختامية المستهدفة	المركبات الغير مكتسبة	تقويم مدى اكتساب واستثمار مركبات الكفاءة الختامية .		وضعية مشكلة انطلاقية (أمّ) تضمن التعامل مع مركبات الكفاءة	ملاحظة مدى استثمار مركبات الكفاءة في المواقف
2 3 4 5	حصص تعلّمية لاكتساب المركبات الغير مكتسبة .	....	أهداف عمليّة نابعة من مركبات الكفاءة تترجم كيفية استثمارها.	التعلّمات الجزئية النابعة من هدف الحصة. (الأهداف الجزئية)	وضعيات مشكلة تعلّمية بسيطة تتناول كيفية التعامل مع المركبات المعنية و استثمارها	التركيز على التناول السليم للمواقف ومن خلالها المركبات المعنية.
6	حصة تعلّمية إدماجية	....	تعلّم كيفية إدماج المركبات المتناولة في الحصص التعلّمية السابقة		وضعية مشكلة تعلّمية إدماجية (إدماج المركبات المدروسة)	التركيز على كيفية انتقاء واستثمار المركبات لمواجهة المواقف.
7 8 9	حصص تعلّمية لاكتساب بقية المركبات	....	أهداف عمليّة نابعة من مركبات الكفاءة تترجم كيفية استثمارها.		وضعيات مشكلة تعلّمية بسيطة تتناول كيفية التعامل مع المركبات المعنية و استثمارها.	التركيز على التناول السليم للمواقف ومن خلالها المركبات المعنية.
10	حصة تعلّمية إدماجية	....	تعلّم كيفية إدماج المركبات المتناولة		وضعية مشكلة تعلّمية إدماجية (إدماج المركبات المدروسة)	التركيز على كيفية انتقاء واستثمار المركبات لمواجهة المواقف.
11	حصة تقويمية إدماجية	....	تقويم مدى تمكّن التلاميذ من إدماج مركبات الكفاءة المستهدفة في مواقف إشكالية متجددة		الوضعية المشكلة الانطلاقية(الأم)	إحداث المقارنة بين التقويمين (التشخيصي و التحصيلي) من حيث اكتساب المركبات ومنه الكفاءة المستهدفة.

الشكل رقم 05 : يوضح مخطط مقطع تعلمي (وحدة تعلمية) .

3.4.11. نموذج لمخطط وحدة تعليمية (مذكرة)

المؤسسة :..... المستوى :.....

الأستاذ : ..... النشاط 1 : .....

هدف النشاط الأول : ..... النشاط 2 :.....

هدف النشاط الثاني:.....

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	التوجيهات
المرحلة التحضيرية			
المرحلة التعلمية	النشاط 1 :		
	النشاط 2 :		
المرحلة الختامية			

الشكل رقم 06 : يوضح المخطط الخاص بوحدة تعليمية .

4.4.11. نموذج لمخطط الكراس اليومي :

التاريخ الساعة	القسم	النشاط	الأهداف الخاصة	محتوى التعلم	الملاحظات
		نشاط فردي نشاط جماعي	.....	.....	.....

الشكل رقم **07** : يوضح مخطط الكراس اليومي .

4.6.1. مخطط لدفتر النصوص :

التاريخ و الساعة	النشاط	الأهداف الخاصة	محتوى التعلم	التوقيع
	نشاط فردي نشاط جماعي	.....	.....	.....

الشكل رقم **08** : يوضح مخطط لدفتر النصوص .

الخـــــاتمة:

من خلال تطرقنا إلى منهاج الجيل الثاني بصورة عامة ومنهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بحلته الجديدة، وما طرأ عليه من تحديثات مقارنة بمنهاج الجيل الأول، نستطيع القول بأن هذه التطورات فتحت أفاقا أمام أساتذة التربية البدنية والرياضية للخوض في المبادرة، على مستوى التخطيط التي كان يحجبها منهاج الجيل الأول في تدرج الكفاءات القاعدية التي أخذت شكلا جديدا بصغة الكفاءات الختامية للميدان، هذا من جهة وإقحام النظرية البنائية الاجتماعية في المنهاج الجيل الثاني، التي تحث على البيداغوجية التشاركية التي يندرج في مضمونها أسلوب التعلم التعاوني وأسلوب انجاز المشروع وهذه المقاربة التي صيغة بالمقاربة بالكفاءات الشاملة .

2022

الجـــانب التطبيقي

الفصل الرابع : منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد :

بعد التطرق الى الجانب النظري الذي حاولنا فيه حصر اكبر كم من المعلومات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، ولتكملة الجانب النظري يجب دعمه بالجانب تطبيقي، الذي يعتبر اهم خطوة من خطوات البحث العلمي. سنحاول الان معالجه انطلاقا من هذا الفصل المعني بالاجراءات الميدانية للبحث بدءا من الدراسة الاستطلاعية بشقيها النظري والميداني بالاضافة الى تحديد منهج، مجتمع، عينة الدراسة والادوات المستخدمة في هذا البحث.

1. الدراسة الاستطلاعية:

بعد اختيار الموضوع وإعادة صياغته مع المشرف، حيث أن هذا الموضوع كان يشغل بال الباحث لزمن طويل بحكم مهنته كمشرف تربوي (مفتش)، بناءا على الزيارات العديدة لأساتذة التربية البدنية والرياضية، وما يلاحظه من ممارسات الأساتذة من حيث التخطيط، التنفيذ والتقويم، في إعداد وسير حصة التربية البدنية، وما يقدمه من محتوي أثناء الدورات التكوينية، بما جاءت به الإصلاحات الأخيرة في ثوب منهاج الجيل الثاني. تبين غياب أو عدم انتقال أثر التدريب (الدورات التكوينية) إلى الميدان العملي . بالإضافة إلى كل المعلومات التي تتوفر لدى الباحث عن الأساتذة الذين يشرف عنهم، فبدأت الدراسة، بدراسة استطلاعية سواء من الجانب النظري الذي دفع بالباحث إلى البحث عن الدراسات السابقة والمشابهة للدراسة الحالية، من اجل الوقوف على كل ما له صلة بها، من ناحية المنهجية المتبعة وكذلك المنهج وطريقة اختار العينة والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة وكذلك جمع المراجع ذات الصلة بالجانب النظري، بعدها تم ضبط أداة القياس (الاستبيان) وتوضيح عباراتها انطلاقا من عينة استطلاعية.

2.1. العينة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من أساتذة التعليم المتوسط مادة التربية البدنية والرياضية ينتمون إلى المقاطعة الأولى ولاية بسكرة، حيث شملت عينة الدراسة الاستطلاعية 10 أستاذ التعليم المتوسط تم اختيارهم بطريقة عشوائية، استنادا على برنامج ميسنجر Messenger، وهذا بغرض التحقق من صلاحية أداة القياس (الاستبيان) المصمم من طرف الباحث بناء على دراسات سابقة وبتوجيهات المشرف، وصدق المحكمين، والثبات: باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) من خلال عامل الارتباط بيرسون، اعتمادا على طريقة اختبار وإعادة الاختبار (Test et Retest) بفترة 10 أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، باستغلال تكنولوجيا الإعلام والاتصال (استبيان اليكتروني)

وبعد النتائج العالية المتحصل عليها من خلال اختبار وإعادة الاختبار (Test et Retest) ، قام الباحث بطلب تنظيم أنصاف أيام تكوينية: 2022/03/06، 2022/03/08، 2022/03/10. من مصلحة التكوين والتفتيش التابعة لمديرية التربية لولاية بسكرة، وهذا بعد تقسيم المقاطعة التي تضم 53 متوسطة ب 99 أستاذا إلى ثلاث أفواج بغرض تسليم واستلام الاستبيان وتقديم توضيحات حول العبارات التي قد يسودها الغموض.

2. الدراســـة الأســـاسية:

1.2. منهج الدراسة:

تتمحور الدراسة الحالية حول واقع الدورات التكوينية أثناء الخدمة في تأهيل أساتذة التربية البدنية والرياضية وفق منهاج الجيل الثاني، والتي تم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي بصدد وصف واقع الدورات التكوينية أثناء الخدمة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط، ويعد المنهج الوصفي الأكثر استخداما في دراسة الظواهر النفسية والتربوية، حيث يسمح بجمع المعلومات وبيانات عن الظواهر والوقائع التي يدرسها الباحث لاستخلاص دلالتها مما يفيد في وضع تعميمات عن الظاهرة، فهو يسمح بإعطاء صورة دقيقة لملامح الظاهرة موضوع الدراسة.

2.2. مجتمع الدراســة :

شملت الدراسة أساتذة التربية البدنية والرياضية مرحلة التعليم المتوسط المقاطعة الأولى لولاية بسكرة، التي تضم 53 متوسطة ب 99 أستاذا الموزعة حسب الجدول التالي :

جدول: رقم 06 يوضح توزيع أفراد العينة على مستوي متوسطات المقاطعة الأولى:

الدوائر أو البلديات	مرسمون	متعاقد	مستخلفون	المجموع
دائـرة بسكرة	39	00	02	41
دائـرة سيدي عقبة	20	00	01	21
دائـرة مشونش	03	00	01	04
دائـرة زريبة الوادي	13	00	04	17
دائرة جمورة	07	00	01	08
دائرة لوطاية	04	00	00	04
دائرة القنطرة	04	00	00	04
المـجمـوع	**90**	**00**	**09**	**99**

3.2. عينـــة الدراســة :

تكونت عينة الدراسة من 80 أستاذ من المجتمع الأصلي 99 أستاذ بنسبة 80.80 % ونوع العينة قصدية، اختيرت بطريقة مسحية على اعتبار أن الدراسة شملت كل أساتذة المقاطعة الأولى لولاية بسكرة باستثناء الأساتذة الذين لم يتلقوا التكوين أثناء الخدمة وفق مناهج الجيل الثاني (أي الأساتذة المتخلفين لسنة 2021-2022) المشار إليهم في الجدول أعلاه .

4.2. مجـــالات الدراســـة :

1.4.2. المجـــال البشري : أساتذة التربية البدنية والرياضية مرحلة التعليم المتوسط المقاطعة الأولى لولاية بسكرة.

2.4.2. المجـــال المكاني : أجريت هذه الدراسة على مستوي متوسطات التابعة للمقاطعة الأولى ولاية بسكرة، وفي ما يخص تسليم واستلام الاستبيان تم على ثلاث مؤسسات على التوالي: متوسطة الشيخ محمد العابد بسكرة وسط، متوسطة زاغز جلول العالية وأخيرا ثانوية زراري محمد سيدي عقبة .

3.4.2. المجـــال الزمني: أجريت الدراسة خلال العام الدراسي 2021 - 2022. وفي ما يخص تسليم واستلام الاستبيان تم على ثلاث فترات على التوالي: 2022/03/06، 2022/03/08 وأخيرا 2022/03/10.

5.2. متغيرات الدراسة :

من خلال طبيعة موضوع البحث "واقع الدورات التكوينيـــة أثناء الخدمة في تأهيل أساتذة التربية البدنية والرياضية وفق منهـــاج الجيل الثـــاني " يمكن القول بان هذا الموضوع ذو متغيرين:

- **المتغير المستقل:** الدورات التكوينية
- **المتغير التـــابع:** تأهيل أساتذة التربية البدنية والرياضية

6.2. أدوات البحث:

اعتمد الباحث في جمع بيانات الدراسة على استبيان " الدورات التكوينية أثناء الخدمة"، والذي أعده الباحث، ويشتمل على (21) عبارة موزعة على ثلاث محاور، محتوى التكوين، ومدة التكوين، ووسائل وأساليب التكوين، وقد كانت عدد عبارات كل محور من محاور الاستبيان تتـــوزع كما يلي:

- **المحور الأول:** محتوى التكوين، ويشتمل على 07 عبارات: من 01 إلى 07
- **المحور الثاني:** مدة التكوين، ويشتمل على 07 عبارات: من 08 إلى 14

- **المحور الثالث:** وسائل وأساليب التكوين، ويشتمل على 07 عبارات: من 15 إلى 21.

7.2. الأسس العلمية للأداة المستخدمة (سيكو مترية الأداة) :

1.7.2. الصـــــدق والثبـــــات:

1.1.7.2. الصـــــدق الظـــاهري:

تمت صياغة وبناء الاستبيان اعتمادا على استبيان أعده كل من نوال سيد وفاروق طباع في دراستهما لموضوع: واقع التكوين أثناء الخدمة لمعلمي التعليم الابتدائي في ضوء مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات. وهي ذات معاملات ودلالة إحصائية عالية من حيث الصدق والثبات، مما جعلنا نتوقع منطقيا أن هذا المقياس صادقا.

2.1.7.2. صـــــدق المحكمين:

تم التوصل إلى دلالة صدق الاستبيان عن طريق عرضه على (05) محكمين من أساتذة وذكاترة معهد تقنيات ونشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد خيضر بسكرة، وهذا من اجل إبداء رأيهم في صدق محتوى كل عبارة وصحتها من الناحية اللغوية وإمكانية قياسها وكذلك انتمائها لكل محور من المحاور الثلاث. وقد اخذ الباحث بآراء وتوجيهات التي أبداها المحكمين التي كانت اغلبها تتمحور حول إضافة مفردة وحذف أخرى مع تغيير في صياغة بعض العبارات .

3.1.7.2. الثبـــــات:

أما بالنسبة للثبات فقد تم حسابه عن طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest) على عينة عشوائية من أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط المقاطعة الأولى لولاية بسكرة باستخدام الاستبيان الاليكتروني من خارج عينة الدراسة وبلغ عددهم (10) أساتذة بفارق (10) أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وتم استخراج الباحث معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون (pearson correlation coefficient) فوجد انه (.984**) كما هو مبين على الجدول الأتي :

جدول : رقم 07 معاملات ثبات بيرسون لأبعـــاد الاستبيان :

أبعـــاد الاستبيان		معـــامل الارتباط	مستوى الدلالة
التطبيق الأول	التطبيق الثـــاني		
المحور الأول: محتوى الدورات التكوينية		.960**	دال إحصائيا
		.984**	دال إحصائيا

المحور الثـاني: مدة الدورات التكوينية	.986**	**دال إحصائيا**
المحور الثـالث: أساليب ووسائل الدورات التكوينية	.919**	**دال إحصائيا**
الملاحظة: ** ارتباط عند مستوى الدلالة 0.01		

يتضح من الجدول رقم 07 أن معاملات ثبات أبعاد الاستبيان مرتفعة، بحيث كانت قيمة معامل ثبات بُعد محتوى الدورات التكوينية **.960وفي بعد مدة الدورات التكوينية *.986 وفي بعد وسائل وأساليب الدورات التكوينية **.919. وهذا ما يؤكد على تمتع أبعاد الاستبيان باتساق داخلي مقبول. و بالتالي أوضحت نتائج التحليلات تمتع الاستبيان بمستويات مقبولة من الصدق والثبات، والتي تبين إمكانية استخدام الاستبيان في جمع معلومات عن واقع الدورات التكوينية أثناء الخدمة في تأهيل أساتذة التربية البدنية والرياضية وفق منهاج الجيل الثاني.

8.2. الأســـاليب الإحصـــائية :

قمنا بتفريغ وتحليل بيانات الاستبيان عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية) (IBM 25 SPSS Statistics) استخدام كل من الأساليب الإحصائية التالية :

- حساب التكرار والنسب المؤوية.
- حساب المتوسطات الحسابية.
- حساب الانحراف المعياري.
- حساب كا2 .
- حساب معامل الارتباط بيرسون (pearson correlation coefficient) .
- الأشكال البيانية : تم الاعتماد في دراستنا على أداة من أدوات العرض البيانية وهي الأعمدة البيانية باستخدام برنامج Excel.

خلاصة:

في هذا الفصل قمنا بعرضنا أهم الخطوات التي تم من خلالها ضبط الإجراءات الميدانية، حيث حاولنا التطرق لخطوات الدراسة الاستطلاعية، وكذلك المنهج المتبع في دراستنا المتمثل في المنهج الوصفي، أما بالنسبة لمجتمع الدراسة فهم أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط التابعين للمقاطعة الأولى لولاية بسكرة، والعينة شملت جميع أساتذة مجتمع الدراسة باستثناء الأساتذة المستخلفون الذين لم يتلقوا تكوينا أثناء الخدمة،كما قمنا بتحديد المجال البشري والزمني والمكاني، أما بخصوص وسائل جمع البيانات فاعتمدنا على استمارة الاستبيان التي بنيت على ثلاث محاور، وفي أخر الفصل عرضنا الأساليب الإحصائية .

الجـــانب التطبيقي

2022

الفصل الخامس : عرض وتحليل نتائج الدراسة

01.عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الأول :

الجدول رقم 08 يوضح نتائج المحور الأول: محتوى الدورات التكوينية.

رقم العبارة	عبارات المحور الأول	المقياس	نعم	أحيانا	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	الدلالة الاحصائية	ترتيب العبارة
01	هل يتلاءم محتوى الدورات التكوينية مع الاحتياجات التربوية الجديدة ؟	ت	57	21	02	1.31	.518	58.525[a]	دالة	04
		%	71.3	26.3	2.5					
02	هل محتوى الدورات التكوينية يغطي أهم الاحتياجات التدريبية للأساتذة؟	ت	36	39	5	1.61	.606	26.575[a]	دالة	06
		%	45.0	48.8	6.3					
03	هل محتوى الدورات التكوينية يولي عناية بالجانب التطبيقي للمنهاج الجديد ؟	ت	38	26	16	1.73	.779	9.100[a]	دالة	07
		%	47.5	32.5	20.0					
04	هل الدورات التكوينية يغلب عليها الطابع النظري ؟	ت	58	15	7	1.36	.641	56.425[a]	دالة	05
		%	72.5	18.8	8.8					
05	هل توضح الدورات التكوينية واقع منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات ؟	ت	68	10	2	1.18	.444	97.300[a]	دالة	01
		%	85.0	12.5	2.5					
06	هل يساعد محتوى الدورات التكوينية على اكتساب الأستاذ آليات التدريس وفق منهاج الجيل الثاني ؟	ت	61	17	2	1.26	.497	70.525[a]	دالة	02
		%	76.3	21.3	2.5					
07	هل تكسب الدورات التكوينية الأستاذ كيفية مواجهة المواقف التعليمية ؟	ت	57	22	1	1.30	.488	60.025[a]	دالة	03
		%	71.3	27.5	1.3					

ملاحظة : كا2 الجد ولية عند الدلالة **0.05** = **5.99** / درجة الحرية = **02**

المصدر : من إعداد الباحث بناء على مخرجات نتائج برنامج spss

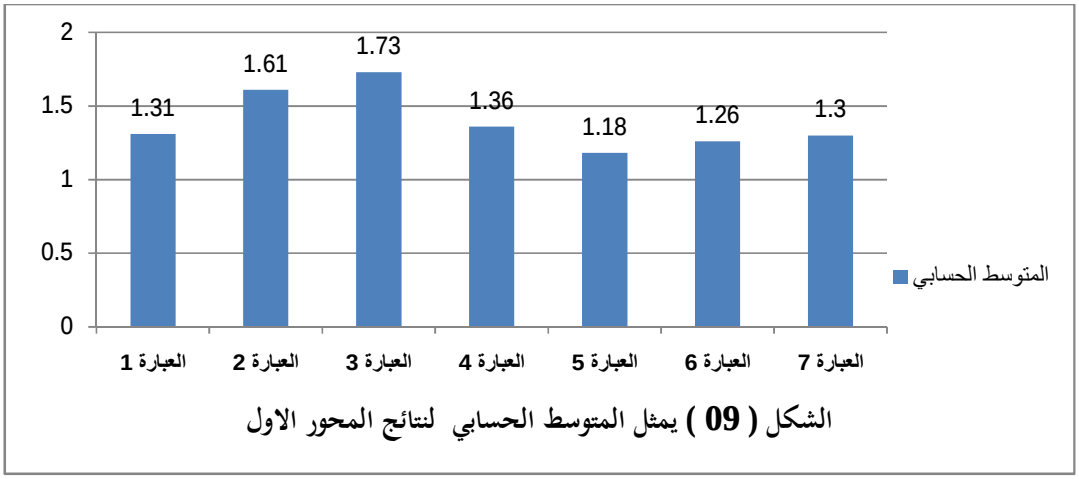

الشكل (09) يمثل المتوسط الحسابي لنتائج المحور الاول

يتضح لنا من الجول رقم (08) المتعلق بالمحور الاول المتمثل في الفرضية الاولى والتي تقول " محتوى الدورات التكوينية يـؤهل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني "، حيث ان اجابات افراد العينة كانت كالاتي :

العبارة رقم 01: التي تقول ان " يتلاءم محتوى الدورات التكوينية مع الاحتياجات التربوية الجديدة "، اظهرت نتائج افراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة احصائية، لان قيمة **كا²** المحسوبة بلغت 58.525^{a} وهي أعلى من قيمة **كا²** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما يتبين لنا ايضا ان اغلب افراد العينة اتفقوا بنسبة 71.3 % على ان محتوى الدورات التكوينية يتلاءم مع الاحتياجات التربوية الجديدة، و 26.3 % يجيبون ب احيانا هذه النتيجة لا يستهان بها ولكن نرجع هذه النسبة الى فئة الاساتذة حديثي المهنة، حيث كان متوسط الحسابي لجميع اجابات العبارة الاولى بقيمة 1.31، وأخذت هذة العبارة المرتبة الرابعة (04) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور .

العبارة رقم 02 : التي تقول ان " محتوى الدورات التكوينية يغطي أهم الاحتياجات التدريبية للأساتذة "، اظهرت نتائج افراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة احصائية، لان قيمة **كا²** المحسوبة بلغت 26.575^{a} وهي اعلى من قيمة **كا²** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما تبين لنا ايضا ان 36 من افراد العينة اجابوا ب نعم بنسبة 45 % و 39 منهم اجابوا ب احيانا بنسبة 48 % وهذا مما تؤكد على وجود تغطية لاهم الاحتياجات التدريبية للاساتذة، حيث كان متوسط الحسابي لجميع اجابات العبارة الثانية بقيمة 1.61، واخذت هذه العبارة المرتبة السادسة (06) وهي تعتبر المرتبة ما قبل الاخير في ترتيب عبارات المحور الاول.

العبارة رقم 03 : التي تقول أن " محتوى الدورات التكوينية يولي عناية بالجانب التطبيقي للمنهاج الجديد" اظهرت نتائج افراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة احصائية، لان قيمة **كا²**المحسوبة بلغت 9.100^{a} وهي اعلى من قيمة **كا²** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما تبين لنا ايضا ان اغلب افراد العينة اتفقوا بنسبة 47.5 % على ان محتوى الدورات التكوينية يولي عناية بالجانب التطبيقي للمنهاج الجديد وكذلك 32.5 % اجابوا ب احيانا،

وهذا مما يؤكد على العناية بالجانب التطبيقي للمنهاج الجديد، مقارنة بنسبة 20% الذين اجابوا بعدم العناية بها، حيث كان متوسط الحسابي لجميع اجابات العبارة الثالثة بقيمة 1.73، واخذت هذه العبارة المرتبة السابعة (07) وهي تعتبر المرتبة الاخير في ترتيب عبارات المحور الاول.

العبارة رقم 04 : التي تقول أن " الدورات التكوينية يغلب عليها الطابع النظري "، اظهرت نتائج افراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة احصائية، لان قيمة **كا^2** المحسوبة بلغت 56.425^a وهي أعلى من قيمة **كا^2** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما يتبين لنا ايضا ان اغلب افراد العينة اتفقوا بنسبة 72.5 % على ان الدورات التكوينية يغلب عليها الطابع النظري، اما باقي الاجابات متفاوت بين 18.8 % اجابوا ب احيانا و 08.8 % اجابوا ب لا، حيث كان متوسط الحسابي لجميع اجابات العبارة الرابعة بقيمة 1.36، وأخذت هذة العبارة المرتبة الخامسة (05) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

العبارة رقم 05 : والتي تقول أن " الدورات التكوينية توضح واقع منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات "، اظهرت نتائج افراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة احصائية، لان قيمة **كا^2** المحسوبة بلغت 97.300^a وهي أعلى من قيمة **كا^2** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما يتبين لنا ايضا ان اغلب افراد العينة اتفقوا بنسبة 85.0 % على ان الدورات التكوينية توضح واقع منهاج الجيل الثاني، اما باقي الاجابات متفاوت بين 12.5 % اجابوا ب احيانا و 02.5 % اجابوا ب لا، حيث كان متوسط الحسابي لجميع اجابات العبارة الخامسة بقيمة 1.18، وأخذت هذة العبارة المرتبة الأولى (01) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

العبارة رقم 06 : والتي تقول أن " محتوى الدورات التكوينية يساعد على اكتساب الأستاذ آليات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني "، اظهرت نتائج افراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة احصائية، لان قيمة **كا^2** المحسوبة بلغت 70.525^a وهي أعلى من قيمة **كا^2** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما يتبين لنا ايضا ان اغلب افراد العينة اتفقوا بنسبة 73.3 % على ان محتوى الدورات التكوينية يساعد على اكتساب الأستاذ آليات التدريس وفق مناهج الجيل

الثاني، اما باقي الاجابات متفاوت بين 21.3 % اجابوا ب احيانا و 02.5 % اجابوا ب لا، حيث كان متوسط الحسابي لجميع اجابات العبارة السادسة بقيمة 1.26، وأخذت هذة العبارة المرتبة الثانية (02) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

العبارة رقم 07 : والتي تقول أن " الدورات التكوينية تكسب الأستاذ كيفية مواجهة المواقف التعليمية "، اظهرت نتائج افراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة احصائية، لان قيمة **كا²** المحسوبة بلغت 60.025^{a} وهي أعلى من قيمة **كا²** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما يتبين لنا ايضا ان اغلب افراد العينة اتفقوا بنسبة 71.3 % على ان الدورات التكوينية تكسب الأستاذ كيفية مواجهة المواقف التعليمية، اما باقي الاجابات متفاوت بين 27.5 % اجابوا ب احيانا و 01.3 % اجابوا ب لا، حيث كان متوسط الحسابي لجميع اجابات العبارة السابعة بقيمة 1.30، وأخذت هذة العبارة المرتبة الثالثة (03) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

02. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثاني :

الجدول رقم 09 يوضح نتائج المحور الثاني : مدة الدورات التكوينية.

رقم العبارة	عبارات المحور الثاني :	المقياس	نعم	أحيانا	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	الدلالة الإحصائية	ترتيب العبارة
08	هل مدة الدورات التكوينية التي يتلقاها الأستاذ خلال السنة كافية لتكسب مهارات التدريس وفق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات . ؟	ت	8	17	55	2.59	.669	46.675[a]	دالة	02
		%	10.0	21.3	68.8					
09	هل تتناسب حصص الدورات التكوينية مع عمل الأستاذ ؟	ت	39	30	11	1.65	.713	15.325[a]	دالة	05
		%	48.8	37.5	13.8					
10	هل الوقت المخصص للدورات التكوينية يكفي لاكتساب المتطلبات المهنية الجديدة	ت	11	25	44	2.41	.724	20.575[a]	دالة	04
		%	13.8	31.3	55.0					
11	هل توزيع الوقت على كل فعاليات الدورات التكوينية يتم بدقة ؟	ت	33	36	11	1.72	.693	13.975[a]	دالة	06
		%	41.3	45.0	13.8					
12	هل تتلاءم فترات الدورات التكوينية مع أوقات تدريس الأستاذ ؟	ت	44	28	8	1.55	.673	24.400[a]	دالة	03
		%	55.0	35.0	10.0					
13	هل الدورات التكوينية مستمرة بدون انقطاع خلال مسارك المهني ؟	ت	29	17	34	2.06	.891	5.725[a]	غير دالة	01
		%	36.3	21.3	42.5					
14	هل خصصت فترات زمنية للتكوين التطبيقي (ورشات تطبيقية) أثناء الدورات التكوينية ؟	ت	31	33	16	1.81	.748	6.475[a]	دالة	07
		%	38.8	41.3	20.0					

ملاحظة : كا2 الجدولية عند الدلالة **0.05** = **5.99** / درجة الحرية = **02**

المصدر : من إعداد الباحث بناء على مخرجات نتائج برنامج spss

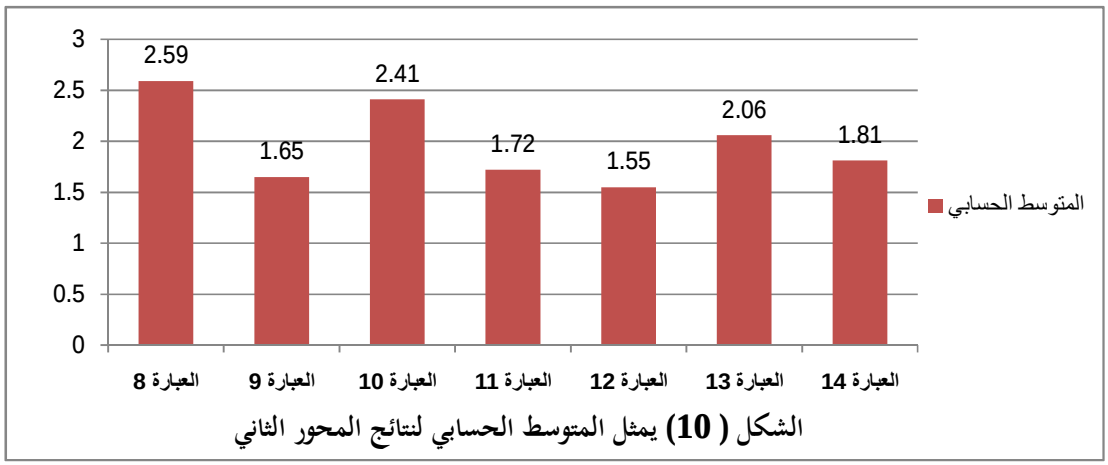

الشكل (10) يمثل المتوسط الحسابي لنتائج المحور الثاني

يتضح لنا من الجول رقم (09) المتعلق بالمحور الثاني المتمثل في الفرضية الثانية والتي تقول " مدة الدورات التكوينية كافية لتأهيل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني "، حيث ان اجابات افراد العينة كانت كالاتي:

العبارة رقم 08 : التي تقول أن " مدة الدورات التكوينية التي يتلقاها الأستاذ خلال السنة كافية لتكسب مهارات التدريس وفق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات"، اظهرت نتائج افراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة احصائية، لان قيمة **كا²** المحسوبة بلغت 46.675^{a} وهي أعلى من قيمة **كا²** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما يتبين لنا ايضا ان اغلب افراد العينة اتفقوا بنسبة 68.8 % على ان مدة الدورات التكوينية التي يتلقاها الأستاذ خلال السنة غير كافية لتكسبه مهارات التدريس وفق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات ، اما باقي الاجابات متقاربة بين 21.3 % اجابوا ب احيانا و 10.0 % اجابوا ب نعم، حيث كان متوسط الحسابي لجميع اجابات العبارة الثامنة بقيمة 2.59، وأخذت هذة العبارة المرتبة الثانية (02) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

العبارة رقم 09 : التي تقول أن " حصص الدورات التكوينية تتناسب مع عمل الأستاذ "، أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائية، لان قيمة **كا²** المحسوبة بلغت 46.675^{a} وهي أعلى من قيمة **كا²** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما تبين لنا أيضا أن اغلب أفراد العينة أجابوا ب نعم بنسبة 48.8 % و 37.5 % أجابوا ب أحيانا وهذا مما يؤكد أن حصص الدورات التكوينية تتناسب مع عمل الأستاذ مقارنة بنسبة 13.8 % الذين أجابوا ب لا، حيث كان متوسط الحسابي لجميع إجابات العبارة التاسعة بقيمة 1.65، وأخذت هذه العبارة المرتبة الخامسة (05) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

العبارة رقم 10 : التي تقول أن " الوقت المخصص للدورات التكوينية يكفي لاكتساب المتطلبات المهنية الجديدة "، أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائية، لان قيمة **كا²** المحسوبة بلغت 20.575^{a} وهي أعلى من قيمة **كا²** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما تبين لنا أيضا أن اغلب أفراد العينة اتفقوا بنسبة 55.0 % على أن

الوقت المخصص للدورات التكوينية غير كافي لاكتساب المتطلبات المهنية الجديدة، اما باقي الاجابات متفاوت بين 31.3 % اجابوا ب احيانا و 13.8 % اجابوا ب نعم، حيث كان متوسط الحسابي لجميع اجابات العبارة العاشرة بقيمة 2.41، وأخذت هذة العبارة المرتبة الرابعة (04) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

العبارة رقم 11 : التي تقول أن " توزيع الوقت على كل فعاليات الدورات التكوينية يتم بدقة "، أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائية، لان قيمة **كا²** المحسوبة بلغت 13.975^{a} وهي أعلى من قيمة **كا²** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما تبين لنا أيضا أن اغلب أفراد العينة أجابوا ب أحيانا بنسبة 45.0 % و 41.3 % أجابوا ب نعم وهذا مما يؤكد أن توزيع الوقت على كل فعاليات الدورات التكوينية يتم بدقة، مقارنة بنسبة 13.8 % الذين أجابوا ب لا، حيث كان متوسط الحسابي لجميع إجابات العبارة الحادية عشر بقيمة 1.72، وأخذت هذه العبارة المرتبة السادسة (06) ما قبل الأخيرة بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

العبارة رقم 12 : التي تقول أن " فترات الدورات التكوينية تتلاءم مع أوقات تدريس الأستاذ "، أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائية، لان قيمة **كا²** المحسوبة بلغت 24.400^{a} وهي أعلى من قيمة **كا²** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما تبين لنا أيضا أن اغلب أفراد العينة اتفقوا بنسبة 55.0 % على أن " فترات الدورات التكوينية تتلاءم مع أوقات تدريس الأستاذ، اما باقي الاجابات متفاوت بين 35.0 % اجابوا ب احيانا و 10.0 % اجابوا ب لا، حيث كان متوسط الحسابي لجميع اجابات العبارة الثانية عشر بقيمة 1.55، وأخذت هذة العبارة المرتبة الثالثة (03) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

العبارة رقم 13 : والتي تقول " الدورات التكوينية مستمرة بدون انقطاع خلال مسارك المهني "، أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة غير دالة إحصائية ، لان قيمة **كا²** المحسوبة بلغت 5.725^{a} وهي أقل ب 0.265 من قيمة **كا²** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما تبين لنا أيضا أن اغلب إجابات أفراد العينة بنسبة 42.5 % أكدوا على أن الدورات التكوينية غير مستمرة خلال مسار المهني للأستاذ أما باقي الإجابات متفاوت بين نسبة 36.3 % أجابوا

ب نعم و نسبة 21.3 %أجابوا ب أحيانا، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع إجابات العبارة الثالثة عشر بقيمة 02.06، وأخذت هذه العبارة المرتبة الأولى (01) بالنسبة لرتب عبارات المحور الثاني.

العابرة رقم 14 : والتي تقول أن " أثناء الدورات التكوينية فترات زمنية خصصت للتكوين التطبيقي (ورشات تطبيقية) "، أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائية، لان قيمة **كا^2** المحسوبة بلغت 6.475^a وهي أعلى من قيمة **كا^2** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما تبين لنا أن اغلب إجابات أفراد العينة بنسبة 41.3 % أجابوا ب أحيانا وكذلك بنسبة 38.8 % أجابوا ب نعم وهذا مما يؤكد على وجود فترات زمنية خاصة بالتكوين التطبيقي أثناء الدورات التكوينية، مقارنة بنسبة 20.0 %، الذين أجابوا ب لا، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع إجابات العبارة الرابعة عشر (14) بقيمة 1.81، وأخذت هذه العبارة المرتبة 07 والأخيرة في ترتيب عبارات المحور الثاني.

03. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثالث :

الجدول رقم 10 يوضح نتائج المحور الثالث : الأساليب والوسائل المعتمدة أثناء الدورات التكوينية .

رقم العبارة	عبارات المحور الثالث :	المقياس	نعم	أحيانا	لا	المتوسط	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	الدلالة الإحصائية	ترتيب العبارة
15	هل المتكون (الأستاذ) طرفا مشاركا في الدورات التكوينية ؟	ت	51	23	6	1.44	.633	38.725[a]	دالة	04
		%	63.7	28.7	7.5					
16	هل تقنية وسائل عرض المحتوى أثناء الدورات التكوينية حديثة مثل (الحاسوب ، العارض الضوئي ... ؟	ت	74	5	1	1.09	.326	126.325[a]	دالة	01
		%	92.5	6.3	1.3					
17	هل هناك تنوع في أساليب العرض التي لا تقتصر على المحاضرة والإلقاء فقط ؟	ت	47	23	10	1.54	.711	26.425[a]	دالة	06
		%	58.8	28.7	12.5					
18	هل تعتمد الدورات التكوينية على عمل الورشات في نهاية كل حصة تكوينية ؟	ت	21	48	11	1.88	.624	27.475[a]	دالة	05
		%	26.3	60.0	13.8					
19	هل تتوفر كل الوسائل التربوية الضرورية لعرض محتوى الدورات التكوينية مثل تسجيلات فيديو، الصور البيانية، نماذج المخططات ...) ؟	ت	52	26	2	1.37	.537	46.900[a]	دالة	03
		%	65.0	32.5	2.5					
20	هل الحصص التكوينية والمحاضرات التي تقدم أثناء الدورات التكوينية مفيدة عمليا ؟	ت	61	17	2	1.26	.497	70.525[a]	دالة	02
		%	76.3	21.3	2.5					
21	هل تعتمد الدورات التكوينية على الأساليب حديثة مثل (الدروس التطبيقية النموذجية ، الحصص المتلفزة ، ... ؟	ت	27	39	14	1.84	.702	11.725[a]	دالة	07
		%	33.8	48.8	17.5					

ملاحظة : كا2 الجد ولية عند الدلالة **0.05** = **5.99** / درجة الحرية = **02**

المصدر : من إعداد الباحث بناء على مخرجات نتائج برنامج spss

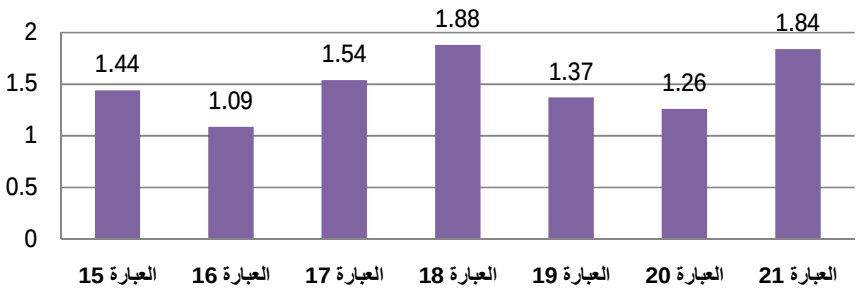

الشكل (11) يمثل المتوسط الحسابي للمحور الثالث

يتضح لنا من الجول رقم (10) المتعلق بالمحور الثالث المتمثل في الفرضية الثالثة و التي تقول ان " أساليب ووسائل الدورات التكوينية ملائمة لتأهيل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني "، حيث ان اجابات افراد العينة كانت كالاتي :

العبارة رقم 15 : التي تقول أن " المتكون (الأستاذ) طرفا مشاركا في الدورات التكوينية "، أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائية ، لان قيمة **كا²** المحسوبة بلغت 38.725^{a} وهي أعلى من قيمة **كا²** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما تبين لنا أن اغلب إجابات أفراد العينة اتفقوا بنسبة 63.7 % على أن المتكون (الأستاذ(طرفا مشاركا في الدورات التكوينية، ونسبة 28.7 %أجابوا ب أحيانا وهذا مما يؤكد على أن المتكون (الأستاذ) طرفا مشاركا في الدورات التكوينية حتى وان لم يكون دوما ، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع إجابات العبارة الخامسة عشر بقيمة 01.44، وأخذت هذه العبارة المرتبة الرابعة (04) بالنسبة لرتب عبارات المحور الثالث.

العبارة رقم 16 : التي تقول أن " تقنية وسائل عرض المحتوى الدورات التكوينية حديثة مثل (الحاسوب، العارض الضوئي...) "، أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائية، لان قيمة **كا²** المحسوبة بلغت 126.325^{a} وهي أعلى من قيمة **كا²** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما تبين لنا أن اغلب إجابات أفراد العينة اتفقوا بنسبة 92.5 % على أن تقنية وسائل عرض المحتوى الدورات التكوينية حديثة، اما باقي الاجابات متفاوته بين 06.3 % اجابوا ب احيانا و 01.3 %اجابوا ب لا، حيث كان متوسط الحسابي لجميع اجابات العبارة السادسة عشر بقيمة 01.09، وأخذت هذة العبارة المرتبة الأولى (01) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

العبارة رقم 17 : التي تقول أن " هناك تنوع في أساليب العرض التي لا تقتصر على المحاضرة والإلقاء فقط"، أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائية، لان قيمة **كا²** المحسوبة بلغت 26.425^{a} وهي أعلى من قيمة **كا²** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا

عند درجة الحرية 02، كما تبين لنا أن اغلب إجابات أفراد العينة اتفقوا بنسبة 58.8 % على أن هناك تنوع في أساليب العرض التي لا تقتصر على المحاضرة والإلقاء فقط، ونسبة 28.7 % أجابوا ب أحيانا وهذا النسبة تؤكد على أن هناك تنوع في أساليب العرض حتى وان لم يكن باستمرار، ونسبة 12.5 % أجابوا ب لا، حيث كان متوسط الحسابي لجميع اجابات العبارة السابعة عشر بقيمة 01.54، وأخذت هذة العبارة المرتبة السادسة (06) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور .

العبارة رقم 18 : والتي تقول أن " الدورات التكوينية تعتمد على عمل الورشات في نهاية كل حصة تكوينية "، أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائية، لان قيمة **كا^2** المحسوبة بلغت 27.475^a وهي أعلى من قيمة **كا^2** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما تبين لنا أن اغلب إجابات أفراد العينة بنسبة 60.0 % أجابوا ب أحيانا وهذا يعود إلى نوع الدورات التكوينية التي كان اغلبها أنصاف أيام تكوينية، مما لا يسمح بإجراء عمل ورشات في نهاية كل حصة تكوينية، ونسبة 26.3 % أجابوا ب نعم ونسبة 13.8 % أجابوا ب لا. حيث كان متوسط الحسابي لجميع اجابات العبارة الثامنة عشر بقيمة 01.88، وأخذت هذة العبارة المرتبة الخامسة (05) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور .

العبارة رقم 19 : والتي تقول أن " كل الوسائل التربوية الضرورية لعرض محتوى الدورات التكوينية مثل تسجيلات فيديو، الصور البيانية، نماذج المخططات ...) متوفرة "، أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائية، لان قيمة **كا^2** المحسوبة بلغت 46.900^a وهي أعلى من قيمة **كا^2** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما تبين لنا أن اغلب إجابات أفراد العينة اتفقوا بنسبة 65.0 % على أن كل الوسائل التربوية الضرورية لعرض محتوى الدورات التكوينية متوفرة. و نسبة 32.5 % أجابوا ب أحيانا و نسبة 02.5 % أجابوا ب لا . حيث كان متوسط الحسابي لجميع اجابات العبارة التاسعة عشر بقيمة 01.37 ، وأخذت هذة العبارة المرتبة الثالثة (03) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور .

العبارة رقم 20 : والتي تقول أن " الحصص التكوينية والمحاضرات التي تقدم أثناء الدورات التكوينية مفيدة عمليا "، أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائية ، لان قيمة **كا²** المحسوبة بلغت 70.525^{a}وهي أعلى من قيمة **كا²** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما تبين لنا أن اغلب إجابات أفراد العينة اتفقوا بنسبة 76.3 % على أن لحصص التكوينية والمحاضرات التي تقدم أثناء الدورات التكوينية مفيدة عمليا. و نسبة 21.3 % أجابوا ب أحيانا و نسبة 02.5 % أجابوا ب لا .حيث كان متوسط الحسابي لجميع اجابات العبارة عشرون بقيمة 01.26 ، وأخذت هذة العبارة المرتبة الثانية (02) بالنسبة لباقي رتب عبارات هذا المحور.

العبارة رقم 21 : والتي تقول أن " الدورات التكوينية تعتمد على الاساليب حديثة مثل (الدروس التطبيقية النموذجية، الحصص المتلفزة، ...) "، أظهرت نتائج أفراد العينة على أن هذه العبارة ذات دلالة إحصائية، لان قيمة **كا²** المحسوبة بلغت 11.725^{a} وهي أعلى من قيمة **كا²** الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 التي تساوي 5.99 وهذا عند درجة الحرية 02، كما تبين لنا أن اغلب إجابات أفراد العينة بنسبة 48.8 % أجابوا ب أحيانا و نسبة 33.8 % اتفقوا على أن الدورات التكوينية تعتمد على الاساليب حديثة . و نسبة 17.5 % أجابوا ب لا .حيث كان متوسط الحسابي لجميع اجابات العبارة الواحد العشرون بقيمة 01.48 ، وأخذت هذة العبارة المرتبة السابعة (07) والخيرة بالنسبة لترتيب عبارات هذا المحور.

الجـــانب التطبيقي

2022

تفسيـــــر و منـــاقشـــة نتـــائج الدراســـة

- **تمهيد :**

بعد عرضنا وتحليلنا لنتائج الدراسة في الفصل السابق، سنحاول في هذا الفصل تفسير ومناقشة تلك النتائج وهذا بالاستعانة لما تطرقنا إليه في الجانب النظري، و مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة والمشابهة، وتوضيح نقاط التوافق والاختلاف معها، و كذلك التحقق من صحة الفرضيات من عدمها.

جدول رقم : 11 يوضح قيمة المتوسط الحسابي لكل محور :

الرقم	المحـــــاور	المتوسط الحسابي	طـــول الفئـــة		
			نعم	أحيانا	لا
			1- 1.66 درجة عالية	1.67- 2.33 درجة متوسطة	2.34- 3 درجة ضعيفة
01	المحـــور الأول	1.39	x		
02	المحـــور الثاني	1.97		x	
03	المحـــور الثالث	1.48	x		
	المجموع	1.61	x		

1. تفسيـر ومنـاقشة الفرضية الجزئية الأولـى:

من اجل التحقق من صحة الفرضية الجزئية الأولى القائلة بان:" محتوى الدورات التكوينية يـؤهل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني على مستوى المقاطعة الأولى لولاية بسكرة "، ومن خلال الإجابة عن أسئلة هذه الفرضية وعرضنا للنتائج المتوصل إليها في الجدول (رقم :08)، يتبين أن اغلب الإجابات تؤكد على أن محتوى الدورات التكوينية يـؤهل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع إجابات المحور الأول بقيمة 1.39 %، وعليه يمكننا القول بان هذه الفرضية محققة، وهذا ما يتوافق مع نتيجة الفرضية الجزئية الثانية لدراسة (ابوبكر 2018-2019) التي تقول بان: " التكوين أثناء الخدمة يؤدي من خلال محتوياته الي تحديد معارف أساتذة التعليم المتوسط وتنمية مهاراتهم، ونتيجة الفرضية الجزئية الأولى لدراسة (زروق نايل 2018) التي تقول بان: " للدورات التكوينية أهمية في رفع مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تعزى لمحتوى التكوين "، وتتوافق كذلك مع نتيجة الفرضية الجزئية لدراسة (حماد و البهبهاني

2011) التي تقول أن: اتجاهات المعلمين نحو الدورات التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة، اتجاهات ايجابية نحو محتوى البرامج التدريبية " غير أنها تتنافى مع نتيجة الفرضية الأولى لدراسة (سيد و طباع 2019) التي تقول بان: " محتوي التكوين لا يؤهل معلم التعليم الابتدائي في ضوء منهاج الجيل الثاني.

وبما أن الفرضية محققة سنقوم بتحليل كل آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط حول هذا المحور المتعلق بالفرضية الأولى، حيث توصلت النتائج الي أن نسبة 71.3 % من إجابات أساتذة التربية البدنية يؤكدون على أن محتوى الدورات التكوينية يتلاءم مع الاحتياجات التربوية الجديدة و نسبة 26.3 % يجيبون ب أحيانا وهذه النسبة تدعم إجابات الأساتذة الذين اقروا بان محتوى الدورات التكوينية يتلاءم مع الاحتياجات التربوية الجديدة، وتبقي نسبة 2.5% يجيبون ب لا، وتعتبر هذه النسبة ضئيلة مقارنة بالإجابات السابقة. ومن هنا يمكننا القول بان محتوى الدورات التكوينية يتلاءم مع الاحتياجات التربوية الجديدة. وهذا يتوافق مع مبدأ الواقعية وكذلك مبدأ مواكبة التطور وهما من بين مبادئ التدريب (التكوين) أثناء الخدمة " **مبدأ الواقعية:** فالتدريب لابد أن يكون واقعي، بمعنى أن يلبي الاحتياجات الفعلية للمتدربين، ويتناسب مع مستوياتهم ومعارفهم وقدراتهم." و " **مبدأ مواكبة التطور:** حتى يكون التدريب معينا يتزود منه الجميع بكل ما هو جديد في شتى مجالات العمل، بأحدث أساليب وتكنولوجيا التدريب." (أبو النصر، 2016، ص 38).

كما توصلت النتائج إلى نسبة 48 - 45 % اجابوا ب احيانا و بنعم على التوالي، وهذا مما يؤكد على وجود تغطية لاهم الاحتياجات التدريبية للاساتذة، ونسبة 6.3 % أجابوا ب لا ، ومن هنا يمكننا القول بان محتوى الدورات التكوينية يغطي أهم الاحتياجات التدريبية للأساتذة . وهذا التباين في إجابات الأساتذة يعود إلى طبيعة التكوين بصفة عامة وهذا ما نلتمسه في أهداف التكوين أثناء الخدمة " تأهيل المدرسين غير المؤهلين تربويا الذين تم توظيفهم مباشرة دون أي تكوين بيداغوجي خاص يحضرهم للمهنة " (جيالي، عقاب، و عكروم، 2005، ص. 42)، وكذلك الغياب عن الدورات التكوينية سواء من الناحية الفردية لظروف خاصة أو من جانب آخر، إلغاء الدورات التكوينية لسبب جائحة كورونا بناء على مراسلة السيد مدير التربية تحت رقم 507/م.ت.و/2020 .

وتوصلت النتائج كذلك إلى نسبة 47.5 % من إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية على أن: محتوى الدورات التكوينية يولي عناية بالجانب التطبيقي للمنهاج الجديد، ونسبة 32.5 % أجابوا ب أحيانا، وهذه النسبة تقر بان محتوى الدورات التكوينية يولي عناية بالجانب التطبيقي للمنهاج الجديد من حين الي آخر وهذا ناتج عن " ملائمة الأسلوب التدريبي مع موضوعات التدريب واحتياجات المتدربين " (عليان، ابوريش، سنداوي، و زيدان ، ص 44). من هنا يمكن القول بان محتوى الدورات التكوينية يولي عناية بالجانب التطبيقي للمناهج الجديدة .وهذا ما يتوافق مع إحدى عبارات دراسة (عيشاوي 2016-2017) التي تقول بان : " للدورات التكوينية دور ايجابي في فهم وتطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية ميدانيا.

كما توصلت النتائج إلى نسبة 72 % من إجابات أساتذة التربية البدنية على أن :" الدورات التكوينية يغلب عليها الطابع النظري. وهذا ناتج عن التحول الذي طرأ على منهاج الجيل الأول، الذي مسته تغييرات كثيرة سواء من حيث صياغة الكفاءات وتوحيد المصطلحات وكذلك إدراج النظرية البنائية الاجتماعية وما تحتويه من أساليب وممارسات بيداغوجية جديدة، وهذا مما دفع إلى تغليب الجانب النظري على الجانب العملي التطبيقي ، غير أنها لا تخلوا الدورات التكوينية من الجانب التطبيقي، وهذا ما أكدته العبارة السابقة، وكذلك نسبة 18.8 % الذين أجابوا بوجودها أحيانا. وعليه يمكن القول بان الدورات التكوينية ذات الطابع النظري ضرورية في مثل هذه التحولات.

كما توصلت نتائج الدراسة إلى نسبة 85.0 % من إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط على أن : الدورات التكوينية توضح واقع منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، ونسبة 12.5 % أجابوا ب أحيانا و 2.5 % أجابوا ب لا، ومن هنا يمكن القول بان للدورات التكوينية فضل في توضيح واقع منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات ، وهذا ما يتوافق مع أهداف التكوين أثناء الخدمة التي أشار إليها كل من: (جيالي، عقاب، و عكروم، ص 42)، في احد عناصر أهداف التكوين أثناء الخدمة " تحضير المدرسين للتغيرات المستجدة والإصلاحات التي من الممكن أن تطرأ أو تتدخل على النظام التربوي ".

توصلت النتائج كذلك الي نسبة 76.3 % من إجابات الأساتذة المفحوصين على أن: محتوى الدورات التكوينية يساعد الأستاذ على اكتساب آليات التدريس وفق منهاج الجيل الثاني، و نسبة 21.3 % أجابوا

ب أحيانا ونسبة 2.5 % أجابوا ب لا، ومن خلال هذه النتائج يمكننا القول بان محتوى الدورات التكوينية يساعد الأستاذ على اكتساب آليات التدريس وفق منهاج الجيل الثاني، وهذا ما نلتمسه في أهمية التكوين أثناء الخدمة التي أشار إليها ، كل من (جري و العلياوي، 2017، ص43):" يكسب التدريب أثناء الخدمة المعلمين معارف ومهارات واتجاهات ذات علاقة مباشرة بالعمل ويمكنهم من القيام بمهامهم المتعددة، والمتطورة بكفاءة أفضل، مما يطور أدوارهم" .

وتوصلت النتائج دائما في نفس المحور إلى نسبة 71.3 % من إجابات المفحوصين على أن : الدورات التكوينية تكسب الأستاذ كيفية مواجهة المواقف التعليمية، و بنسبة 27.5 % الذين أجابوا ب أحيانا و1.3 % الذين أجابوا ب لا، وعليه يمكن الحكم بان الدورات التكوينية تكسب الأستاذ كيفية مواجهة المواقف التعليمية، وهذا ما تطرق إليه كل من (جري والعلياوي، 2017، ص43) في تحديد أهمية التكوين أثناء الخدمة "يكسب المعلمين خبرات جديدة تؤهله إلى الارتقاء وتحمل مسؤوليات أكبر وربما قد تكون مسؤوليات قيادية" وكذلك "ينمي التدريب لدى المعلمين المرونة والقدرة على التكيف في حياته العملية".

2. تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

من اجل التحقق من صحة الفرضية الجزئية الثانية القائلة بان :" مدة الدورات التكوينية كافية لتأهيل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني على مستوى المقاطعة الأولى لولاية بسكرة "، ومن خلال الإجابة عن أسئلة هذه الفرضية وعرضنا للنتائج المتوصل إليها في الجدول (رقم : 09)، يتبين أن اغلب الإجابات تؤكد على أن مدة الدورات التكوينية غير كافية لتأهيل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني ، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع إجابات المحور الثاني بقيمة 1.97 %، وعليه يمكننا القول بان هذه الفرضية غير محققة، وهذا ما لا يتوافق مع نتيجة الفرضية الجزئية الثانية لدراسة (سيد و طباع 2019) التي تقول بان: " مدة التكوين تؤهلهم نوعا ما للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات "، وكذلك اتجاهات محايدة نحو محور وقت تنفيذ البرامج التدريبية بالنسبة لدراسة (حماد والبهبهاني 2011).

وبما أن الفرضية غير محققة سنقوم بتحليل كل آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط حول هذا المحور المتعلق بالفرضية الثانية ، حيث توصلت النتائج الي أن نسبة 68.8 % من إجابات

المفحوصين يؤكدون على أن : " مدة الدورات التكوينية التي يتلقاها الأستاذ خلال السنة غير كافية لتكسبه مهارات التدريس وفق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات " بينما نسبة 21.3 % يجيبوا ب أحيانا و 10.0 % يجيبوا ب لا، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول بان مدة الدورات التكوينية التي يتلقاها الأستاذ خلال السنة غير كافية لتكسبه مهارات التدريس وفق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، وتأكيد المفحوصين على أن مدة سنة غير كافية مقارنة بما جاء به منهاج الجيل الثاني وهذا ما يدعوا الي الاستمرارية في الدورات التكوينية وهذا ما أشار إليه (مريزيق، 2008 ص49) " أن يكون التدريب بشكل متواصل ومتكامل، بحيث يكون البرنامج التدريبي مكملا للذي سبقه " وكذلك مبدأ التكرار حتى يكون لها اثر على الممارسات التدريسية، وهذا ما أشار إليه (الحماحمي، 2007 ص 39) في مبادئ التدريب أثناء الخدمة " مبدأ التكرار : حيث يساعد التكرار على تثبيت ما تعلمه الفرد، ويرى علماء النفس أن التكرار يجب أن يكون موزعا على فترة طويلة نسبيا، حتى تكون له فاعلية ". كما أن نتيجة هذه العبارة لا تتوافق مع نتيجة دراسة (سيد و طباع 2019) في العبارة التي تقول بان : مدة العمليات التكوينية التي يتلقاها المعلم خلال السنة تكسبه مهارات التدريس وفق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، حيث اتفقوا في إجاباتهم بنسبة 82.93 على اختيار نوعا ما.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى نسبة 48.8 % من إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط على أن :" حصص الدورات التكوينية تتناسب مع عمل الأستاذ "، ونسبة 37.5 % أجابوا ب أحيانا و 13.8 % أجابوا ب لا، وهذا مما يؤكد على أن هذه الفئة من المفحوصين في برمجتها للأنشطة كانت على حساب أنشطة أخرى، وهذا ناتج عن بعض الظروف المادية المتمثلة في غياب بعض المنشأة الرياضية أو عدم توفر المستلزمات الأمنية وكذلك الوسائل البيداغوجية هذا من جهة ومن جهة أخرى وقت بداية ونهاية المقاطع التعلمية، وكذلك التباين في حصص الإدماج الجزئي مقارنة مع زملائهم في امتثالهم للمخطط الزمني المتفق عليه في بداية كل سنة دراسية وهذا ناتج عن تأخر إعداد جداول استعمال الزمن في بعض المؤسسات التربوية التعليمية ، وعليه يمكن القول بان حصص الدورات التكوينية تتناسب مع عمل الأستاذ.

كما تظهر النتائج بنسبة 55.0 % من إجابات المفحوصين على أن :" الوقت المخصص للدورات التكوينية لا يكفي لاكتساب المتطلبات المهنية الجديدة "، من خلال هذه النتائج التي توحي بمدى وعي الأستاذ بحجم المحتوى ، الذي يرى أن هذه المدة غير كافية من اجل هذا التحول آو الانتقال إلى ممارسات جديدة يمليها منهاج الجيل الثاني، وترى نسبة 31.3 % بان المدة كافية أحيانا، وكذلك نسبة 13.8 % الذين أجابوا بنعم، نفسر هذا باستعداد هذه الفئة من خلال الاطلاع والتكوين الذاتي، لما جاء به منهاج

الجيل الثاني، وهذا ما لاحظناه في زياراتنا للأساتذة، ومن هنا يمكن القول بان الوقت المخصص للدورات التكوينية غير كافي لاكتساب متطلبات المهنة الجديدة .

وتوصلت النتائج الي نسبة 45.0 % من إجابات الأساتذة الذين اتفقوا على أن :" توزيع الوقت على كل فعاليات الدورات التكوينية يتم بدقة أحيانا وهذا راجع للاختلاف في الإستراتيجية ، بناءا على أهداف العمليات التكوينية ، وهذا ما أشار إليها **وليم تريسي** من خلال الكاتب (الحماحمي، 2007، ص39) " إن الإستراتيجية المختارة لتحقيق هدف التنمية المعرفية تختلف عن تلك المختارة لتنمية المهارات أو عن غيرها من أهداف المهام الأخرى "، وهذا مما يبين مدى فهم هذه الفئة للتنوع في مواضيع وأهداف الدورات التكوينية ونسبة 41.3 % من إجابات اتفقوا على أن توزيع الوقت على كل فعاليات الدورات التكوينية يتم بدقة، وهذه النسبة قريبة من النسبة السابقة التي تؤكد على أن توزيع الوقت على كل فعاليات الدورات التكوينية يتم بدقة من حين لأخر .

كما توصلت النتائج الي نسبة 55.0 % من إجابات المفحوصين على أن: " فترات الدورات التكوينية تتلاءم مع أوقات تدريس الأستاذ " وهذا ما يؤكد بأن برمجة الحصص التدريبية (التكوينية) لا تعيق برنامج عمل الأستاذ، وبالتالي لا تكون بمثابة حصص إهدار وقت المتعلمين من ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، ونسبة 35.0 % أجابوا ب أحيانا و 10.0 % أجابوا ب لا، وهذه النسب توحي بان بعض المؤسسات التربوية التعليمية لم تخصص يوم الثلاثاء ،كنصف يوم تكويني بيداغوجي، وهذا يعود للظروف الاستثنائية التي تمر بها بعض المؤسسات كالاكتظاظ ... وكذلك العمل بالأفواج الذي لجئت إليه بعض المؤسسات التربوية التعليمية جراء جائحة كورونا، مما أدي الي عدم توفر إمكانية تخصيص يوم الثلاثاء للدورات التكوينية، وهذا ما يدفع ببعض الأساتذة إلى غيابهم من حين إلى آخر عن الدورات التكوينية نزول عند رغبة تلاميذهم في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما نعتبره عائقا في تنفيذ برامج الدورات التكوينية من جهة والتباين كذلك في مستوى المتدربين (الأساتذة) من جهة أخرى. من خلال هذه النتائج يمكن القول بان فترات الدورات التكوينية تتلاءم مع أوقات تدريس الأستاذ و تعتبر هذه النتيجة ايجابية على برمجة فترات الدورات التكوينية ، امتثالا لمبدأ مراعاة الوقت المناسب الذي أشار إليه الكاتب (ابوالنصر، 2016 ، ص 38):" على التدريب أن يراعي التوقيتات المناسبة عند وضع وتنفيذ البرامج التدريبية. بمعنى أن يكون توقيت عقد البرامج مناسبا لظروف المتدربين، بحيث لا يتعارض مع متطلبات العمل في فترات إعداد الموازنات أو الجرد ... ".

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة 42.5 % من إجابات المفحوصين على أن " الدورات التكوينية ليست بالمستمر، أي شهدت انقطاع خلال المسار المهني، وهذه النتيجة تعود إلى الفترة التي مرة بها مادة التربية البدنية والرياضية دون تأطير بيداغوجي على مستوى ولاية بسكرة من سنة 2008 إلى غاية 2018 ونسند هذه الإجابات إلى فئة المفحوصين ذوي الخبرة الطويلة. أما نسبة 36.3 % الذين أجابوا بنعم نرجع هذه النتيجة إلى إجابات فئة المفحوصين حديثة المهنة، وكذلك بعض ذوي الخبرة الطويلة الذين فهموا بان هذه الدراسة تخص الفترة التكوينية الخاصة بمنهاج الجيل الثاني، أما نسبة 21.3 % أجابوا ب أحيانا وهذه تعود إلى التوقفات الخاصة بجائحة كورونا بناءا على تعليمة السيد مدير التربية رقم: 507/م.ت.و/2020. ومن خلال هذه النتائج يمكن القول بان الدورات التكوينية شهدت انقطاعا خلال المسار المهني للأستاذ .

كما توصلت النتائج الي نسب متقاربة في إجابات المفحوصين بين أحيانا بنسبة 41.3 % ونسبة 38.8 % أجابوا على أن: " للدورات التكوينية فترات مخصصة للتكوين التطبيقي (وراشات تطبيقية) " وهذه النسب دليل على وجود هذه الفترات الخاصة التكوين التطبيقي (ورشات تطبيقية) ضمن برنامج الدورات التكوينية، وهذا التباين في الإجابات يعود إلى نوع الدورات التكوينية (الندوة التربوية، اليوم الدراسي، الملتقي)، وعليه يمكن القول بان للدورات التكوينية فترات مخصصة للتكوين التطبيقي.

3. تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

من اجل التحقق من صحة الفرضية الجزئية الثالثة القائلة بان :" أساليب و وسائل الدورات التكوينية ملائمة لتأهيل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني على مستوى المقاطعة الأولى لولاية بسكرة "، ومن خلال الإجابة عن أسئلة هذه الفرضية وعرضنا للنتائج المتوصل إليها في الجدول (رقم : 10)، يتبين أن اغلب الإجابات تؤكد على أن أساليب و وسائل الدورات التكوينية ملائمة لتأهيل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع إجابات المحور الثالث بقيمة 1.48 %، وعليه يمكننا القول بان هذه الفرضية محققة، وهذا ما تميز عن نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة التي توصلت إليها دراسة (سيد و طباع 2019) التي تقول بان:" أغلبية

المعلمين يرون بأن وسائل وأساليب التكوين تؤهلهم نوعا ما للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.

وبما أن الفرضية محققة سنقوم بتحليل كل آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط حول هذا المحور المتعلق بالفرضية الثالثة، حيث توصلت النتائج الي أن نسبة 63.7 % من إجابات المفحوصين على أن: " المتكون (الأستاذ) طرفا مشاركا في الدورات التكوينية " ونسبة 28.7 % أجابوا ب أحيانا وهذه النسبة تؤكد على أن المتكون طرفا مشاركا في الدورات التكوينية من حين إلى آخر، ونسبة 7.5 % اجبوا ب لا، وهذه النسبة ضئيلة مقارنة بالنسب السابقة، وعليه يمكننا القول بان المتكون (الأستاذ) طرفا مشاركا في الدورات التكوينية، وهذه النتيجة ايجابية، بناءا على اعتماد الدورات التكوينية على مبدأ مشاركة المتدربين في العمليات التكوينية،كما أشار إليها (ابوالنصر، 2016، ص39) " فمشاركة المتدرب في عملية التدريب لا تؤدي إلى سرعة التدريب فقط، ولكن تؤدي أيضا إلى رسوخ ما تعلمه الفرد لفترة أطول. فالمتدرب في قاعة التدريب الذي يشارك في الحوار والمناقشة والاستفسار تكون فرصته للتعلم أفضل من المتدرب الذي وجوده سلبيا ".

وتوصلت النتائج إلى نسبة 92.5 % من إجابات المفحوصين على أن: " تقنية وسائل عرض المحتوى أثناء الدورات التكوينية حديثة مثل (الحاسوب، العارض الضوئي...)، ونسبة 6.3 % من الأساتذة أجابوا ب أحيانا ونسبة 1.3 % أجابوا ب لا، وعليه يمكن القول بان الدورات التكوينية في عرضها لمحتواها تعتمد على وسائل عرض حديثة، وهذه النتيجة ايجابية على فاعلية الدورات التكوينية بناءا على ما أشار إليه (الحماحمي، 2007، ص 41) على انه " يجب الاعتماد على عدد مناسب من الطرق والوسائل وان يختار من بينها تلك التي تؤدي الي تحقيق المتدربين للهدف من التدريب بشكل أفضل." علما أن الوسائل الحديثة تجعل المتدرب أكثر سرعة وتكيفا وتتيح لجميع الحواس المشاركة في التعلم، وهذا مما يزيد المشاركة الايجابية للمتدربين في العمليات التكوينية.

كما توصلت نتائج الدراسة الي نسبة 58.8 % من المفحوصين اتفقوا على إن: " هناك تنوع في أساليب العرض التي لا تقتصر على المحاضرة والإلقاء فقط " أما نسبة 28.7 % الذين أجابوا ب أحيانا بناءا على أن هناك تنوع في طبيعة العمليات التكوينية، منها ما هي" علاجية أي تدريب مصمم لتصحيح

أخطاء في برنامج الإعداد الأساس، وعلاج تلك الأخطاء ناتجة: إما أن المعلم تخرج منذ فترة طويلة، فهو يحتاج إلى إعادة تكوين وصقل للمعلومات، و إما أن التربية علم سريع التغير، لا يمكن أن يلاحقه ويضبطه خلال إعداده. ومنها ما هو سلوكي أي يركز على المهارات التدريسية، أي ما يدور في الفصل من تفاعلات وما يحدث فيه من سلوك، لذا يجب أن يدرب المعلم على كيفية تحليل الموقف التدريسي ". وهذا ما بينه كل من (الحالي والديب، 2015 ، ص.42). وكذلك هناك أساليب التدريب النظري (المناقشة، المحاضرة، الندوات، القراءات والبحوث الإجرائية، النشرات الإشرافية الموجهة) وهناك أساليب التدريب العملي مثل (الدروس التطبيقية، المشاغل التربوية، إنتاج الوسائل التعليمية، الزيارات والرحلات الميدانية، والتجارب العملية) وهذا ما أشار إليه كل من (عليان، ابوريش، سنداوي، و زيدان، 2010 ، ص.44). من خلال هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول بان هناك تنوع في أساليب العرض التي لا تقتصر على المحاضرة و الإلقاء فقط.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى نسبة 60.0 % من المفحوصين أجابوا ب أحيانا على أن :" اعتماد الدورات التكوينية على العمل بالورشات في نهاية كل حصة تكوينية " وهذه الإجابات تؤكد على أن الدورات التكوينية لها أنواع مختلفة، واغلبها تتم بأنصاف أيام تكوينية بدون تغطية مالية، وهذا مما لا يسمح بإدراج العمل بالورشات في نهاية الدورات التكوينية ، نظرا لقصر عمر الدورة التكوينية، ونسبة 26.3 % أجابوا ب نعم تأكيدا على أن الدورات التكوينية تعتمد على عمل الورشات في نهاية كل حصة تكوينية وهذه الإجابات ناتجة على فهم هذه الفئة بان العمل بالورشات في نهاية كل حصة تكوينية التي لها مجال زمني يسمح بذلك مثل : الملتقيات والأيام الدراسية، على عكس أنصاف أيام تكوينية . ومن خلال نتائج المفحوصين يمكن القول بان الدورات التكوينية تعتمد على عمل الورشات في نهاية كل حصة تكوينية من حين لآخر حسب نوع الحصص التكوينية .

كما توصلت نتائج الدراسة إلى نسبة 65.0 % من إجابات المفحوصين على أن: " كل الوسائل التربوية الضرورية لعرض محتوى الدورات التكوينية متوفرة، مثل تسجيلات فيديو، الصور البيانية، نماذج المخططات ...) " ونسبة 32.5 % أجابوا ب أحيانا وهذه النتائج تعود إلى ما أشار إليه كل من: (عليان، ابوريش، سنداوي، و زيدان، 2010 ، ص.44) " تتنوع أساليب ووسائل التدريب حسب عدد المتدربين ونوعية البرامج، وعلى ذلك يكون الأسلوب التدريبي هو الطريق الذي يتم من خلاله تنفيذ البرامج

التدريبية باستخدام الوسائل والإمكانات المتاحة والمحققة لأهداف التدريب ". ونسبة 2.5 % أجابوا ب لا وهذه النسبة ضئيلة مقارنة مع باقي النسب وعليه يمكن القول بان كل الوسائل التربوية الضرورية لعرض محتوى الدورات التكوينية متوفرة.

كما توصلت النتائج إلى نسبة 76.3 % من إجابات المفحوصين على أن: " الحصص التكوينية والمحاضرات التي تقدم أثناء الدورات التكوينية مفيدة عمليا " وهذا ما أشار إليه كل من (جري و العلياوي، 2017، ص.44 في أهمية التكوين (التدريب) أثناء الخدمة . ونسبة 21.3 % أجابوا ب أحيانا وتعود هذه النتائج إلى عدم تطابق الحصص التكوينية والمحاضرات التي تقدم أثناء الدورات التكوينية مع حاجيات بعض الأساتذة من نسبة 21.3 % . و نسبة 2.5 % الذين أجابوا ب لا وهذه النسبة ضئيلة مقارنة بباقي النتائج. وعليه يمكن القول بان الحصص التكوينية والمحاضرات التي تقدم أثناء الدورات التكوينية مفيدة عمليا.

كما توصلت النتائج إلى نسبة 48.8 – 33.8 % اجابوا ب احيانا و بنعم على التوالي ، وهذا مما يؤكد على اعتماد الدورات التكوينية على الأساليب حديثة مثل (الدروس التطبيقية النموذجية، الحصص المتلفزة ، ... ، ونسبة 17.5 % أجابوا ب لا، ومن هنا يمكننا القول بان الدورات التكوينية تعتمد على الأساليب حديثة. وهذا التباين في إجابات الأساتذة يعود إلى أساليب التدريب من نظري الي عملي التي تتنوع بحسب عدد المتدربين و نوعية البرامج ، وهذا ما بينه كل من (عليان، ابوريش، سنداوي، و زيدان، 2010 ، ص.44) في أنواع أساليب التدريب أثناء الخدمة .

4. تفسير ومنـــاقشة الفرضية العـــــامة:

تقول الفرضية العامة أن:" الدورات التكوينية أثناء الخدمة تؤهل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني على مستوى المقاطعة الأولى لولاية بسكرة "، وللتحقق من صحة هذه الفرضية من عدمها، قمنا بتجزئتها الي فرضيات جزئية بحث تخدم الفرضية العامة بصفة مباشرة، ومن خلال تفسيرنا ومناقشتنا لنتائج هذه الفرضيات بعد عرضها وتحليلها، تبين لنا أن كل هذه الفرضيات محققة، باستثناء الفرضية الثانية المتعلقة ب مدة الدورات التكوينية أثناء الخدمة، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع الإجابات بقيمة 1.61 %، وعليه يمكن القول بان الفرضية العامة محققة من حيث محتوى الدورات

التكوينية وكذلك الأساليب والوسائل التي تم الاعتماد عنها في عرض محتويات الدورات التكوينية. وهذا مما لا يتفق مع دراسة (سيد و طباع 2019) التي تقول بأن محتوى التكوين ومدته ووسائله وأساليبه لا تؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (فضل الدين 2018) التي تقول بان: " هناك فاعلية مرتفعة للتكوين أثناء الخدمة "، وكذلك نتائج دراسة (بودراس، قوراري، وتقيق 2017) التي تؤكد على أن للدورات التكوينية اثر ايجابي في تحسين جودة العملية التعليمية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية.

الخـــلاصـــة:

بعد تفسير ومناقشة نتائج الدراسة من خلال تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية، وبها الوصول نتائج الفرضية العامة التي تقول بان الدورات التكوينية أثناء الخدمة تؤهل أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني في مرحلة التعليم المتوسط وبالتحديد المقاطعة الأولى لولاية بسكرة، تبين أن الفرضية العامة محققة من حيث محتوى الدورات التكوينية وكذلك الأساليب والوسائل التي تم الاعتماد عنها في عرض محتويات الدورات التكوينية.

نتـــــــائج الدراســـــة :

1. محتوى الدورات التكوينية يتلاءم مع الاحتياجات التربوية الجديدة.
2. محتوى الدورات التكوينية يغطي أهم الاحتياجات التدريبية للأساتذة.
3. محتوى الدورات التكوينية يولي عناية بالجانب التطبيقي للمنهاج الجديد.
4. الدورات التكوينية يغلب عليها الطابع النظري.
5. الدورات التكوينية توضح واقع منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.
6. محتوى الدورات التكوينية يساعد الأستاذ على اكتساب آليات التدريس وفق منهاج الجيل الثاني.
7. الدورات التكوينية تكسب الأستاذ كيفية مواجهة المواقف التعليمية.
8. مدة الدورات التكوينية التي يتلقاها الأستاذ خلال السنة غير كافية لتكسبه مهارات التدريس وفق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.
9. حصص الدورات التكوينية تتناسب مع عمل الأستاذ.
10. الوقت المخصص للدورات التكوينية لا يكفي لاكتساب المتطلبات المهنية الجديدة.
11. توزيع الوقت على كل فعاليات الدورات التكوينية يتم بدقة أحيانا.
12. فترات الدورات التكوينية تتلاءم مع أوقات تدريس الأستاذ.
13. الدورات التكوينية شهدت انقطاعا خلال المسار المهني للأستاذ.
14. للدورات التكوينية فترات مخصصة للتكوين التطبيقي (وراشات تطبيقية).
15. المتكون (الأستاذ) طرفا مشاركا في الدورات التكوينية.
16. تقنية وسائل عرض المحتوى أثناء الدورات التكوينية حديثة مثل (الحاسوب ، العارض الضوئي...
17. هناك تنوع في أساليب العرض التي لا تقتصر على المحاضرة والإلقاء فقط.
18. يمكن القول بان الدورات التكوينية تعتمد على عمل الورشات في نهاية كل حصة تكوينية من حين لآخر حسب نوع الحصص التكوينية.
19. كل الوسائل التربوية الضرورية لعرض محتوى الدورات التكوينية متوفرة.
20. الحصص التكوينية والمحاضرات التي تقدم أثناء الدورات التكوينية مفيدة عمليا.
21. الدورات التكوينية تعتمد على الأساليب حديثة : (الدروس التطبيقية النموذجية، الحصص المتلفزة، ...

الخلاصـــة العـــامة :

يعد التكوين عملية أساسية لتطوير الفعل التعليمي التربوي الذي لا يمكن لأي نظام تربوي أن يحقق أهدافه المتوخاة دون خطة تكوينية واضحة المبادئ محددة الأهداف مبنية على أساس الحاجيات التربوية والعملية المعبر عنها من طرف المعنيين أنفسهم، تكون متماشية مع التطورات الراهنة .

و إن الاهتمام بالعماليات التكوينية ينظر إليها كنتيجة حتمية لواقع النظام التربوي الجزائري وكاستجابة للنظرة الحديثة للمعلم الذي يجب أن يتطور وفق المنظور العالمي والتوقعات في مجال التطور العلمي والتربوي. حيث انطلقت الدراسة الراهنة من إشكالية لاحظها الباحث على ارض الواقع، بحكم مهنته كمشرف تربوي (مفتش) للمقاطعة الأولى لولاية بسكرة، المتمثلة في عدم انتقال اثر الدورات التكوينية على الميدان العملي، من خلال ممارسات أساتذة التربية البدنية والرياضية حول ما جاء به منهاج الجيل الثاني، هذا ما دفع بالباحث للبحث عن سبب عدم انتقال هذا الأثر انطلاقا من التساؤل التالي : هل الدورات التكوينية تؤهل أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني . وهذا ما ترتب عنه البحث في محتوى الدورات التكوينية، مدة الدورات التكوينية، ووسائل وأساليب الدورات التكوينية. وبعد العرض والتحليل وكذلك التفسير والمناقشة خلصت الدراسة إلى النتيجة التالية: أن الفرضية العامة محققة من حيث محتوى الدورات التكوينية وكذلك الأساليب والوسائل التي تم الاعتماد عنها في عرض محتويات الدورات التكوينية، باستثناء الفرضية الثانية المتعلقة ب مدة الدورات التكوينية أثناء الخدمة وعليه ترتبت الاقتراحات الآتيـــــة :

الاقتـــراحـــات

الاقتراحات:

مما سبق، وبناءا على النتائج المتوصل إليها في الدراسة الراهنة و المتعلقة بواقع الدورات التكوينية أثناء الخدمة في تأهيل أستاذ التربية البدنية والرياضية وفق منهاج الجيل الثاني التي خصت متوسطات المقاطعة الأولى لولاية بسكرة، يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التالية:

- اقتراح تكثيف وزيادة عدد الدورات التكوينية للأساتذة وذلك بالاستعانة بالأساتذة الجامعيين في مختلف التخصصات والاستفادة من خبراتهم وكفاءاتهم خاصة ما يتعلق بالمناهج و المقاربات الحديثة.
- مراعاة حاجيات الأساتذة أثناء تنظيم الدورات التكوينية حتى يتمكن المكون بأداء مهامه بفاعلية ويستجيب المتكون لمحتوى البرامج التكوينية ويتمكن من تحصيل معارف ومهارات جديدة وتحديث وتحيين المعلومات السابقة ومنه الرفع من مستوى الأداء الذي ينعكس إيجابا على المتكون و المتعلم.
- اقتراح التمديد في فترات تكوين البيداغوجي للأساتذة أثناء الخدمة مما يساهم في تعميق المعلومات والمعارف المكتسبة أكثر .
- اقتراح زيادة وتدعيم الجانب المالي المتعلق بالتكوين وجعله يتوافق مع مدة التكوين المقررة، وهذا من أجل تغطية المتكون لمختلف احتياجاته الضرورية واجتياز هذه الفترة في ظروف ملائمة ومساعدة على التحصيل المعرفي.
- تبادل المعلومات ومحتويات التكوين بين مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية لكل ولاية من ولايات الوطن لتغطية النقائص في بعض الولايات.
- اقتراح تنظيم دورات تكوينية لكل الموظفين (مشرفين وأساتذة) في مجال الإعلام الآلي من أجل تفعيل وتسريع إنجاز مختلف المهام والعمليات الإدارية.
- اقتراح دراسات تتناول أسباب عدم انتقال اثر الدورات التكوينية على ارض الواقع بما أن محتوي وأساليب ووسائل عرضها محققة.

المراجـــع :

- **الكتـــــــب:**

1. احمد بوسكرة. (2005). منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
2. إسماعيل العون. (ط 1 2017). استراتيجيات تدريس التربية الرياضية وادواتها المطورة . عمان -الاردن: دار شهرزاد للنشر والتوزيع .
3. اسماعيل زكريا ابو الضبعات. (2009). إعداد وتأهيل المعلمين الأسس التربوية والنفسية . عمان - الاردن : دار الفكر .
4. جمال الدين الشافعي، و امين انور الخولي. (2000). مناهج التربية البدنية والمعاصرة . القاهرة : ط 1 دار الفكر العربي
5. حسن محمود حماد، و سعيد شحدة البهبهاني. (2011). اتجاهات معلمي الحكومة نحو الدورات التدريبية التي تلقوها أثناء الخدمة بمحافظات غزة. *مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)* ، *المجلد 19* ، *العدد 02* ، الصفحات 343-396.
6. خالد محمد عبد الجبار الخطيب. (2015). منهاج التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
7. رائد يوسف خضر. (01 جانفي, 2011). الاشراف التربوي الحديث اساسيات ومفاهيم. الناشر المنهل.
8. رفعة مبارك دخيل الله. (2020). معلم القرن الحادي والعشرين الرؤى التربوية والمهنية التدريبية. عمان: الان ناشرون وموزعون.
9. زيد سليمان العدواني، و احمد عيسى داود. (2016). النظرية البنائية الاجتماعية و تطبيقاتها في التدريس. عمان - الاردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
10. سعيد بن يمينة. (2015). تنمية الموارد البشرية . كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة المسيلة: ديوان المطلوعات الجامعية .

قـــــــائمة المراجع

11. سلمان عليان، عالية القاسم ابوريش، خالد سنداوي، و رائد زيدان. (2010). الاشراف التربوي بين النظرية والتطبيق. عمان الاردن: دار زهران للنشر و التوزيع.
12. صادق خالد الحايك. (يناير , 2018). منهاج واستراتيجيات معاصرة لتدريس التربية الرياضية . عمان - الاردن .
13. عباس خضير جري، و دحمان عباس العلياوي. (2017). الجودة في اعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم. *وزارة التعليم العالي والبحث العلمي* . كلية التربية الاساسية ، جامعة المستنصرية، بغداد: الدار الجامعية للطباعة و النشر والترجمة.
14. عبد العزيز بن حضيري بن سيفي العروي. (2019). *النشاط الرياضي المدرسي بين النظرية والتطبيق* . المدينة المنورة: الطبعة الأولى.مكتبة الملك فهد الوطنية.
15. عبد العظيم صبري، و رضا توفيق. (2017). اعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول . القاهرة: دار الكتاب المصري .
16. عبد الوهاب احمد الجماعي. (2010). كفايات تكوين معلمي المرحلة الثانوية. عمان - الاردن: ط 1 . دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
17. عبدالعزيز بن حضيري بن سييفي العروي. (2019 م - هـ 1440). النشاط الرياضي المدرسي بين النظرية والتطبيق. *طبع بواسطة شركة هيوز في جمهورية مصر العربية* .
18. علاء الدين إبراهيم صالح. (2009). طرق التدريس في التربية الرياضية المدرسي. *قسم طرق التدريس* . رشيد للنشر والتوزيع.
19. فاضل حسين عزيز. (الطبعة الأولى 2015). التربية الرياضية الحديثة. الجنادية للنشر والتوزرع، الأردن- عمان.
20. فلاح حسن كاطع. (01 جانفي, 2008). التكوينات النحوية للمجاز المرسل في القرآن. دار الكتب العلمية.
21. محمد محمد الحماحمي. (2007). التدريب اثناء الخدمة في المجال االتربوي تعلم- التربية البدنية . القاهرة: مركز الكتاب للنشر .
22. مدحت محمد محمود ابوالنصر. (01 جانفي, 2016). الالعاب والمباريات التدريبة لتطوير مهنة التدريب. القاهرة: دار الكتاب المصرية.
23. نضال عمر حسين. (2014). *أساليب تدريس التربية الرياضية* . فلسطين: كلية العلوم والاداب قسم التربية الرياضية .

24. هشام يعقوب مريزيق. (01 جانفي , 2008). دراسات في الادارة التربوية . عمان الاردن: الناشر المنهل.

25. وليد ناجي الحالي، و ابراهيم رمضان الديب. (2015). التدريب في الؤسسات التعليمية استراتيجيات تحديثها وتفعيلها . الناشر مركز الكتاب الاكاديمي .

- **الوثـــــائق:**

26. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية. (2017-2018). دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدئي. وزارة التربية الوطنية .

27. زهور بن عربية، و زغداني اوقلال. (أكتوبر, 2012). دليل مفتش التعليم المتوسط للبيداغوجيا. وزارة التربية الوطنية ، المفتشية العامة للبيداغوجيا، الجزائر .

28. طيب نايت سليمان. (2016). دليل المعلم ،كتاب السنة الثانية ابتدائي .

29. اللجة الوطنية للمناهج. (2015). منهاج التربية البدنية والرياضية التعليم المتوسط. وزارة التربية الوطنية.

30. اللجنة الوطنية للمناهج . (2016). الوثيقة المرافقة لمنهج التربية البدنية والرياضية ، مرحلة التعليم المتوسط. وزارة التربية الوطنية .

31. اللجنة الوطنية للمناهج . (مارس 2015). الوثيقة المرافقة لمنهاج الجيل الثاني مادة التربية البدنية والرياضية مرحلة التعليم المتوسط. الجزائر، وزارة الوطنية الوطنية .

32. اللجنة الوطنية للمناهج. (2009). *الدليل المنهجي لعداد المناهج*. الجزائر: وزارة التربية الوطنية

33. اللجنة الوطنية للمناهج. (مارس, 2009). المرجعية العامة للمناهج. وزارة التربية الوطنية .

34. اللجنة الوطنية للمناهج. (مارس, 2016). مناهج مرحلة التعليم المتوسط. وزارة التربية الوطنية .

35. محفوظ كحوال، و محمد بومشاط. (بلا تاريخ). دليل الأستاذ مادة اللغة العربية و آدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط. الجزائر ، وزارة التربية الوطنية : موفم للنشر.

36. ميلود غرمول، احمد بوضياف، نور الدين قلاتي، الطاهر لعمش، كمال هيشور، و احمد سعيد مغزي. (سبتمبر, 2017). دليل استخدام كتاب السنة الثانية من التعليم المتوسط. وزارة التربية الوطنية: اوراس للنشر .

37. نصر الدين جيالي، اسماعيل عقاب، و حسين عكروم. (2005). تقنيات التفتيش. *وزارة التربية الوطنية* ، هيئة *التئطير بالمعهد* . المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، سند تكوين موجه لنمط التفتيش.

- **المجـــلات:**

38. بن كريمة بوحفص. (2017). الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر:ضرورة أم خيار. *مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية* ،العدد *36* ، 21.

39. زروق نايل. (2018). اهمية الدورات التكوينية في رفع مستوى اداء اساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات. *مجلة المنظومة الرياضية الجزائر* ، العدد *14* .

40. فاطمة الزهراء بوراس، بن علي قوراري، و جمال تقيق. (ديسمبر, 2017). فاعلية الدورات التكوينية في تحسين جودة العملية التعليمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية. *مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية* ، العدد *31* .

41. نوال سيد، و فاروق طباع. (ديسمبر, 2019). واقع التكوين أثناء الخدمة لمعلمي التعليم الابتدائي في ضوء مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، العدد *52* ، الصفحات 366-346.

- **الرسائل الجامعية:**

42. بهناس بوبكر. (2018-2019). اثر التكوين قبل واثناء الخدمة على اساتذة التعليم المتوسط. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم علم الاجتماع الديمغرافي ، الجلفة: جامعة زيان عاشور .

43. عبد الباقي سعيدي. (2020-2021). واقع تدريس التربية البدنية والرياضية لمنهاج الجيل الثاني في مرحلة التعليم المتوسط. *جامعة بسكرة ، قسم التربية الحركية* . معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

44. قويدر عيشاوي. (2016-2017). انعكاسات الدورات التكوينية علي كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي ، شهادة ماستر. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، قسم : النشاط البدني الرياضي التربوي، ورقلة: جامعة قادي مرباح.

45. كريمة بن سنوسي. (2015-2016). فاعلية الدورات التكوينية في تحسين العملية التعليمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية. شهادة ماستر. معهد التربية البدنية والرياضية ، قسم التربية البدنية و الرياضية، مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس.

46. مصطفي فضل الدين. (2018-2019). فعالية التكوين أثناء الخدمة لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل الإصلاحات الجديدة ، مذكرة ماستر. كلية العلوم إلانسانية والاجتماعية والعلوم الانسانية ،قسم العلوم الاجتماعية، ادرار: جامعة أحمد دراية.

- **الانترنـــــت:**

47. أكرم خطايبة. (بلا تاريخ). أسس وبرامج التربية الرياضية. تم الاسترداد من المكتبة الرياضية الشاملة: www.sport.ta4a.us

48. وزارة التربية الوطنية. (2016). تم الاسترداد من https://www.education.gov.dzأهداف مناهج الجيل الثاني

2022

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

استمارة استطلاع رأي الأساتذة الخبراء المحكمون

تحية طيبة وبعد....

الاستمارة المعروضة على سيادتكم بشأن استطلاع رأيكم في بناء استبيان خاص بالدراسة تحت عنوان:

الدورات التكوينية للتربية البدنية والرياضية وعلاقة في تحسين كفاءة أستاذ التعليم المتوسط وفق المنهاج الجيل الثاني على مستوى المقاطعة الأولى ولاية بسكرة ؟

الشهادة المحضرة: ماستر LMD تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

الهدف من استطلاع الرأي: بناء استبيان

ويأمل الباحث من سيادتكم التفضل بالمساعدة في استكمال خطوات بناء هذا الاستبيان من حيث:

- مدى مناسبة المحاور المقترحة للاستبيان.
- مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.
- مدى مناسبة عبارات كل محور.
- مدى ارتباط كل عبارة بالمحور نفسه (انتماء العبارة للمحور).

ويشمل هذا الاستبيان على 03 محاور تضم أسئلة مقترحة على الأساتذة التعليم المتوسط مادة التربية البدنية والرياضية :

المحاور	محتوى المحور المقترح
المحور الأول	- هل محتوى الدورات التكوينية للتربية البدنية والرياضية له علاقة في تحسين كفاءة أستاذ التعليم المتوسط وفق المنهاج الجيل الثاني ؟
المحور الثاني	- هل مدة الدورات التكوينية للتربية البدنية والرياضية كافية لتحسين كفاءة أستاذ التعليم المتوسط وفق المنهاج الجيل الثاني ؟
المحور الثالث	- هل الأساليب والوسائل المعتمدة أثناء الدورات التكوينية للتربية البدنية والرياضية ملائمة لتحسين كفاءة أستاذ التعليم المتوسط وفق المنهاج الجيل الثاني ؟

المحور الأول: هل محتوى الدورات التكوينية للتربية البدنية والرياضية له علاقة في تحسين كفاءة أستاذ التعليم المتوسط وفق المنهاج الجيل الثاني ؟

الرقم	العبـــــــارات	نعم		أحيانا	لا		
		مدى مناسبة العبارة			مدى ارتباط العبارة بالمحور		
		مناسبة	غير مناسبة	أرى التعديل	مرتبطة	غير مرتبطة	أرى التعديل
01	هل يتلاءم محتوى الدورات التكوينية مع الاحتياجات التربوية الجديدة ؟						
تعديل							
02	هل محتوى الدورات التكوينية يغطي أهم الاحتياجات التدريبية للأساتذة؟						
تعديل							
03	هل محتوى الدورات التكوينية يولي عناية بالجانب التطبيقي للمناهج الجديدة ؟						
تعديل							
04	هل الدورات التكوينية يغلب عليها الطابع النظري ؟						
تعديل							
05	هل توضح الدورات التكوينية واقع مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات ؟						
تعديل							
06	هل يساعد محتوى الدورات التكوينية على اكتساب الأستاذ آليات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني (من المقاربة بالكفاءات) ؟						
تعديل							
07	هل تكسب الدورات التكوينية الأستاذ كيفية مواجهة المواقف التعليمية ؟						
تعديل							

المحور الثاني: هل مدة الدورات التكوينية للتربية البدنية والرياضية كافية لتحسين كفاءة أستاذ التعليم المتوسط وفق المنهاج الجيل الثاني ؟

الرقم	العبـــــــارات	نعم		أحيانا	لا		
		مدى مناسبة العبارة			مدى ارتباط العبارة بالمحور		
		مناسبة	غير مناسبة	أرى التعديل	مرتبطة	غير مرتبطة	أرى التعديل
01	هل مدة الدورات التكوينية التي يتلقاها الأستاذ خلال السنة تكسبه مهارات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات. ؟						
تعديل							
02	هل تتناسب حصص الدورات التكوينية مع ظروف عمل الأستاذ ؟						
تعديل							
03	هل الوقت المخصص للدورات التكوينية يكفي لاكتساب المتطلبات المهنية الجديدة ؟						
تعديل							
04	هل توزيع الوقت على كل فعاليات الدورات التكوينية يتم بدقة ؟						
تعديل							
05	هل تتلاءم فترات الدورات التكوينية مع أوقات تدريس الأستاذ ؟						
تعديل							
06	هل الدورات التكوينية مستمرة بدون انقطاع خلال مسارك المهني ؟						
تعديل							
07	هل خصصت فترات للتكوين التطبيقي (ورشات تطبيقية) أثناء الدورات التكوينية ؟						
تعديل							

المحور الثالث : هل الأساليب والوسائل المعتمدة أثناء الدورات التكوينية للتربية البدنية والرياضية ملائمة لتحسين كفاءة أستاذ التعليم المتوسط وفق المنهاج الجيل الثاني ؟

الرقم	العبـــــــارات	نعم		أحيانا		لا	
		مدى مناسبة العبارة		مدى ارتباط العبارة بالمحور			
		مناسبة	غير مناسبة	أرى التعديل	مرتبطة	غير مرتبطة	أرى التعديل
01	هل المتكون (الأستاذ) طرفا مشاركا في الدورات التكوينية ؟						
تعديل							
02	هل تقنية وسائل عرض المحتوى أثناء الدورات التكوينية حديثة ؟						
تعديل							
03	هل هناك تنوع في أساليب العرض التي لا تقتصر على المحاضرة والإلقاء فقط ؟						
تعديل							
04	هل تعتمد الدورات التكوينية على عمل الورشات في نهاية كل حصة تكوينية ؟						
تعديل							
05	هل تتوفر كل الوسائل التربوية الضرورية لعرض محتوى الدورات التكوينية ؟						
تعديل							
06	هل معظم الحصص التكوينية والمحاضرات التي تقدم أثناء الدورات التكوينية ثرية ؟						
تعديل							
07	هل تعتمد الدورات التكوينية على الأساليب حديثة ؟						
تعديل							

مـــــاذا تقترحون علينـــا :

.....

.....

.....

.....

إعداد الطالب:

- **هلال سمير**

الأستاذ المشرف:

أ.د- بن عميروش سليمان

السنة الجامعية: 2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

قسم التربية الحركية

جدول يمثل قائمة المحكمين و ملاحظاتهم حول الاستبيان :

بعنوان : واقع الدورات التكوينية أثناء الخدمة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء منهـــاج الجيل الثـــــاني

- دراسة ميدانية لأساتذة التعليم المتوسط على مستوى المقـــاطعة الأولى ولاية بسكرة -

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الامضاء	الملاحظات
1- مراد خليل	استاذ التعليم العالي		
2- لزنكر أحمد	أستاذ التعليم العالي		
3- حواشي حسين	أستاذ محاضر أ		
4- مهيوبي مراد	أستاذ مساعد أ		
5- لزيو عادل	أستاذ التعليم العالي		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

استمـــارة استبيـــان موجهـــة للأســـاتذة

في إطـــار مذكـــرة تخرج ضمن متطلبات نيـــل شهـــادة مـــاستر LMD في علوم وتقنيات النشـــاطـــات البدنيـــة والرياضيـــة تخصص نشـــاط بدنـــي ريـــاضي مدرســـي .

المـــوضـــوع :

واقع الدورات التكوينيـــة أثناء الخدمة في تأهيل أساتذة التربية البدنية والرياضية وفق منهـــاج الجيل الثـــاني

- دراسة ميدانية لأساتذة التعليم المتوسط على مستوى المقـــاطعة الأولى ولاية بسكرة -

أساتذتنا الكرام **.....**

لنا الشرف العظيم أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم الإجابة على جملة من الأسئلة بكل صراحة وموضوعية لأنها تخدم موضوع بحثنا ، مع الإشارة أن هذه الأجوبة ستكون بغرض خدمة البحث العلمي ، مع الحفاظ على سرية هذه الأجوبة .

وأخيرا لكم منا جزيل الشكر والتقدير .

ملاحظة : على الأستاذ وضع علامة (x) في الخانة التي يراها مناسبة للإجابة .

إعداد الطالب :

- **هلال سمير**

تحت إشراف :

- **أ.د بن عميروش سليمان**

المحور الأول: محتوى الدورات التكوينية يؤهل الأستاذ للتدريس وفق منهاج الجيل.

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
01	هل يتلاءم محتوى الدورات التكوينية مع الاحتياجات التربوية الجديدة ؟			
02	هل محتوى الدورات التكوينية يغطي أهم الاحتياجات التدريبية للأساتذة؟			
03	هل محتوى الدورات التكوينية يولي عناية بالجانب التطبيقي للمنهاج الجديد ؟			
04	هل الدورات التكوينية يغلب عليها الطابع النظري ؟			
05	هل توضح الدورات التكوينية واقع منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات ؟			
06	هل يساعد محتوى الدورات التكوينية على اكتساب الأستاذ آليات التدريس وفق منهاج الجيل الثاني ؟			
07	هل تكسب الدورات التكوينية الأستاذ كيفية مواجهة المواقف التعليمية ؟			

المحور الثاني: مدة الدورات التكوينية لتأهيل الأستاذ للتدريس وفق ومنهاج الجيل الثاني .

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
01	هل مدة الدورات التكوينية التي يتلقاها الأستاذ خلال السنة كافية ليكتسب مهارات التدريس وفق منهاج الجيل الثاني ؟			
02	هل تتناسب حصص الدورات التكوينية مع عمل الأستاذ ؟			
03	هل الوقت المخصص للدورات التكوينية يكفي لاكتساب المتطلبات المهنية الجديدة ؟			
04	هل توزيع الوقت على كل فعاليات الدورات التكوينية يتم بدقة ؟			
05	هل تتلاءم فترات الدورات التكوينية مع أوقات تدريس الأستاذ ؟			
06	هل الدورات التكوينية مستمرة بدون انقطاع خلال مسارك المهني ؟			
07	هل خصصت فترات زمنية للتكوين التطبيقي (ورشات تطبيقية) أثناء الدورات التكوينية ؟			

المحور الثالث : الأساليب والوسائل المعتمدة أثناء الدورات التكوينية تأهيل الأستاذ للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني .

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
01	هل المتكون (الأستاذ) طرفا مشاركا في الدورات التكوينية ؟			
02	هل تقنية وسائل عرض المحتوى أثناء الدورات التكوينية حديثة مثل (حاسوب ، عارض ضوئي ...) ؟			
03	هل هناك تنوع في أساليب العرض التي لا تقتصر على المحاضرة والإلقاء فقط ؟			
04	هل تعتمد الدورات التكوينية على عمل الورشات في نهاية كل حصة تكوينية ؟			
05	هل تتوفر الوسائل التربوية الضرورية ضمن محتوى الدورات التكوينية مثل (تسجيلات فيديو، الصور البيانية ، نماذج للمخططات...) ؟			
06	هل الحصص التكوينية والمحاضرات التي تقدم أثناء الدورات التكوينية مفيدة عمليا ؟			
07	هل تعتمد الدورات التكوينية على الأساليب حديثة مثل (الدروس التطبيقية النموذجية ، الحصص المتلفزة . إستراتيجية العمل التشارك في إعداد مقطع) ؟			

- **توضيح في ما يخص الأساليب والطرق الحديثة :**

1- الدروس التطبيقية النموذجية :

يقوم احد المعلمين المتميزين بإعطاء حصة صفية يحضرها عدد من المعلمين من نفس التخصص ، وبعد ذلك تتم المناقشة فيما بينهم .

2- الحصص المتلفزة :

يقوم المشاركون بعرض حصة مسجلة على شريط فيديو ، ويقفون عند كل نقطة بحاجة إلى النقاش وبيان الايجابيات والسلبيات فيها من اجل تلافيها من قبلهم .

نتائج عامل الثبات (العينة الاستطلاعية):استخدام عامل الارتباط بيرسون برنامج SPSS

Correlations

		المحور الأول التطبيق الأول	المحور الأول التطبيق الثاني
المحور الأول التطبيق الأول	Pearson Correlation	1	.960**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	10	10
المحور الأول التطبيق الثاني	Pearson Correlation	.960**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	10	10

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		المحور الثاني التطبيق الأول	المحور الثاني التطبيق الثاني
المحور الثاني التطبيق الأول	Pearson Correlation	1	.986**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	10	10
المحور الثاني التطبيق الثاني	Pearson Correlation	.986**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	10	10

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		المحور الثالث التطبيق الأول	المحور الثالث التطبيق الثاني
المحور الثالث التطبيق الأول	Pearson Correlation	1	.919**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	10	10
المحور الثالث التطبيق الثاني	Pearson Correlation	.919**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	10	10

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

نتائج عامل الثبات (العينة الاستطلاعية):استخدام عامل الارتباط بيرسون برنامج SPSS

Correlations

		التطبيق الأول	التطبيق الثاني
التطبيق الأول	Pearson Correlation	1	.984**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	10	10
التطبيق الثاني	Pearson Correlation	.984**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	10	10

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

نتائج الدراسة الأساسية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS

```
NPAR TESTS
/CHISQUARE=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7
/EXPECTED=EQUAL
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/MISSING ANALYSIS.
```

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
هل يتلاءم محتوى الدورات التكوينية مع الاحتياجات التربوية الجديدة ؟	80	1.31	.518	1	3
هل محتوى الدورات التكوينية يغطي أهم الاحتياجات التدريبية للأساتذة؟	80	1.61	.606	1	3
هل محتوى الدورات التكوينية يولي عناية بالجانب التطبيقي للمناهج الجديدة ؟	80	1.73	.779	1	3
هل الدورات التكوينية يغلب عليها الطابع النظري ؟	80	1.36	.641	1	3
هل توضح الدورات التكوينية واقع مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات ؟	80	1.18	.444	1	3
هل يساعد محتوى الدورات التكوينية على اكتساب الأستاذ آليات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني) من المقاربة بالكفاءات ؟)	80	1.26	.497	1	3
هل تكسب الدورات التكوينية الأستاذ كيفية مواجهة المواقف التعليمية ؟	80	1.30	.488	1	3

Chi-Square Test

Frequencies

هل يتلاءم محتوى الدورات التكوينية مع الاحتياجات التربوية الجديدة ؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	57	26.7	30.3
احيانا	21	26.7	-5.7
لا	2	26.7	-24.7
Total	80		

نتائج الدراسة الأساسية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS

هل محتوى الدورات التكوينية يغطي أهم الاحتياجات التدريبية للأساتذة؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	36	26.7	9.3
احيانا	39	26.7	12.3
لا	5	26.7	-21.7
Total	80		

هل محتوى الدورات التكوينية يولي عناية بالجانب التطبيقي للمناهج الجديدة ؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	38	26.7	11.3
احيانا	26	26.7	-.7
لا	16	26.7	-10.7
Total	80		

هل الدورات التكوينية يغلب عليها الطابع النظري ؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	58	26.7	31.3
احيانا	15	26.7	-11.7
لا	7	26.7	-19.7
Total	80		

هل توضح الدورات التكوينية واقع مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات ؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	68	26.7	41.3
احيانا	10	26.7	-16.7
لا	2	26.7	-24.7
Total	80		

نتائج الدراسة الأساسية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS

هل يساعد محتوى الدورات التكوينية على اكتساب الأستاذ آليات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني من (المقاربة بالكفاءات)؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	61	26.7	34.3
احيانا	17	26.7	-9.7
لا	2	26.7	-24.7
Total	80		

هل تكسب الدورات التكوينية الأستاذ كيفية مواجهة المواقف التعليمية ؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	57	26.7	30.3
احيانا	22	26.7	-4.7
لا	1	26.7	-25.7
Total	80		

Test Statistics

	هل يتلاءم محتوى الدورات التكوينية مع الاحتياجات التربوية الجديدة ؟	هل محتوى الدورات التكوينية يغطي أهم الاحتياجات التدريبية للأساتذة؟	هل محتوى الدورات التكوينية يولي عناية بالجانب التطبيقي للمناهج الجديدة ؟	هل الدورات التكوينية يغلب عليها الطابع النظري ؟	هل توضح الدورات التكوينية واقع مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات ؟	هل يساعد محتوى الدورات التكوينية على اكتساب الأستاذ آليات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني (من المقاربة بالكفاءات) ؟	هل تكسب الدورات التكوينية الأستاذ كيفية مواجهة المواقف التعليمية ؟
Chi-Square	58.525[a]	26.575[a]	9.100[a]	56.425[a]	97.300[a]	70.525[a]	60.025[a]
df	2	2	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.000	.000	.011	.000	.000	.000	.000

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 26.7.

```
NPAR TESTS
/CHISQUARE=q8 q9 q10 q11 q12 q13 q14
/EXPECTED=EQUAL
/STATISTICS DESCRIPTIVES
```

نتائج الدراسة الأساسية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS

/MISSING ANALYSIS.

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
هل مدة الدورات التكوينية التي يتلقاها الأستاذ خلال السنة كافية لتكسب مهارات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات .؟	80	2.59	.669	1	3
هل تتناسب حصص الدورات التكوينية مع عمل الأستاذ ؟	80	1.65	.713	1	3
هل الوقت المخصص للدورات التكوينية يكفي لاكتساب المتطلبات المهنية الجديدة ؟	80	2.41	.724	1	3
هل توزيع الوقت على كل فعاليات الدورات التكوينية يتم بدقة ؟	80	1.72	.693	1	3
هل تتلاءم فترات الدورات التكوينية مع أوقات تدريس الأستاذ ؟	80	1.55	.673	1	3
هل الدورات التكوينية مستمرة بدون انقطاع خلال مسارك المهني ؟	80	2.06	.891	1	3
هل خصصت فترات زمنية للتكوين التطبيقي (ورشات تطبيقية (أثناء الدورات التكوينية ؟	80	1.81	.748	1	3

Chi-Square Test

Frequencies

هل مدة الدورات التكوينية التي يتلقاها الأستاذ خلال السنة كافية لتكسب مهارات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات .؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	8	26.7	-18.7
احيانا	17	26.7	-9.7
لا	55	26.7	28.3
Total	80		

نتائج الدراسة الأساسية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS

هل تتناسب حصص الدورات التكوينية مع عمل الأستاذ ؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	39	26.7	12.3
احيانا	30	26.7	3.3
لا	11	26.7	-15.7
Total	80		

هل الوقت المخصص للدورات التكوينية يكفي لاكتساب المتطلبات المهنية الجديدة ؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	11	26.7	-15.7
احيانا	25	26.7	-1.7
لا	44	26.7	17.3
Total	80		

هل توزيع الوقت على كل فعاليات الدورات التكوينية يتم بدقة ؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	33	26.7	6.3
احيانا	36	26.7	9.3
لا	11	26.7	-15.7
Total	80		

هل تتلاءم فترات الدورات التكوينية مع أوقات تدريس الأستاذ ؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	44	26.7	17.3
احيانا	28	26.7	1.3
لا	8	26.7	-18.7
Total	80		

نتائج الدراسة الأساسية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS

هل الدورات التكوينية مستمرة بدون انقطاع خلال مسارك المهني ؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	29	26.7	2.3
احيانا	17	26.7	-9.7
لا	34	26.7	7.3
Total	80		

هل خصصت فترات زمنية للتكوين التطبيقي) ورشات تطبيقية (أثناء الدورات التكوينية ؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	31	26.7	4.3
احيانا	33	26.7	6.3
لا	16	26.7	-10.7
Total	80		

Test Statistics

	هل مدة الدورات التكوينية التي يتلقاها الأستاذ خلال السنة كافية لتكسب مهارات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات .؟	هل تتناسب حصص الدورات التكوينية مع عمل الأستاذ ؟	هل الوقت المخصص للدورات التكوينية يكفي لاكتساب المتطلبات المهنية الجديدة ؟	هل توزيع الوقت على كل فعاليات الدورات التكوينية يتم بدقة ؟	هل تتلاءم فترات الدورات التكوينية مع أوقات تدريس الأستاذ ؟	هل الدورات التكوينية مستمرة بدون انقطاع خلال مسارك المهني ؟	هل خصصت فترات زمنية للتكوين التطبيقي)ورشات تطبيقية (أثناء الدورات التكوينية ؟
Chi-Square	46.675[a]	15.325[a]	20.575[a]	13.975[a]	24.400[a]	5.725[a]	6.475[a]
df	2	2	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.000	.000	.000	.001	.000	.057	.039

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 26.7.

نتائج الدراسة الأساسية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS

```
NPAR TESTS
/CHISQUARE=q15 q16 q17 q18 q19 q20 q21
/EXPECTED=EQUAL
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/MISSING ANALYSIS.
```

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
هل المتكون) الأستاذ (طرفا مشاركا في الدورات التكوينية ؟	80	1.44	.633	1	3
هل تقنية وسائل عرض المحتوى أثناء الدورات التكوينية حديثة مثل) الحاسوب ، العارض الضوئي (... ؟	80	1.09	.326	1	3
هل هناك تنوع في أساليب العرض التي لا تقتصر على المحاضرة والإلقاء فقط ؟	80	1.54	.711	1	3
هل تعتمد الدورات التكوينية على عمل الورشات في نهاية كل حصة تكوينية ؟	80	1.88	.624	1	3
هل تتوفر كل الوسائل التربوية الضرورية لعرض محتوى الدورات التكوينية مثل) تسجيلات فيديو، الصور البيانية، نماذج المخططات (... ؟	80	1.37	.537	1	3
هل الحصص التكوينية والمحاضرات التي تقدم أثناء الدورات التكوينية مفيدة عمليا ؟	80	1.26	.497	1	3
هل تعتمد الدورات التكوينية على الأساليب حديثة مثل)الدروس التطبيقية النموذجية ، الحصص المتلفزة ، (... ؟	80	1.84	.702	1	3

Chi-Square Test

Frequencies

هل المتكون) الأستاذ (طرفا مشاركا في الدورات التكوينية ؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	51	26.7	24.3
احيانا	23	26.7	-3.7
لا	6	26.7	-20.7
Total	80		

نتائج الدراسة الأساسية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS

هل تقنية وسائل عرض المحتوى أثناء الدورات التكوينية حديثة مثل) الحاسوب ، العارض الضوئي (... ؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	74	26.7	47.3
احيانا	5	26.7	-21.7
لا	1	26.7	-25.7
Total	80		

هل هناك تنوع في أساليب العرض التي لا تقتصر على المحاضرة والإلقاء فقط ؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	47	26.7	20.3
أحيانا	23	26.7	-3.7
لا	10	26.7	-16.7
Total	80		

هل تعتمد الدورات التكوينية على عمل الورشات في نهاية كل حصة تكوينية ؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	21	26.7	-5.7
أحيانا	48	26.7	21.3
لا	11	26.7	-15.7
Total	80		

هل تتوفر كل الوسائل التربوية الضرورية لعرض محتوى الدورات التكوينية مثل) تسجيلات فيديو، الصور البيانية، نماذج المخططات (...

؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	52	26.7	25.3
احيانا	26	26.7	-.7
لا	2	26.7	-24.7
Total	80		

نتائج الدراسة الأساسية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS

هل الحصص التكوينية والمحاضرات التي تقدم أثناء الدورات التكوينية مفيدة عمليا ؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	61	26.7	34.3
احيانا	17	26.7	-9.7
لا	2	26.7	-24.7
Total	80		

هل تعتمد الدورات التكوينية على الأساليب حديثة مثل(الدروس التطبيقية النموذجية ، الحصص المتلفزة ، ...) ؟

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	27	26.7	.3
احيانا	39	26.7	12.3
لا	14	26.7	-12.7
Total	80		

Test Statistics

	هل المتكون (الأستاذ (طرفا مشاركا في الدورات التكوينية ؟	هل تقنية وسائل عرض المحتوى أثناء الدورات التكوينية (حديثة مثل الحاسوب ، العارض الضوئي (... ؟	هل هناك تنوع في أساليب العرض التي لا تقتصر على المحاضرة والإلقاء فقط ؟	هل تعتمد الدورات التكوينية على عمل الورشات في نهاية كل حصة تكوينية ؟	هل تتوفر كل الوسائل التربوية الضرورية لعرض محتوى الدورات التكوينية مثل (تسجيلات فيديو، الصور البيانية، نماذج المخططات (... ؟	هل الحصص التكوينية والمحاضرات التي تقدم أثناء الدورات التكوينية مفيدة عمليا ؟	هل تعتمد الدورات التكوينية على الأساليب حديثة مثل (الدروس التطبيقية النموذجية ، الحصص المتلفزة ، ...)؟
Chi-Square	38.725[a]	126.325[a]	26.425[a]	27.475[a]	46.900[a]	70.525[a]	11.725[a]
df	2	2	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.003

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 26.7.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة

المقاطعة: بسكـرة **01**

الرقم: **04**/ م ت م/م**01**/ 2022

بسكرة في: 2022/02/27

مفتش المقاطعة

إلـــى

السيد: مدير التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين والتفتيش

الموضـوع : تنظيم عمليـة تـكوينيـة

يشرفني أن أعلمكم أنني أنوي تنظيم عملية تكوينية حسب المعطيات الآتية :

- **نوع العملية :** نصف يوم تكويني **الفئة المستفيدة منها :** أساتذة المقاطعة الأولى
- **مستوى التنظيم :**.ولائـــي
- **تاريخ الانعقاد و عدد المستفيدين:** حسب البرنامج المرفق
- **مكان إجراء العملية :** حسب البرنامج المرفق
- **المحور و الموضوع المقترح :** التقييم والمعالجة البيداغوجية
- **الرمز (حسب مخطط التكوين الوطني):** RP 22

- التغطية المالية:	نعم		لا	X
- إجراء إضبارة أو قرص مضغوط:	نعم		لا	X

- **ملاحظات أخرى :** إحضار المنهاج والوثيقة المرافقة **(ضروري)**

- المؤطرون:

01- .....///.....الرتبة:.....///..... مكان العمل متوسطة.....///.....

02- .....//.....الرتبة:.....////..... مكان العمل متوسطة.....///.....

03- .....///.....الرتبة:.....//..... مكان العمل متوسطة.....///.....

ختم و إمضاء المفتش

مفتش التعليم المتوسط
مادة التربية البدنية
هـــلال سمير

ملاحظة:

01- يجب أن تصل المراسلة **15** يوما قبل انعقاد العملية إلى مديرية التربية.

02- هذا اليوم هو يوم تكوين المنصوص علية.

برنامج العمليات التكوينية

العملية الأولي بتاريخ : 2022/03/06		العملية الثانية بتاريخ : 2022/03/08		العملية الثالثة بتاريخ : 2022/03/10	
مكان الإجراء : متوسطة الشيخ العابد الجديدة		مكان الإجراء : متوسطة زاغز جلول العالية		مكان الإجراء: ثانوية زراري محمد سيدي عقبة	
الرقم	اسم المؤسسة	الرقم	اسم المؤسسة	الرقم	اسم المؤسسة
01	متوسطة زراري محمد الصالح	20	متوسطة زاغز جلول	36	متوسطة بن طراح إبراهيم
02	متوسطة محمود حوحو	21	متوسطة أحمد رضا حوحو	37	متوسطة الشيخ صالح مسعودي
03	متوسطة الإخوة بركات	22	متوسطة حمودي محمد الصغير	38	متوسطة شادلي أحمد
04	متوسطة غمري حسين	23	متوسطة الزين بن مداني	39	متوسطة بن عمارة عبد الحفيظ
05	متوسطة محمد الطاهر قدوري	24	متوسطة إبراهيمي محمد بن حمي	40	متوسطة 17 أكتوبر 61 س/ع
06	متوسطة أبو بكر مسعودي	25	متوسطة أحمد زيد	41	متوسطة نوردين عبد القادر الحوش
07	متوسطة الإخوة قروف	26	متوسطة عشاوري مصطفى	42	متوسطة سقني سقني عين الناقة
08	متوسطة حليمي رشيد	27	متوسطة عجال محمود	43	متوسطة الشيخ مولود الزريبي
09	متوسطة نورالدين عبد الباقي القنطرة	28	متوسطة عباس عبد الكريم	44	متوسطة حفيظي الطاهر
10	متوسطة بوحوفاني محمد القنطرة	29	الإخوة الشهداء عصمان	45	متوسطة شرقي مكي
11	متوسطة بليل محمد الدراجي القنطرة	30	متوسطة عروسي محمد الصادق	46	متوسطة بحري الجموعي
12	متوسطة محمد بودونات ع.زعطوط	31	متوسطة محمد عباس قواند	47	متوسطة بلمكي محمد خ.س/ ناجي
13	متوسطة معكوف بلقاسم ع.زعطوط	32	متوسطة محمد عثماني مشونش	48	متوسطة الإخوة سعدي
14	متوسطة الاخوة الشهداء صقعة لوطاية	33	متوسطة يـوبي الطاهر مشونش	49	متوسطة الإخوة الشهداء جبابري
15	متوسطة المجاهد عميري السعيد لوطاية	34	متوسطة شاهدي عمار مشونش	50	متوسطة بوزلزل ايراهيم فلياش
16	متوسطة المجاهد احمد رميضيني برنيس	35	متوسطة الإخوة لفرادي	51	متوسطة يوسف العمودي بسكرة
17	متوسطة هادف أحمد جمورة			52	عبدلي محمد الشريف بن صالح بسكرة
18	متوسطة شنشونة لخضر قديلة			53	متوسطة رميضيني أحمد شتمة
19	المجاهد عبد الله ركيبي جمورة				

ختم وإمضاء المفتش

المفتش
مفتشية التعليم المتوسط
مادة التربية البدنية
هلال سمير

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربيـــة الوطنيـــة

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين و التفتيش

مكتب التكوين

Email: formationbiskra07@gmail.com

Tel/fax: 033.65.62.13

الرقم:507 /م.ت.و/2020

بسكرة **2020/03/15**

مديـــر التربيـــة

إلى

السادة: مفتشي الأطوار التعليمية

الثلاثة بالولاية

الموضوع :إلغاء جميع العمليات التكونية والملتقيات الجهوية والوطنية.

المرجـــــع: بيان وزارة التربية الوطنيةبتاريخ **2020/03/12**

وفقا للبيان المذكور أعلاه يشرفني أن أحيطكم علما أنه قد تم تاجيل جميع العمليات التكوينية وحضور الملتقيات الجهوية والوطنية التي كانت مبرمجة من قبل إلى إشعار أخر.

ع/مدير التربية

رئيس مصلحة التكوين والتفتيش

مسلم غربية

ملخـــص الدراســـــة

ملخــص الدراســة :

تهدف الدراسة الحالية الي الكشف عن واقع الدورات التكوينية أثناء الخدمة في تأهيل أساتذة التربية البدنية والرياضية وفق منهاج الجيل الثاني، وذلك من خلال ثلاث أبعاد أساسية: محتوى الدورات التكوينية، ومدة الدورات التكوينية، ووسائل وأساليب الدورات التكوينية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، باختيار عينة بطريقة مسحية، نوعها قصدية، مكونة من (80) أستاذ وأستاذة بنسبة 80.80 % من أساتذة التعليم المتوسط في ولاية بسكرة وبالتحديد المقاطعة الأولى، طبق عليهم استبيان الدورات التكوينية أثناء الخدمة، وبعد جمع البيانات، واستخدام حزمة من الأدوات الإحصائية: التكرار والنسب المؤوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، كا2، ومعامل الارتباط بيرسون، توصلت النتـــــائج إلى أن :

- الدورات التكوينية توضح واقع منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.
- محتوى الدورات التكوينية يولي عناية بالجانب التطبيقي للمنهاج الجديد.
- الوقت المخصص للدورات التكوينية لا يكفي لاكتساب المتطلبات المهنية الجديدة .
- الدورات التكوينية ليست بالمستمرة، أي شهدت انقطاعا خلال المسار المهني للأستاذ.
- كل الوسائل التربوية الضرورية لعرض محتوى الدورات التكوينية متوفرة.
- اعتماد الدورات التكوينية على الأساليب الحديثة حسب أسلوب التدريب .

وقد تم مناقشة النتائج في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة والمشابهة حول واقع التكوين أثناء الخدمة.

وبناءا على النتائج المتوصل إليها في الدراسة الراهنة، يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات التالية:

- اقتراح التمديد في فترات تكوين البيداغوجي للأساتذة أثناء الخدمة مما يساهم في تعميق المعلومات والمعارف المكتسبة أكثر .
- اقتراح زيادة وتدعيم الجانب المالي المتعلق بالتكوين وجعله يتوافق مع مدة التكوين المقررة، وهذا من أجل تغطية المتكون لمختلف احتياجاته الضرورية واجتياز هذه الفترة في ظروف ملائمة ومساعدة على التحصيل المعرفي.
- تبادل المعلومات ومحتويات التكوين بين مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية لكل ولاية من ولايات الوطن لتغطية النقائص في بعض الولايات.

ملخـــــص الدراســــــة

- اقتراح تنظيم دورات تكوينية لكل الموظفين (مشرفين وأساتذة) في مجال الإعلام الآلي من أجل تفعيل وتسريع إنجاز مختلف المهام والعمليات الإدارية.
- اقتراح دراسات تتناول أسباب عدم انتقال اثر الدورات التكوينية على ارض الواقع بما أن محتوي وأساليب ووسائل عرضها محققة.

الكلمات المفتـــــاحية : الدورات التكوينية أثناء الخدمة - تأهيل أساتذة التربية البدنية والرياضية - منهاج الجيل الثاني.

Study summary:

The current study aims to reveal the reality of the training courses during the service in qualifying teachers of physical education and sports according to the second generation curriculum., through three basic dimensions: the content of the formative courses, the duration of the formative courses, and the means and methods of the formative courses, and to achieve the objectives of the study the curriculum was relied on The descriptive sample, by choosing a sample in a survey method, is of an intentional type, consisting of (80) teachers, representing 80.80% of the teachers of middle school in the Wilaya of Biskra, specifically the first district, a questionnaire was applied to formative sessions during the service, and after data collection, and using a package of statistical tools: frequency and percentages, Mean, standard deviation, , Chi-Square Test, and Pearson correlation coefficient, the results concluded that:

- The training courses illustrate the reality of the second-generation curriculum of the competency approach.
- The content of the training courses pays attention to the practical aspect of the new curriculum.
- The time allotted for training courses is not enough to acquire new professional requirements.
- The training courses are not continuous, that is, they witnessed an interruption during the professional path of the professor.
- All necessary educational means to present the content of the training courses are available.
- Adopting the training courses on modern methods according to the training method.

The results were discussed in the light of the theoretical literature and previous and similar studies on the reality of training during the service.

Based on the results of the current study, the following set of suggestions can be made:

- Suggesting an extension in the periods of pedagogical training for teachers during the service, which contributes to deepening the information and knowledge acquired more.
- Proposing to increase and strengthen the financial aspect related to training and make it conform to the prescribed training period, in order to cover the trainee's various necessary needs and to pass this period in appropriate conditions and help in knowledge acquisition.
- Exchanging information and training contents between physical education and sports inspectors for each of the states of the country to cover the deficiencies in some states.
- A proposal to organize training courses for all employees (supervisors and professors) in the field of computerized information in order to activate and speed up the completion of various tasks and administrative processes.
- Suggesting studies dealing with the reasons for the lack of transmission of the impact of the training courses on the ground, since the content, methods and means of presenting them are verified.

Keywords: training courses during the service - qualification of teachers of physical education and sports - the second-generation curriculum.